بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ٢٤ جمادي الآخرة ١٤٠٨ هـ ـ ١٢/٢/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٦٣

London - Friday, 12 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3363

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

شنت موسكو هجوما دبلوماسيا في لبنان واذا ما نجحت في هجومها هذا فانه سيحولها الى شريك كامل في اللعبة اللبنانية.
(صفحة الشؤون العربية)

تحسن الموقف المالي لدول الاوبك وارتفاع كمية ودائعها في البنوك العالمية بمقدار ٢,٥ بليون دولار.
(صفحة الاقتصاد)

هناك معلومات تتردد في الدوائر النفطية العالمية من ان اسعار النفط في طريقها الى التحسن ولو ببطء.
(صفحة الرأي)



اندلعت الاضطرابات حول مراكز الاقتراع في قرى بنجلاديش وكانت حصيلتها مائة قتيل وثمانية آلاف جريح.
(صفحة الشؤون الدولية)



اصدرت احدى محاكم القاهرة حكما تاريخيا في احدث قضية سطو ادبي وفكري في مصر.
(صفحة الادب والثقافة)

بعد مرور تسعة اعوام على حكم خميني قتل اكثر من مليوني ايراني.
(عالم الشرق الاوسط)

بعد استقبال العاهل المغربي للمبعوث الليبي

مبعوث جزائري يطلع الحسن على نتائج قمة "سيدي يوسف"

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

رجحت مصادر مغربية ان يقوم الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري، قريبا، بزيارة لمراكش (حيث يوجد حاليا الملك الحسن الثاني) لكن هذه المصادر لم تحدد تاريخا للزيارة او المواضيع التي يمكن ان يبحثها المسؤول الجزائري في المغرب.

وتجيء الزيارة المرتقبة في اعقاب زيارة كان قد قام بها وفد من وزارة الخارجية الجزائرية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي للرباط حين اجرى محادثات وصفت وقتها بأنها «ذات طابع فني ترمي الى تصنيف واحصاء المشاكل العالقة بين البلدين».

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت في خبر لها من الجزائر ان الابراهيمي سيزور المغرب خلال الايام القليلة المقبلة، وذلك لاطلاع الملك الحسن الثاني على نتائج لقاء الرؤساء بن جديد وزين العابدين بن علي ومعمر القذافي في ساقية سيدي يوسف على الحدود الجزائرية التونسية.

وفي هذا السياق يلاحظ وطبقا لتقارير اخبارية ان وسائل الاعلام الجزائرية لم تتطرق لموضوع الوحدة الذي اقترحه العقيد معمر القذافي، بين الدول الثلاث، لكنها ركزت على موضوع «اقامة علاقات اقتصادية متينة تعتمد التكامل والفائدة المتبادلة»، وكذلك تدعيم اتفاقية الاخاء والوفاق التي تربط بين الجزائر وتونس وموريتانيا، التي تردد ان ليبيا ستنضم اليها في مارس (آذار) المقبل.

من جهة اخرى علم هنا ان الملك الحسن الثاني قد استقبل مرتين في مراكش السيد محمد ابو القاسم الزوي الامين الليبي المقيم في الرباط، ويعتقد ان اللقاء تطرق الى التحركات والاتصالات التي تعرفها حاليا منطقة المغرب العربي. وكان العقيد القذافي قد صرح بانه سيقدم اقتراحات للمغرب ترمي الى اشراكه في الجهود المبذولة لبناء المغرب العربي. وحول نزاع الصحراء ذكر العقيد القذافي بأن بلاده لم تعد تقدم مساعدات عسكرية للبوليساريو، لكنه استدرك قائلا «بأن ليبيا تقدم مساعدات «انسانية» لجبهة البوليساريو».

فانيسا ريدجريف لـ «الشرق الأوسط»:

هذا ردي على "صنداي تايمز" ندعم الفلسطينيين ولم نتلق مالاً

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسني خشبة:

في اطار متابعة «الشرق الاوسط» للحملة الصهيونية التي تستهدف النيل من فانيسا ريدجريف الممثلة البريطانية المعروفة بمواقفها المناصرة للحقوق الفلسطينية تلقت «الشرق الاوسط» رد ريدجريف على المزاعم التي نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية قبل ايام ومفادها ان الحزب الذي تنتمي اليه قد تلقى اموالا من ليبيا للتجسس على كبار الشخصيات اليهودية في بريطانيا.

وجاء في رد ريدجريف «لقد ايد حزب العمال الثوري (البريطاني).. بالكامل حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ومن ثم عارض الحزب الصهيونية .. (لكن) ليس صحيحا ان تلقى الحزب مبلغا يزيد عن ٥٠٠ الف جنيه استرليني، او اي مبلغ على الاطلاق مقابل وعد بالتجسس على اليهود البريطانيين .. إن هذا الزعم هو زعم تشهيري في حق كورين ريدجريف وغيره من أعضاء الحزب .. إن المزاعم التي اطلقت ضد ريدجريف تشهيرية وغير صحيحة، ويحتفظ ريدجريف بجميع حقوقه القانونية للمضي في اجراءات دعوى القذف».

جاء ذلك في رسالة لمكتب المحاماة البريطاني «سايمونز موير هيد وبيرتون» بصفته وكيلا عن كورين ريدجيف، شقيق الممثلة البريطانية، فانيسا ريدجريف، المعروفة بمواقفها المتصفة للحقوق الفلسطينية على الصعيدين البريطاني والدولي، وهي ايضا الممثلة التي تعرضت ـ لهذا السبب ـ للملاحقة ومحاولات النيل منها على أيدي متنفذي اللوبي الصهيوني في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما من بلاد.

بعث المكتب بالرسالة الى رئيس تحرير صحيفة صنداي ميرور ردا على عدد من المزاعم سبق ان نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري .. وقد تلقت «الشرق الأوسط» ـ ردا على استفساراتها ـ نسخة من الرسالة بعثت بها الممثلة فانيسا.

يقول مكتب المحاماة في رسالته نيابة عن كورين ريدجريف انه «ليس صحيحا بالمرة ان المستر ريدجريف وعد نيابة عن حزب العمال الثوري بجمع معلومات

(التتمة على ص ٢)



انقضى شهران واكثر على انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولم تنفد حجارتهم بعد ولم تهدأ ثورتهم .. مازال الحجارة تطير في كل اتجاه لترجم جنود المحتل الباغي حتى داخل مركبات الجيش العسكرية. في الصورة عدد من المتظاهرين يرشقون سيارة جيب تابعة للجيش وباصا يحمل المستوطنين ويرى خلف الباص إطار يشتعل فيما ظهر في مقدمة الصورة احد المتظاهرين مرتديا قناعا مضادا للغازات المسيلة للدموع.

اسرائيل: ٣ فدائيين عبروا الحدود من مصر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت السلطات الاسرائيلية امس ان ثلاثة فدائيين فلسطينيين مسلحين بالبنادق والمتفجرات والقنابل اليدوية عبروا الحدود المصرية لشن هجمات داخل اسرائيل. وذكر الناطق الاسرائيلي ان الثلاثة عبروا الحدود يوم الاثنين الماضي وانهم ينتمون جميعا الى حركة «فتح» وكانوا قد وصلوا الى مصر تبعا لقول الناطق الاسرائيلي من الجزائر مرورا بالاردن وعندما عبروا سيناء تلقوا مساعدة من اناس هناك.

ومن المعتقد ان السلطات الاسرائيلية انتظرت طوال هذه المدة قبل اذاعة الخبر من اجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات منهم.

الصومال: تخفيف احكام الاعدام الصادرة بحق ٨ مسؤولين

مقديشيو ـ ق.ن.ا: قرر الرئيس الصومالي محمد سياد بري مساء امس تخفيف حكم الاعدام الذي كان قد صدر قبل ثلاثة ايام ضد ثمانية من كبار المسؤولين السابقين الصوماليين الى السجن دون ان يوضح مدد السجن.

ومن بين الذين شملهم القرار السيد اسماعيل علي ابو بكر نائب رئيس الجمهورية السابق والسيد عمر عرته غالب وزير الخارجية السابق.

واعلن في بيانه للشعب الصومالي انه استخدم حقه الدستوري لتعديل حكم الاعدام الى السجن نظرا للخدمات الوطنية التي ادوها لدى اندلاع الثورة الصومالية.

احتجاج بريطاني جديد على موقف السودان من وكالات الاغاثة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قدم وزير التنمية لما وراء البحار البريطاني، كريس باتن، احتجاجا ثانيا الى السفير السوداني في لندن، السيد سيد ابراهيم محمد علي، بعد ان وردت انباء اخرى تفيد بأن الجيش السوداني قد استولى على مجموعة جديدة من الشاحنات التابعة لوكالات الاغاثة العاملة بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الاعلام السوداني امس ان الشاحنات الاولى ستعاد الى وكالات الاغاثة ولكن التعليمات صدرت الى السفير البريطاني في الخرطوم لكي يثير مسألة الشاحنات مع الحكومة السودانية على اعلى المستويات.

تسجيل المغتربين اليمنيين في انتخابات مجلس الشورى

الارياني: بحثنا مع عدن تحقيق الوحدة واستثمارات المنطقة النفطية المشتركة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

أوضح الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية انه سوف يتاح للمغتربين اليمنيين تسجيل اسمائهم داخل الوطن للمشاركة في انتخابات مجلس الشورى التي ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل. وقال: «انه سينظر باية اجراءات ضرورية لتامين مشاركتهم بهذه الانتخابات».

وأشار الارياني الى ان المحادثات مع الوفد العدني الذي وصل الى تعز مؤخرا تناولت استثمارات المنطقة النفطية المشتركة.

وأضاف في حديثه لـ «الشرق الاوسط» اننا نسعى لتحقيق الوحدة اليمنية ولذلك فانه ليس واردا اعادة رسم الحدود بين شطري الوطن الواحد مادمنا نتطلع الى تحقيق هدف كبير، هو أمنية كل «يمني».

وكان الدكتور الارياني يرد بذلك على سؤال حول ما اذا كان هناك توجه لاعادة رسم الحدود في الوقت الحاضر، او ان هذا الموضوع قد تم تناوله في المباحثات التي تمت مع الوفد الجنوبي رفيع المستوى الذي التقاه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بحضوره في مدينة تعز مؤخرا.

وأوضح الدكتور الارياني عبر مكالمة هاتفية اجرتها «الشرق الاوسط» معه من لندن «ان الوفد الجنوبي ضم السيدين فضل محسن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني امين سر اللجنة المركزية والعقيد هيثم طاهر نائب وزير الدفاع، وانه تم خلال المباحثات تناول اوضاع منطقة الاستثمار النفطية المشتركة التي اعلنت خلال عام ١٩٨٥م، وكذا امكانية المشاركة بتنفيذ استثمارات نفطية جديدة.

وفيما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق بشأن المنطقة النفطية المشتركة، قال نائب رئيس الوزراء اليمني «إن شاء الله سنتفق، لأن مثل هذه الأمور تأخذ مداها الطويل نظرا لتداخل حقول النفط».

وحول الشركات القائمة بين شطري اليمن، اوضح الدكتور الارياني ان هذه الشركات تواصل نشاطاتها.

من جهة اخرى كشف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان انتخابات مجلس الشورى سوف تتم عبر «الاقتراع الحر المباشر خلال شهر مايو (ايار) المقبل». وقال ان عملية تسجيل قيد الناخبين في مختلف مناطق البلاد تسير على قدم وساق في الوقت الحاضر، وانه سيجري انتخاب ١٢٨ عضوا لمجلس الشورى وكل عضو يمثل ٧٠ الف مواطن.

يذكر ان شهر مايو المقبل سوف يشهد انتخابات الرئاسة اليمنية كذلك بالاضافة الى انتخابات مجلس الشورى اليمني. وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد انتخب لأول مرة رئيسا للجمهورية العربية اليمنية في عام ١٩٧٨م، واعيد انتخابه رئيسا للمرة الثانية عام ١٩٨٣م.

شاهد عيان

اصبح واضحا ان رؤية مصر لمشكلة الشرق الاوسط تختلف عن رؤية الادارة الامريكية التي تجسدت في الافكار التي حملها ريتشارد ميرفي الى دول المنطقة، والتي تحاول الترويج لما يسمى بالحكم الذاتي الذي ورد في اتفاقيات كامب دافيد مع محاولة ربط ذلك بمؤتمر دولي «احتفالي» دون ادراك لتطور الاحداث خلال السنوات العشر الماضية، الامر الذي دفع حسني مبارك الى الاعلان صراحة امام الندوة العلمية لقضايا الأمن التي عقدت في القاهرة بأن الافكار الامريكية تحتاج الى اسهام لبلورتها لتقترب مما نصبو اليه، والذي يتمثل في ضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

هل تستجيب الادارة الامريكية لهذا النداء ام تواصل مساعيها في خدمة اسرائيل بمحاولة العودة الى الماضي الذي تجاوزته الاحداث؟

أحمد حمروش

غدا قصيدة جديدة للشاعر الكبير محمد الفيتوري

ممثل المنظمة في اثينا:

لدينا سفينة تبحر عندما تكون جاهزة

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من جانيس تيرنر ـ ووكالات الانباء:

لم ترد اية معلومات جديدة عن ابحار سفينة العودة وما اسمها؟ واين هي؟ ومتى ستبحر؟ ولكن ممثل منظمة التحرير في العاصمة اليونانية السيد فؤاد البيطار قال «أؤكد ان لدينا الان سفينة وستبحر عندما تصبح جاهزة .. وقد يكون ذلك خلال ٣٦ ساعة».

وكان وزير النقل البحري اليوناني ايفانجلوس اينواويولوس قال الليلة قبل الماضية «بناء على المعلومات المتوفرة لدينا ليست هناك سفينة. ولم يتم العثور على سفينة لاستئجارها».

وذكرت مصادر فلسطينية «ان عقدين لاستئجار سفينتين الغيا حتى الان اما بسبب تراجع الشركات المالكة في اللحظة الاخيرة واما بسبب رفض شركات التامين البحري تغطية الرحلة على حد قول المصادر».

مبارك اكد لواشنطن:

الاتفاق على الدولي قبل تحديد صيغة التمثيل الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الرئيس حسني مبارك ابلغ الادارة الامريكية استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لقبول صيغة ملائمة للتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي عقب صدور اتفاق مبادىء بين الاطراف المعنية حول فكرة المؤتمر.

واكدت تلك «المصادر» ان مبارك اوضح للمسؤولين الامريكيين ان موضوع التمثيل الفلسطيني امر يخص العرب وليس من شأن اسرائيل وان مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيتوصلون الى الاتفاق على تسوية هذه المشكلة بشرط وجود تحرك جدي نحو فكرة عقد المؤتمر وقبول اسرائيل لها.

على صعيد آخر اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى احتمال قيام جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بجولة في المنطقة خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل في اطار التحرك الامريكي لدفع جهود السلام وعقب التوصل الى تصور فعلي بشأن مبادرة امريكية جديدة.

خطة واشنطن مشروع أم أفكار!

شامير يرفض الالتزام وعمان تطالب بمشاورة السوفيات

لندن ـ باريس ـ واشنطن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

كانت «الخطة الامريكية الجديدة» بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط التي عرضها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي على المسؤولين الاسرائيليين قبل يومين محور اهتمام موسع امس في بعض العواصم المعنية ورغم رفض واشنطن الدخول في التفاصيل (تولت تل ابيب ذلك بدلا عنها) والاكتفاء بالقول «ان جهدا عميقا قد بدأ لمحاولة دفع عملية السلام».

واعلن في القدس المحتلة ان اسحق شامير رئيس الحكومة يعارض اعتماد برنامج محدد يتضمن اجراء مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة قبل نهاية العام الحالي، وذكر في عمان ان الاردن طلب من الولايات المتحدة التشاور مع السوفيات والسوريين بشكل خاص قبل عرض الصيغة النهائية لمشروع التسوية، وابداء رأيه فيها.

وقد نفت واشنطن اصلا وجود اي «خطة»، واكد البيت الابيض «انه تم فقط درس الكثير من الافكار» في اطار اعادة اطلاق الجهود الامريكية من اجل السلام في الشرق الاوسط وانها قوبلت بالترحيب في المنطقة. كما اعلن تشارلز ردمان الناطق باسم الخارجية: ان كل الاطراف رحبت حتى الان، بمساعينا وطلبت منا متابعتها وانا بدأنا جهدا عميقا في محاولة لدفع عملية السلام. واضاف: مازلنا في مرحلة العمل على افكار لمعرفة ما اذا كان بامكاننا عمل شيء ما. واكد ان عودة ميرفي الى واشنطن ستسمح بتقويم الموقف.

وفي الاطار ذاته قال مصدر سياسي في عمان امس ان الاردن طلب من الولايات المتحدة التشاور خاصة مع الاتحاد السوفياتي قبل عرض الصيغة النهائية لمشروعها للتسوية والذي يمكن للاردن ان يبدي رأيه فيه، واضاف ان السلطات الاردنية اطلعت بالفعل على «افكار امريكية» للمنطقة ابان زيارة المبعوث الامريكي فيليب حبيب لعمان وخلال اللقاء غير المعلن الذي عقد في ٥ فبراير (شباط) في باريس بين الملك حسين وميرفي.

الخطر يهدد "أبو الهول" إثر سقوط قطعتين من جانبه الأيمن



الدائرة تحيط بجزء سقط من جانب ابو الهول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من امال عثمان:

سقطت مساء امس الاول ـ الاربعاء ـ قطعتان حجريتان من الكتف اليمنى لتمثال ابو الهول، واحدثتا فجوة داخل جسم التمثال طولها ١٨٠ سنتيمترا وعرضها ٨٧ وبعمق ٤٤ سنتيمترا. ويبلغ طول القطعة الاولى ٨٢ سنتيمترا وعرضها ٥٢ وبسمك ٤٤ سنتيمترا بينما يبلغ طول الثانية ٨٠ سنتيمترا وعرضها ٧٠ وبسمك ٤٠ سنتيمترا.

وصرح وزير الثقافة المصري فاروق حسني اثناء تفقده الموقع للوقوف على اسباب الحادث ومدى تأثيره على سلامة التمثال بانه سيتم تشكيل لجنة عالمية من المتخصصين في الترميم من مصر وعدد من دول العالم لدراسة ترميم التمثال وانقاذه من الاخطار التي يتعرض لها.

واكد الوزير المصري ان «ابو الهول» يعد تراثا للانسانية ولا بد من الاستفادة من الخبرة العالمية الى جوار الخبرة المصرية في اعمال الترميم.

وقال الدكتور زاهي حواس مدير منطقة اثار الهرم «سقارة» ان سبب سقوط هذه الكتلة الحجرية يرجع الى الرطوبة والاملاح الناتجة عن المياه الجوفية، فضلا عن سقوط الامطار على التمثال وعوامل التعرية والرياح التي تعرض لها في السنوات الاخيرة.

وقال ان الجانب الايسر للتمثال معرض ايضا للخطر، وبه بعض القطع الحجرية معرضة للسقوط ولا بد من اجراء ترميم عاجل.

واعلن الدكتور زاهي ان رئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري قد شكل لجنة على الفور لبدء خطوات الترميم العاجلة. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة اوائل الاسبوع القادم في الموقع لدراسة الوضع على الطبيعة.

والجدير بالذكر ان هيئة الآثار المصرية تقوم بترميم التمثال منذ ٥ سنوات ترميما معماريا.

هكذا من الأصل

اسرائيل تبيع الأغذية عبر عملائها في السوق السوداء:

جبل النار تشتعل مجددا بوجه العدو
شهيد في غزة والهليوكبتر تشارك في القمع

الأرض المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد مواطن فلسطيني جديد في الأرض المحتلة ليرتفع عدد شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من شهرين إلى ١٠٤ شهداء.

والشهيد هو مجدي محمد حشيشو يبلغ من العمر ٢٥ عاما، وهو من سكان مخيم الشاطيء وعثر على جثته مهشمة قرب شاطيء غزة. وكان الجنود الصهاينة قد اقتادوه مساء أمس الأول إلى جهة غير معلومة.

وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية في نبأ لها من الارض المحتلة إلى ان مظاهرات المواطنين الفلسطينيين استمرت في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إلى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وخاصة في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ونابلس والقدس حيث تم تحطيم بنك باركليز، وكذلك في مخيم الأمعري قرب رام الله.

وعمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي إلى استعمال الطائرات العمودية في مخيم الشاطيء وغزة لقذف المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع.

وكان مخيم الشاطيء قد شهد أمس الأول اشتباكات دارت بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استعملت الرصاص، مما اسفر عن اصابة ٢١ مواطنا بجروح منعت سلطات الاحتلال سيارات الاسعاف من نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد واصل نحو ٥٠ الفا هم سكان نابلس المدينة الاكبر في الضفة الغربية صباح أمس اضرابهم ضد السلطات الاسرائيلية في حين بقيت المدينة بعد يوم على اعلان رفع حظر التجول الذي استمر عشرة ايام أشبه بصحراء.

وأمس الأول فتح التجار مخازنهم ساعات قليلة لتمكين السكان من التموين ثم اغلقوا على الفور أبوابها الحديدية التزاما بالدعوة إلى الاضراب العام.

وفي المساء، ووفق سيناريو يتكرر منذ اسبوعين تقريبا، هاجمت مجموعات من المتظاهرين القوات الاسرائيلية قرب المدينة القديمة بالحجارة فجرح فلسطينيان بالرصاص.

وفي حي على مرتفعات المدينة يتحدث الشبان بحماسة عن حواجز الشوارع في مواجهة الجنود يومي السبت والأحد الأكثر حرارة. ويقول أحدهم: «لم يستطع الجنود اختراق ازقتنا الصعبة مدة يومين، وما أن كانوا يدخلون زقاقا حتى تنهال عليهم بكل ما يقع تحت أيدينا من اناء الجدة حتى زجاجات المولوتوف».

ويشير الشبان الفلسطينيون إلى أن التظاهرات انتقلت من مخيمات اللاجئين في محيط المدينة إلى وسطها. وقالوا: «أصعب كثيرا بالنسبة إلى الجنود السيطرة على مدينة مثل نابلس منه على مخيمات تضم بضعة آلاف من الأشخاص».

العديد من المساكن الفخمة في الحي تضررت عندما أخلت جرافات الجيش الشوارع في بداية الاسبوع مهدمة انتقاما، حسب ما روى السكان، جدران الكثير من المنازل.

ومكذا قذفت الجرافات برميلا صدئا لاحد المستشفيات قطع به المتظاهرون الطريق إلى داخل فناء احد البيوت. وعلى بعد عشرة أمتار اقتلعت قحافة إحدى الجرافات حائطا صغيرا والقته في حديقة مقابلة. وقالت سيدة عجوز مشيرة إلى الركام والحجارة المتناثرة «كانت إحدى أجمل حدائق الليمون في المدينة، انظروا ماذا حل بعد مرور الجيش، لقد صارت حديقتي سلة مهملات فعلية».

وذكر سكان فلسطينيون عديدون أمس انه خلال فترة حظر التجول «ازدهرت السوق السوداء للمواد الغذائية والتي شجعتها السلطات الاسرائيلية».

ويقول تجار ورجال اعمال أن السلطات الاسرائيلية سمحت خلال فترة حظر التجول «لبعض المتعاونين معها ببيع المواد الغذائية بأسعار خيالية». وروى أحد التجار ان «الاسرائيليين كافأوا أصدقاءهم بالسماح لهم بالتنقل خلال منع التجول بينما نفدت المواد الغذائية عندنا تماما».

ويشير صاحب دكان صغير إلى انه احترم الدعوة إلى الاضراب برغم هذه المنافسة غير المشروعة. ورداً على سؤال حول الطريقة التي كان يتلقى بها أوامر الاضراب قال: «الأمر سهل فإما ان تصلني بيانات منظمة التحرير إلى البيت أو أعلم ان عليّ اقفال دكاني عبر اذاعة القدس». (اذاعة للجبهة الشعبية القيادة العامة تبث من سورية صارت مسموعة جدا في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة).

واكد شاب مؤيد لمنظمة التحرير: «كان علينا ان نؤدب بعض التجار وبرغم الرغبة في الربح، فان الممتنعين عن الاضراب يختبئون الآن». واضاف «لم ينته شيء»، وللمرة الأولى يختبيء المتعاونون أو يغيرون موقفهم.

الشيخ عبد الحميد السايح رئيس البرلمان الفلسطيني والمطران هيلاريون كبوجي ، وكلاهما مبعدان ، يتقدمان افواج المبعدين الفلسطينيين استعدادا لرحلة سفينة العودة

اختتم اجتماعاته أمس في جدة

قرارات وتوصيات مهمة لمجمع الفقه الاسلامي

جدة ـ وكالات الانباء : اصدرت الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي عدة قرارات وتوصيات في ختام اجتماعاتها امس والتي استمرت ستة ايام حيث تمت مناقشة عدة مسائل فقهية تهم المسلمين وامور حياتهم العقيدية والدنيوية واتخذت بشأنها القرارات التي تتمشى مع الشريعة الاسلامية السمحاء .

ومن بين القضايا التي تمت مناقشتها انتفاع الانسان باعضاء جسم انسان اخر حيا او ميتا حيث افتت الدورة بجواز نقل العضو من مكان من جسم الانسان الى مكان اخر من جسمه كما يجوز نقل العضو من جسم انسان الى جسم انسان اخر ان كان هذا العضو يتجدد تلقائيا كالدم والجلد . كما يجوز نقل عضو من ميت الى حي تتوقف حياته على ذلك العضو .

ويحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من انسان حي الى انسان اخر كما يحرم نقل عضو من انسان حي يعطل زواله وظيفة اساسية في حياته .

واكدت الدورة على عدم جواز بيع اعضاء الانسان باي حال من الاحوال في حال نقل عضو من انسان الى آخر .

وحول صرف الزكاة لصالح صندوق التضامن الاسلامي والذي انشيء بقرار من مؤتمر القمة الاسلامي الثاني اكدت الدورة انه لا يجوز صرف اموال الزكاة لدعم وقفية صندوق التضامن الاسلامي لان في ذلك حبسا للزكاة عن مصارفها الشرعية المحددة في القرآن الكريم .

كما ولا يحق لهذا الصندوق صرف شيء من الاموال الواردة اليه للزكاة في النفقات الادارية ومرتبات الموظفين وغيرها من النفقات التي تندرج تحت مصارف الزكاة الشرعية .

ومن ناحية اخرى شددت الدورة على وجوب احترام الملكية الخاصة ولم تجز حق انتزاع الاملاك للمصلحة العامة الا في حدود ضيقة مثل اقامة المساجد والطرق على ان يعوض المتضرر فورا ثمن عقاره .

كما دعت الدورة كافة المؤسسات الاسلامية في العالم الى التصدي للبهائية التي اكد انها نزعة ملحدة تستهدف النيل من الاسلام عقيدة وشريعة ومنهاج حياة .

والجدير بالذكر ان مجمع الفقه الاسلامي انشيء من قبل المؤتمر الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة سنة ١٩٨١ وبدأ العمل في يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٨٥ ومقره الدائم في جدة التي هي كذلك مقر منظمة المؤتمر الاسلامي .

اسهم لحود «الرئاسية» ترتفع

طلب وساطة سورية لدى المانيا بقضية حمادي «الاخوين»

بيروت ـ وكالات الانباء: طلب خاطفو مواطن الماني غربي في بيروت من سورية التدخل لدى حكومة بون من اجل السعي لحل قضية الاخوين عباس ومحمد علي حمادي المعتقلين في المانيا، فيما تابع الفلسطينيون في مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من صيدا اضرابهم امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على خطف موظفي وكالة «الاونروا» الغربيين في الاسبوع الماضي.

وقال مصدر امني رسمي في بيروت امس ان خاطفي المواطن الالماني رالف شراي الذي خطف في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي طلبوا من سورية التدخل لدى المانيا الغربية من اجل السعي الى ايجاد حل لمشكلة الاخوين حمادي المعتقلين في المانيا الغربية.

واشار المصدر الى ان هذا «التمني» نقل الى القوات السورية التي تشرف امنيا على بيروت الغربية عبر وسطاء وأن المفاوضات تتواصل لاطلاق سراح شراي وان الخاطفين ابدوا استعدادات طيبة.

ولليوم الثاني على التوالي اعلن الفلسطينيون في مدارس ومستوصفات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «الاونروا» في منطقة صيدا الجنوبية اضرابا احتجاجا على خطف السويدي يان ستينينج والنرويجي وليام يورجنسن الموظفين بالوكالة واقفلت اكثر من ١٢ مدرسة ومستوصفا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

من جانب آخر، جاء في تقرير اوردته وكالة «رويتر» حول انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ان بعض الزعماء المسلمين يريدون تغيير نظام الانتخاب قائلين ان المسيحيين هم الآن اقلية وان توازن السلطة الحالي غير عادل. وهذا الامر قد يعني مأزقا من شأنه استبعاد اية انتخابات، وقد قال رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري انه يريد ان يكون الرئيس مسلما وسيعارض اجراء الانتخابات ما لم يتم التوصل الى اتفاق جديد بين الاطراف المختلفة في البلاد وانه ما لم يتم التوصل الى الاتفاق فلن تكون هناك لا انتخابات رئاسية ولا حكومة جديدة وان نظام عام ١٩٤٣ اعطى الرئاسة للمسيحيين لان عددهم كان يفوق عدد المسلمين في ذلك الوقت. اما الآن فاننا نتفوق عليهم من حيث العدد.

ويقول محللون سياسيون انه اذا ساند النواب المسلمون في مجلس النواب موقف السيد بري فان الانتخابات قد لا تعقد وستكون لذلك مضاعفات تتجاوز حدود لبنان غير ان احد الدبلوماسيين يقول ان المجتمع الدولي يريد اجراء الانتخابات في موعدها لان اي فراغ دستوري من شأنه ان يؤدي الى ارباك كبير في الوضع الى جانب ان المجتمع الدولي يريد كيانا شرعيا للتعامل معه في لبنان.

واذا سارت الامور على ما يرام فان الانتخابات ستجري خلال شهر اغسطس (آب) في مجلس النواب الذي يضم الآن ٧٩ نائبا وهم النواب الذين لايزالون على قيد الحياة من اصل ٩٩ نائبا كان يتكون منهم المجلس ويحتاج المرشح الى ثلثي الاصوات في الجولة الاولى من عملية الاقتراع واغلبية بسيطة في الجولة الثانية الا ان هناك مسألة لاتزال مثار جدل بين اعضاء مجلس النواب وهي ما اذا كان ينبغي على المرشح الحصول على ثلثي العدد الاصلي لاعضاء مجلس النواب او ثلثي العدد الحالي في الدورة الاولى.

وجرت آخر انتخابات نيابية في عام ١٩٧٢ لان الحرب التي بدأت بعد ذلك بثلاث سنوات منعت تكرار هذه العملية والمسيحيون الموارنة منقسمون فيما بينهم حول الشخصية التي ينبغي ان تأتي بعد الرئيس امين الجميل. ويتردد ان نحو ٥٠ شخصا ينظرون في ترشيح انفسهم منهم ١٥ يعتبرون مرشحين جديين. وقال احد السياسيين «ان كل ماروني غني هو مرشح محتمل».

والسيد داني شمعون نجل الرئيس السابق كميل شمعون والسيد فاروق ابي اللمع سفير لبنان لدى فرنسا هما الوحيدان اللذان اعلنا ترشيح نفسيهما لخوض الانتخابات فيما اكد العميد ريمون اده في مقابلة مع احدى صحف الخليج الشهر الماضي بأنه سيخوض الانتخابات وانه اذا انتخب فانه سيطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وتقول اوساط سياسية لبنانية لـ «الشرق الاوسط» ان اسهم العقيد غابي لحود الرئيس السابق لجهاز المخابرات المعروف باسم «المكتب الثاني» ارتفعت فجأة في بورصة المرشحين للرئاسة وتبرر ذلك بالقول ان لحود المقيم حاليا في اسبانيا مقبول اقليميا ودوليا..

عدن تحيي ذكرى شهدائها بالتضامن مع الشعب الفلسطيني

عدن ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية على تضامن بلاده الثابت ودعمها المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله وثورته العملاقة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي دشنتها الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة كمرحلة جديدة.

وقال الرئيس اليمني في خطاب القاه الليلة قبل البارحة بمناسبة ذكرى يوم شهداء الثورة اليمنية الذي صادف امس ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده ومصر تأتي في اطار التضامن العربي ودعم الثورة الفلسطينية والدفع نحو المؤتمر الدولي والاعتراف بشرعية تمثيل منظمة التحرير ورفض الحلول الانفرادية.

واشاد الرئيس العطاس في خطابه الذي نقله راديو (عدن) بمسيرة العمل الوحدوي التي تم انجازها حتى الآن بين بلاده والجمهورية العربية اليمنية وبالعلاقات الاخوية الرفيعة بين قيادتي البلدين مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهود عن طريق الحوار السلمي والديمقراطي لتطوير كافة منجزات العمل الوحدوي.

ردا على اسئلة الشرق الاوسط :

كوفمان يعرض سياسة حزب العمال البريطاني تجاه سلام الشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ

اتهم جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل في حكومة حزب العمال البريطاني رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه العقبة الاساسية في وجه السلام في الشرق الاوسط ، وقال كوفمان ان علينا إما ان نحرك عقل شامير او نبعده ، وهذه مهمة الناخب الاسرائيلي في الانتخابات القادمة .

وأشار كوفمان الذي كان يتحدث خلال حفل غداء اقيم امس الاول في مقر جمعية المراسلين الاجانب في لندن ردا على اسئلة لـ «الشرق الاوسط» أنه دون ان اكون مفرطا في التفاؤل فبامكاني القول انه لاول مرة منذ ٤٠ عاما يمكن التوصل الى تسوية محددة المعالم لمشكلة الشرق الاوسط ، وهذا الحل المحدد ليس من مهمة الخارجين عن المنطقة ان يضعوه ، وخطوطه العريضة كما اراها تتمثل بانسحاب القوات الاسرائيلية من «اراض محتلة» ، وانا هنا اقصد حذف اداة التعريف لكي اعطي المرونة التي جاءت في النص الانجليزي وليس الفرنسي ، اذ ليس مستطاعا ان ننتظر من الاسرائيليين الانسحاب من كل بوصة مربعة من الاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧ .

واوضح وزير خارجية الظل في حزب العمال البريطاني انه ابلغ المسؤولين العرب الذين التقاهم «انه ليس باستطاعتكم حقيقة ان تتوقعوا من الاسرائيليين العودة الى تلك الحدود التي كانت هناك وقتها مسافة ١٢ ميلا تفصل بين ساحل البحر الابيض المتوسط والحدود الاردنية ، وليس الامر امري ان أحدد هذا الشأن او اين تكون الحدود ، ولكن يتعين ان تكون هناك بعض التعديلات لحدودها لتأخذ بعين الاعتبار الامن الاسرائيلي ، ولكني لا اعتقد أن من مصلحة الاسرائيليين ان يحدثوا تعديلات تستثني تقريبا جميع الناس لان السكان في الاراضي هم اساس المشكلة للاسرائيليين ، وطبيعي ان تكون بؤرة الاهتمام الدولي حرمان الفلسطينيين من حقوق الانسان» .

واضاف كوفمان «ان الاطار العام لما يجب ان يتحقق واضح ، وهو انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومن معظم اراضي الضفة الغربية اضافة إلى ترتيبات امنية لاسرائيل كتعويض لها عن هذا الانسحاب» .

وقال : «انه ليس من شأني ان احدد ذلك ، بل هذا متروك للمؤتمر الدولي والمحادثات الثنائية ، وما اتصوره هو نوع من الترتيبات الامنية على امتداد نهر الاردن ربما على نسق مشروع آلون (ايجال آلون) اضافة لامكانية نزع سلاح الكيان الفلسطيني ، بطريقة تجدها اسرائيل مقبولة» .

ودعا كوفمان الى تسوية النزاع بين سورية واسرائيل وقال : «لم التق بعد مع السوريين ، وأود ان افعل ذلك وان يتم ترتيب ذلك ، لكنني لم انته بعد من جولتي العربية ، وسأتوجه الى تونس الشهر المقبل للقاء الامين العام للجامعة العربية» .

وفيما يتعلق بمرتفعات الجولان اوضح كوفمان ان هذه القضية ليست مشكلة شعب ، فلا يكاد يوجد شعب هناك ، لكنها مشكلة امن ، وهناك القلق الاسرائيلي تجاهها ومؤداه انه لا يجب ان تتحول الى قاعدة لغزو ثالث ضد اسرائيل .. لقد رأيت لدى الدول العربية التي ناقشت معها هذه القضية ومع الفلسطينيين استعدادا للتوصل الى سلام ، وانا مقتنع تماما ان مجلس الامن الدولي ليس مؤهلا لان يفرض تسوية ، ولا احد يقترح ان يفعل مجلس الامن ذلك ، اما ما هو مقترح من جانب الجميع .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعى أديب أحمد هاشم

وأبناؤه الدكتور عصام هاشم والمهندس عزام والمهندس عمار والدكتور عمير وعامر وعلاء وعرابي وانسباؤهم آل عواد وآل الدريني وآل مصطفى وآل عاشور وآل خريس

وفاة والدتهم

الحاجة رحاب هاشم

التي وافتها المنية يوم الأربعاء ١٤٠٨/٦/٢١هـ

الموافق ١٩٨٨/٢/١٠م

في مدينة نابلس بالضفة الغربية

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ولا يري أحدا مكروها في عزيز لديه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل الدكتور عصام هاشم خلف بناية نورا شارع فلسطين بجدة.

وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت.

١٩٨٨/١٢/١٣/١١م

شؤون عربية

جذور الحرية ؟

احيانا تكون العودة الى اصول الفكر العالمي محاولة لانقاذ الانسان من الوقوع في شراك «الفوضى» الايدلوجية التي تجتاح العالم هذه الايام.

والناس اصبحوا للاسف يخلطون بين «المنهج» و«القالب»!

المنهج فكر واطار يمكن ان يتقدم او يتأخر تبعا لآراء الانسان اما «القالب» فهذه هي أسوأ انواع الاسر دون قضبان!

لقد وقع ملايين البشر اسرى قالب افكار الانقلابات العسكرية، وافكار هتلر، وآراء موسوليني، وخزعبلات بعض زعامات العالم الثالث، وفتاوى الخميني التي لا تستند على الاصولية السليمة.

ونتيجة ذلك كله، ضاعت «الحرية» بمعناها الحقيقي، حرية ان اقول «نعم» وحرية أن اقول «لا» وفي الحالتين يجب ان لا اكافأ او اعاقب على قولي ايا منهما!

ضاع هذا النوع من الحرية.. ضاعت الحرية الحقيقية..

وعدت الى فكر احد كبار مفكري عصره، الى فكر جان جاك روسو، صاحب «العقد الاجتماعي» وتأملت كتاباته فأحييت في نفسي الأمل من جديد، واضاءت ظلمة العقل!

يقول روسو: «الشعب من تلقاء نفسه يريد الخير دائما.. ولكنه لا يراه من تلقاء نفسه».

«والارادة العامة مستقيمة دائما، لكن الحكم الذي يهديها الى الطريق المستقيم ليس مستنيرا دائما، لذلك يجب ان نبصر الجماهير بالاشياء كما هي، واحيانا كما ينبغي ان تبدو لها، وان ندلها على الطريق القويم الذي تبحث عنه وان نصونها من غواية الارادات الخاصة، وتقريب الامكنة والازمنة امام الناس».

ويضيف روسو: «علينا ان نعلم الرأي العام كيف يعرف ما يريد. حينئذ ينتج اتحاد الفهم والارادة في الجسم السياسي، وتزداد قوة الحاكم والمحكوم على حد سواء، ومن هنا يتم تعاون اجزاء الجسم السياسي الواحد. ومن هنا تولد ضرورة وجود المشرع».

اعتقد ان كلام روسو واضح ولا يحتاج لاضافة او شرح!

عماد الدين اديب

فانسا ريدجريف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

(الاستخبارات) عن اليهود البارزين في الحياة العامة البريطانية ونحن نعتبر هذا الايحاء بانه تشهيري في حق المستر ريدجريف. ولقد عارض المستر ريدجريف دوما اللاسامية من ناحية المبدأ وقد ايد دوما وعلى اساس من المبدأ كفاح اليهود ضد اللاسامية وجميع اشكال الاضطهاد والتمييز»..

لا معاملات سرية مع ليبيا

ويذكر مكتب المحاماة ان موكله أعلمه بانه «لم يحدث أن ابرم الحزب اتفاقا سريا مع الحكومة الليبية ولم يحدث ان وقع المستر ريدجريف مثل هذا الاتفاق السري»..

كما ينقل المكتب عن المستر ريدجريف قوله «ان الحزب طوال فترة عضوية المستر ريدجريف فيه ايد تأييدا كاملا حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومن ثم عارض الصهيونية وان التحالف بين الحزب والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حول هذه السياسات قد نشر في صحيفة الحزب اليومية «نيوزلاين» .. وان التحالف كان موضع دعاية واسعة النطاق في الصحف القومية (البريطانية) في حينه»..

ومضى مكتب المحاماة «سايمونز موبرهيد وبيرتون» يقول انه «ليس صحيحا ان حزب العمال الثوري تقاضى مبلغا يزيد عن ٥٠٠ الف جنيه استرليني، او اي مبلغ على الاطلاق في مقابل وعد بجمع معلومات (الاستخبارات) عن اليهود البريطانيين، وهذا الزعم تشهيري بحق المستر ريدجريف وغيره من أعضاء الحزب».

ويستطرد المكتب في رسالته قائلا «وصحيح ان (شركة) استمور ليذو ليمتد، التي هي الآن قيد التصفية وكانت تطبع نيوزلاين طبعت ايضا صحفا ومجلات وكتبا بمقتضى احكام عقد الطباعة التجاري العادية لحساب عدد من الشركات الأخرى بما فيها شركات ليبية. وقد كان ذلك موضع تغطية دعائية واسعة النطاق بالقدر ذاته لدى الصحف القومية البريطانية».

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط:

موسكو وحلم "الشريك الكامل" في لبنان

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:

في موازاة الهجوم الدبلوماسي الذي شنه في الشرق الاوسط تحت لافتات المؤتمر الدولي، شن الاتحاد السوفياتي هجوما مشابها في لبنان. واذا كانت نجاحات الهجوم الاول تضمن لموسكو حق المشاركة في صوغ مستقبل منطقة قريبة من حدودها، فان نجاح الهجوم الثاني يكاد يحولها وللمرة الاولى «شريكا كاملا» في اللعبة اللبنانية.

سياسي لبناني معروف بميوله الغربية يعترف ان السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا فعل بصورة بلاده في لبنان ما فعله زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف بصورتها في العالم. ويضيف ان كولوتوشا نجح في تجسيد السياسة الجديدة القائمة على المرونة والمبادرة بعيدا عن الجمود والمواقف الايديولوجية العتيقة. ويلاحظ انه بعدما كان طموح موسكو يقتصر في السابق على السعي الى الافادة من اخطاء الدور الامريكي المهيمن، صار طموحها اليوم المشاركة في بلورة الحل وموازين القوى الجديدة في هذا البلد.

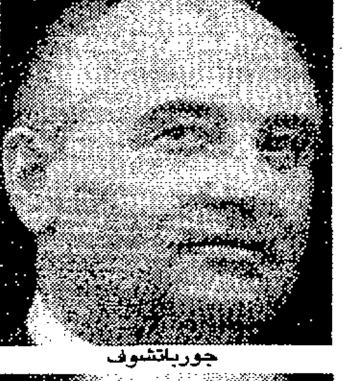
هذا الكلام يتردد في معظم الاوساط السياسية في لبنان وكأنه يشير الى نهاية مرحلة وبداية اخرى. فمنذ سقوط اتفاق ١٧ ايار اللبناني ـ الاسرائيلي، والذي كان من شأنه وضع كل الاوراق في يد واشنطن وتطويق الحضور السوفياتي في المنطقة، بدأت موسكو هجوما لتعزيز مواقعها في لبنان. ولا حاجة الى سوق الأدلة على الدور الذي لعبته في اسقاط الاتفاق الذي انهار تحت دوي المدافع السوفياتية.

واذا كان الاتحاد السوفياتي يسعى حاليا الى امتلاك القدرة على التحدث الى الجميع في الشرق الاوسط، فان كولوتوشا نجح في تمكين بلاده من امتلاك هذه القدرة على الصعيد اللبناني. ومنذ اكثر من عام ظهر جليا ان كولوتوشا بلور سياسة سوفياتية مستقلة «تلتقي في كثير من النقاط مع سياسة سورية في لبنان من دون ان تتطابق معها او تمر حكما عبر دمشق كما كان الحال سابقا» على حد قول مسؤول حزبي لبناني. فكولوتوشا زار قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع على رغم ان هذا الرجل لعب دورا حاسما في اسقاط «الاتفاق الثلاثي» الذي رعته دمشق. وهو ظل على اتصال مع الرئيس اللبناني امين الجميل على رغم المقاطعة الداخلية له والقطيعة بينه وبين دمشق. وهو عزز التشاور مع البطريركية المارونية وكان وراء زيارة البطريرك نصر الله صفير الى موسكو العام الماضي وهي الاولى من نوعها. وتقول الاوساط القريبة من البطريرك انها فوجئت باستعداد السوفيات للعب «دور معتدل تماما» يصل الى حد «ضمان الوجود والحقوق».

الانكفاء النسبي للسياسة الامريكية في لبنان في السنوات الثلاث الماضية وترسيخ كولوتوشا مبدأ «تبادل وجهات النظر مع الجميع» مكنا الاتحاد السوفياتي من الايحاء بـ «موقف معتدل» قادر على المشاركة في الحل. والدليل المعبر جاء بعد قصة الطواقة العسكرية التي خطفها ضابط درزي الى منطقة الشوف معقل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط حليف موسكو البارز في لبنان. فعلى رغم التهديدات المتبادلة والاجراءات التي اوحت بمواجهة وشيكة نصحت موسكو جنبلاط بابقاء «اختبار القوة» في حدود التصعيد الكلامي. وبعيدا عن الاضواء التقى كولوتوشا قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون في منزل الوزير السابق خليل ابو حمد. وتم في الاجتماع الاتفاق على نقل الطوافة من يد الحزب الاشتراكي الى يد اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني المتمركز في حمانا والموالي لجنبلاط. وهي المرة الأولى التي يلعب فيها سفير سوفياتي دورا من هذا النوع في لبنان.

اشارة اخرى الى رغبة السوفيات في المشاركة في الحل ظهرت من خلال زيارة جنبلاط الى موسكو الشهر الماضي على رأس وفد يضم بين اعضائه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي. وفي خطوة هي الاولى من نوعها استقبل الوفد على مستوى رفيع في الكرملين وأجرى محادثات مع «الرجل الثاني» ايجور ليجاتشيف. وكأن موسكو ارادت ان تبعث برسائل الى من يعنيهم الامر ومفادها ان جنبلاط هو حليفها الاول وانها تطالب له بموقع بارز في اي تسوية. لكنها في المقابل طلبت من هذا الحليف ممارسة دور معتدل يؤهله للموقع الذي يتطلع اليه في الحل اللبناني.


الجميل


جورباتشوف


جنبلاط

المصادر القريبة من الوفد قالت ان المسؤولين السوفيات تحدثوا عن ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الصيف المقبل والى ضرورة توفير المناخات الملائمة لانتقال دستوري هادىء. وأضافت ان المسؤولين السوفيات شددوا على ضرورة ان لا يكون لبنان ساحة استنزاف في وقت تحقق فيه فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تقدما ملموسا. وتقول المصادر ان الكلام السوفياتي اوحى بوجود نوع من التفاهم على تبريد الساحة اللبنانية وعدم السماح بتقسيم لبنان كيانات طائفية موزعة الولاء وان موسكو وواشنطن هما الآن في حال هدنة على «المسرح اللبناني». لا بل ان موسكو ابلغت الى الوفد استعدادها للعمل من اجل تحريك عجلة الوفاق اذا طلب منها ذلك. ولعل هذا ما يفسر التصريحات المعتدلة التي ادلى بها جنبلاط بعد الزيارة والتي تختلف تماما عن دعواته في الشهور السابقة الى الحسم العسكري وتشكيل حكومة «في المناطق الوطنية المحررة». وقالت المصادر ان موسكو التي جددت دعمها لحلفائها أوصت لهم بأن المرحلة الحالية هي مرحلة التقدم الى موقع المحاور لا موقع المحارب. وأضافت ان الاتحاد السوفياتي يربط بين المناخات في لبنان والمناخات في المنطقة ويتطلع الى لعب دور في اختيار الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية.

وذكرت المصادر ان موسكو لا تملك «وصفة جاهزة للحل» ولا تبدو راغبة في الدخول في التفاصيل وإن كانت تشدد على وحدة لبنان وعروبته والاصلاح السياسي الذي يضمن مشاركة متوازنة تنعكس توازنا واتزانا في السياسة الخارجية. وأضافت ان موسكو مهتمة ايضا بقيام علاقات لبنانية ـ سورية وثيقة لكنها لا تدخل في التفاصيل المتعلقة بما يجب ان تكون عليه هذه العلاقة مع حرصها طبعا على مراعاة استمرار سورية في لعب الدور الاكبر في لبنان.

خطوة اخرى عكست التحسن في العلاقات اللبنانية السوفياتية. فقبل شهرين اثار لبنان موضوع شراء نفط سوفياتي وفي شروط تأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي يجتازها. وجاء جواب موسكو الاولي انها ترحب بتمتين التبادل التجاري مع لبنان وانها مستعدة لأن تأخذ في الاعتبار الصعوبات التي يعانيها بفعل تردي الوضع الاقتصادي. وتقرر مبدئيا ارسال وفد سوفياتي الى بيروت للبحث في المواضيع الاقتصادية المطروحة. لكن موسكو ابلغت الى لبنان قبل ايام انها تنتظر لوائح بالسلع التي سيصدرها لبنان اليها في مقابل حصوله على النفط ومشتقاته وان زيارة الوفد السوفياتي ستحدد بعد وصول هذه اللوائح.

من حل مسألة الطوافة العسكرية الى زيارة جنبلاط وصولا الى البحث في تعزيز التعاون الاقتصادي وقبلها لدى استقبال شخصيات بارزة دينية وسياسية من مختلف الطوائف والمناطق، تبدو ملامح سياسية سوفياتية جديدة في لبنان. فبعدما كان هم موسكو عرقلة الدور الامريكي المهيمن صار همها القيام بدور مستقل على امل الاضطلاع لاحقا بدور «الشريك الكامل» في الحل. وربما لهذا السبب تذكر بعض المرشحين للرئاسة ان عليهم ادراج اسم موسكو في لائحة العواصم المؤثرة.

في المقابل، يعتقد عدد من السياسيين ان الدور السوفياتي المتزايد في لبنان لم يصل بعد الى مرحلة المشاركة اليومية والفعلية في التحكم بالرياح المعقدة على الساحة اللبنانية. ويعتقد هؤلاء ان طبيعة العلاقات السورية ـ الامريكية هي التي ستحدد مصير انتخابات الرئاسة في لبنان وهوية الرئيس المقبل بمقدار ما ستحدد ملامح التسوية الداخلية في ضوء التسوية في المنطقة. لكن هؤلاء يعترفون بأن موسكو تعزز موقعها ودورها وتسعى الى امتلاك اكبر عدد ممكن من الاوراق.

خاص بـ الشرق الأوسط

لندن: فرض الحظر على ايران يتم قريبا.. وميلر الى المنطقة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر امس ان ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم بجولة شرق اوسطية هذا الشهر تشمل العراق والبحرين والاردن. وقالت اوساط دبلوماسية بريطانية ان ميلر سيزور بغداد في الفترة ما بين ٢٣ ـ ٢٦ الشهر الحالي ثم يتوجه بعد ذلك الى البحرين ثم الاردن.

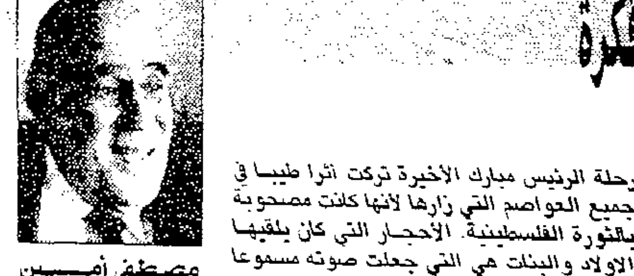
واشارت المصادر الى ان مباحثات ميلر مع زعماء الدول العربية الثلاث ستتركز على الحرب العراقية الايرانية والجهود الحالية الرامية لوقفها اضافة الى ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والعلاقات الثنائية.

ووضعت جولته في اطار عملية التعرف على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط منذ توليه منصبه في يونيو من العام الماضي. وكان ميلر قد زار في السابق عددا من الدول العربية منها الكويت.

وكان ميلر قد صرح امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم بان قرار الامم المتحدة الذي يقضي بفرض حظر على توريد السلاح الى ايران سيكون له تأثير كبير في محاولات انهاء حرب الخليج وقال انه يعتقد ان اتفاقا ما على حظر توريد الاسلحة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي يمكن التوصل اليه قريبا.

واكد ميلر ان سياسة بريطانيا ازاء هذا الصراع القائم في الخليج تتمثل في الحياد التام بين ايران والعراق، وتدعي مذكرة قدمتها الحكومة البريطانية الى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان «ان العراق هو الذي غزا ايران في عام ١٩٨٠ لان الطائرات العراقية هي التي هاجمت اولا الملاحة في الخليج واطلقت الصواريخ ضد ايران وان العراق هو الذي بدأ اولا باستخدام الاسلحة الكيمياوية». لكن الوزير البريطاني يقول ان العراق قد اوضح رغبته في قبول قرار وقف اطلاق النار الذي اصدرته الامم المتحدة في العام الماضي في حين ان ايران لم تقبله.

واشار ميلر الى ان هذا القرار يعتبر قرارا الزاميا من جانب المجتمع الدولي يقضي بانهاء القتال وليس مسألة مساومة كما يبدو ان ايران تعتقد بذلك.



فكرة

مصطفى أمين

رحلة الرئيس مبارك الأخيرة تركت اثرا طيبا في جميع العواصم التي زارها لانها كانت مصحوبة بالثورة الفلسطينية. الأحجار التي كان يلقيها الاولاد والبنات هي التي جعلت صوته مسموعا هذه المرة. إن حجرا نرميه داخل فلسطين اقوى من الف مدفع خارج فلسطين. ولهذا فنحن نطالب كل الشعوب العربية بأن تؤيد هذه الثورة وتمولها وتنشرها، ولا تترك النار المشتعلة تخمد ابدا. هذه الثورة التي يتزعمها الاولاد والبنات هي شيء جديد في نظر الجيل الحاضر، لانهم تصوروا ان الثورات لا تنجح الا بالجيوش الجرارة والاموال الطائلة، وقد نسوا ان الايمان قادر ان يجعل الحجر يصرخ ويؤلب العالم ويرهب الجبابرة المعتدين.

ولا يجوز ان نقلل من شأن هذه الثورة او نتصور انها حركة مسرحية لا تلبث ان تهدأ وتموت. ولا يجوز ان نطالبها باكثر مما تستطيع. فالمهم ان تستمر ولا تستسلم ولا ترفع ايديها في الهواء. كل طوبة يلقيها هؤلاء الاولاد والبنات تزعج حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل، وهذه الطوبة الصغيرة في يد الاطفال المؤمنين اقوى من قنبلة في يد المحتلين، بل هذه الطوبة تفعل في حكومة اسرائيل اكثر مما يفعله مدفع رشاش من خارج اسرائيل.

واستمرار هذه الحركة يوما بعد يوم يقويها ويدعمها ويزيد من تأثيرها. ويضم كل يوم افواجا جديدة تنضم اليها. فهذه البطولة النادرة هي بعث حقيقي لقضية فلسطين فليست لها زعامة يمكن ضربها ولا قيادة يمكن البطش بها. فكلما ضربت اسرائيل بطلا من هؤلاء الشباب وجدت مكانه عشرة ابطال. ولن تلبث حتى تكتشف ان كل من في فلسطين اصبح بطلا وثائرا. انها ليست ثورة «عيال» وانما هي ثورة المستقبل، وكلما ضربوها على راسها ازدادت ثباتا، وكلما قيدوها بالسلاسل والاغلال انتفضت وحطمت القيود ونزعت الكمامات.

وقد راينا في افغانستان ان شعبا حافيا ضعيفا فقيرا استطاع ان يهزم اعظم جيش في العالم، حتى اضطر جورباتشوف ان يعلن بدء الجلاء عن افغانستان وكنا نقرأ قبل ذلك المقالات الطوال التي تؤكد كيف استطاع الجيش السوفياتي ان يبيد هؤلاء العراة الجائعين الذين يسكنون الكهوف واستطاعوا بايمانهم ان يحولوها الى قلاع وحصون!

فالمسالة تحتاج الى صبر وتضحية واصرار، ورفض قبول الحلول النصفية ورفض معالجة السرطان بالاسبرين، والذي قد نراه مستحيلا اليوم سوف يصبح بالايمان ممكنا وواقعا.

ان قبضة الاستعمار الغليظة قد تبدأ قوية جبارة، ولكنها لا تلبث ان تتراخى عندما تواجه بالصمود والاصرار على الانتصار.

لقد ولد جيل في فلسطين لم تحطمه الهزيمة وانما ضاعفت صموده واستعداده للتضحية والفداء.. وهذا هو الذي يصنع الاحرار.

مواصلة اعتداءاتها على الملاحة:

فرقاطة ايرانية تقصف النرويجية «هابي كاري»

دبي ـ وكالات الانباء: واصلت ايران اعتداءاتها على السفن والناقلات العابرة للخليج العربي، وقصفت احدى فرقاطاتها الناقلة النرويجية العملاقة «هابي كاري» فجر امس واصابتها بعدد من القذائف.

وقال قبطان الناقلة هاكون لينسيت وهو نرويجي الجنسية ان الفرقاطة الايرانية ظلت تتعقب ناقلته لمدة ساعة وكانت تبعد عنها مسافة ميل بحري واحد، ثم اطلقت عليها طلقات رشاشة وقذائف.

واوضح «انه ظهرت على جنب الناقلة التي تبلغ سعتها (٢٩٠٢٦ طنا) ثلاثة ثقوب كبيرة تسربت منها كمية كبيرة من النفط نجم عنها خيط من النفط طوله عشرة اميال. واضاف ان «حريقين اندلعا في السفينة وتمكنت ثلاث قاطرات جاءت لمساعدتنا من اخمادهما».

وكانت المصادر البحرية في المنطقة ذكرت ان الناقلة العملاقة تعرضت لهجوم زوارق ايرانية سريعة امام ساحل امارة راس الخيمة (الامارات العربية المتحدة).

وذكر قبطان الناقلة الذي لم يبعث برقية استغاثة عندما راى الفرقاطة الايرانية تتعقبه ان البحارة اسرعوا بالاختباء قبل بدء اطلاق النار، واوضح ان احدا من افراد طاقم الناقلة لم يصب.

الكويت: مصادرة اعداد «الرأي العام» لانتقادها مظاهرات مؤيدة للانتفاضة

الكويت ـ وكالات الانباء: في اول اجراء من نوعه منذ فرض الرقابة على الصحف الكويتية في منتصف عام ١٩٨٦، صادرت الحكومة الكويتية امس اعداد صحيفة الراي العام.

وقال السيد عبد العزيز فهد المساعيد ان وزارة الاعلام امرت بوقف الصحيفة لمدة يوم لانها نشرت أمس الاول (الاربعاء) مقالا افتتاحيا كان الرقيب قد أمر بحذفه.

وقد انتقد المقال حسب «رويتر» المظاهرات التي سارت تأييدا للانتفاضة الفلسطينية، لان هذه المظاهرات لا تخدم القضية الفلسطينية وقد تستغل لاغراض اخرى.

وقالت مصادر في الصحيفة ان الدافع وراء كتابة المقال هو تنظيم مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في الكويت يوم الاثنين الماضي.

● وقالت مجلة «المجتمع» الاسبوعية انه في قرار منفصل اوقفت وزارة الاعلام المجلة لمدة اسبوعين. وقال قرار الوزارة ان المجلة نشرت مقالات في عدد يوم الثلاثاء الماضي كان الرقيب قد رفضها.

وقال رئيس تحرير المجلة اسماعيل الشطي ان نشر المقالات المخالفة كان نتيجة خطأ فني.

ندوة فلسطينية في مجلس العموم البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يستضيف مجلس العموم البريطاني واحدة من الندوات المهمة في ١٨ الشهر الحالي حول القضية الفلسطينية، وتطوراتها، وسيكون من ابرز ضيوف الندوة السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفلسطيني في المنفى.

ويشارك في الندوة التي تبدأ الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم ولمدة ساعتين كل من هاري كوهين رئيس جمعية اصدقاء فلسطين في مجلس العموم ولورد ونتشلسي من مجلس اللوردات وروبرت هيكس عضو البرلمان عن حزب المحافظين وهاري كونروي سكرتير عام اتحاد الصحفيين البريطانيين وويليام ستيرز رئيس حزب العمال في سكوتلندا ومايك هولز من جمعية العون الطبي الفلسطينية.

وفي هذا الاطار، تتضامن كبريات المدن البريطانية في ١٧ الشهر الحالي لمدة ساعتين مع الشعب الفلسطيني وذلك عبر تجمعات شعبية في المراكز الرئيسية في هذه المدن. وستتم التجمعات في مدن جلاسكو وبيرمنجهام وكارديف ومانشستر وليستر.

تحسن الوضع المالي لدول أوبك وزيادة ودائعها في البنوك التجارية

بازل (سويسرا) - كونا: اشار تقرير اصدره بنك التسويات الدولية في عرض له لموجودات دول منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك في البنوك التجارية الى ان الموجودات الاساسية لهذه الدول في تلك البنوك ارتفعت بقيمة ٢,٤ بليون دولار في الفترة من يونيو (حزيران) الى سبتمبر (ايلول) من العام الماضي لتصل الى ٣٤,٧ بليون دولار.

وجاء في التقرير الذي اوضح تطورات مصرفية للبنك خلال الربع الثالث من العام الماضي ان ودائع دول اوبك الـ ١٣ في البنوك التجارية سجلت في شهر سبتمبر الماضي ١٥٧,٠١ بليون دولار فيما بلغت قيمة قروض هذه الدول في تلك البنوك ايضا ١٢٢,٣٧ بليون دولار.

واوضح التقرير ان فنزويلا كانت ضمن اكثر الدول التي سجلت سحبا على المكشوف في الربع الثالث من العام الماضي حيث بلغت قيمة قروضها المستحقة للسداد ٢٥ بليون دولار وودائعها ١٦,٧ بليون دولار فيما بلغت قيمة القروض المستحقة على اندونيسيا ١٨ بليون دولار وودائعها ٥,٨٥ بليون دولار.

وبالمقابل فقد سجلت دول الخليج العربية الاعضاء في منظمة «اوبك» وضعا افضل بكثير من حيث وضعها المالي في البنوك التجارية.

وبلغت قيمة الموجودات الاساسية للكويت في سبتمبر (ايلول) الماضي ٦,٦٥ بليون دولار منخفضة بشكل تدريجي عن مستوى شهر يونيو الذي سبقه. أما قيمة الودائع الكويتية في البنوك الاجنبية العربية فبلغت ١٤,٦٢ بليون دولار فيما بلغت قيمة قروضها ٧,٩٦ بليون دولار. وذلك حسب ما ورد في التقرير المذكور.

وفي بقية دول الخليج العربية سجلت دولة الامارات العربية المتحدة ودائع بقيمة ٣٣,٥ بليون دولار و ٨,٢ بليون دولار كقروض وقطر ٣,١ بليون دولار ودائع و ١,٩ بليون دولار قروض.

أما بشأن الدولتين المتحاربتين العراق وايران، فقد بلغت قيمة ودائع الاولى بليوني دولار كودائع و ٧,٣ بليون دولار قروض في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي فيما بلغت قيمة ودائع ايران ٥,٤ بليون دولار وقروضها ١٠,٣٨ بليون دولار.

وهذه الارقام التي وردت في هذا التقرير تعكس الاوضاع المالية للدول بالنسبة لعلاقاتها مع البنوك التجارية فقط ولم تغط القروض والائتمانات المتبادلة بين حكومة واخرى او المعاملات الاخرى المتبادلة عبر البنك الدولي او الصناديق الدولية.

واورد التقرير ان دول امريكا اللاتينية غير الاعضاء في أوبك مثل المكسيك والبرازيل والارجنتين والتي تحظى بالقدر الاكبر من الديون لم تغير موقفها المالي مع البنوك التجارية في الفترة ما بين شهري يونيو وسبتمبر الماضيين.

تأثير جسر الملك فهد في التبادل التجاري

الخليج - «الشرق الاوسط»:

تجري كلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران دراسة ميدانية حول تأثير جسر الملك فهد في العلاقات التجارية بين السعودية والبحرين.

وفي الاتجاه نفسه وزعت غرفة تجارة وصناعة البحرين استبيان الكلية على قطاعات واسعة في البحرين للوقوف على أراء هذه القطاعات حول تلك التأثيرات.

الزامل يتحدث غدا عن برنامج تشجيع الاستثمارات الصغيرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي صباح غد السبت مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه حول البرنامج الخاص بتشجيع صغار المستثمرين والتجار للدخول في الاستثمارات بالمشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة كما يتطرق الى الحديث عن اهداف هذا البرنامج.

وقال المهندس مبارك عبد الله الخفرة وكيل الوزارة لشؤون الصناعة إن هذا الاتجاه يأتي انطلاقا من الاسس الاستراتيجية لخطة التنمية الرابعة التي تهدف الى فتح المجال امام القطاع الخاص لتولي كثير من المهام الاقتصادية في الدولة للاستفادة من كافة العوائد المادية والمعنوية لهذه الانشطة.

الرياض تستكمل استعداداتها لانعقاد مؤتمر الطرق الدولي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

استكملت الاستعدادات لانعقاد مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والذي سيبدأ غدا في الرياض وتستضيفه السعودية وتنظمه وزارة المواصلات بالتعاون مع اتحاد الطرق الدولي تحت شعار «نحو تحقيق اداء افضل للطرق».

وقد انتهت اللجنة المنظمة للمؤتمر والتي يترأسها وكيل وزارة المواصلات د. ناصر السلوم من الترتيبات واللمسات النهائية لاستقبال المشاركين الذين من المتوقع ان يصل عددهم الى حوالي ١٥٠٠ مشارك من داخل وخارج السعودية حيث سيتناول المؤتمر العديد من اللقاءات والمحاضرات العلمية بالاضافة الى الجلسات الفنية وجلسات العمل والمكونة من (١٥) جلسة فنية و (٩) جلسات عمل بالاضافة الى جلسة نقل التقنية والتي ستخصص لبحث امكانية نقل التقنية الفنية بين الدول وجميع مواضيع تلك الجلسات تتناول الجوانب الفنية لتحقيق افضل الخدمات للطرق والمواصلات بشكل عام.

كما استكملت اللجنة المنظمة استعداداتها لمعرض الطرق والذي سيقام اثناء انعقاد المؤتمر والذي سيعرض نماذج لكافة المجالات الصناعية في بناء وصيانة وتشغيل وادارة الطرق من معدات ومنتجات وسيشارك في هذا المعرض (١٤) جهة حكومية بالسعودية لها علاقة بمجال الطرق والنقل والمواصلات والتي ستبرز من خلاله اهم النشاطات والانجازات التي حققتها السعودية خلال فترة وجيزة.

تجمع آلاف المزارعين الفرنسيين امس بالقرب من احد بنوك الغذاء رافعين لافتات احتجاج ضد الاقتراحات المعروضة على القمة الاوروبية التي بدات امس في بروكسل باجراء تخفيضات حادة لمخصصات الدعم الزراعي. والمعروف ان الميزانية السنوية للسوق الاوروبية المشتركة تعاني من عجز شديد بسبب ضياع نحو ثلث مواردها الدعم المزارعين.

الاسواق المالية

اختلاط مؤشرات اسعار العملات والاسهم انتظارا لاعلان احصاءات العجز التجاري الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اختلطت مؤشرات الاسعار في اسواق العملات والاسهم على السواء امس، وسط انخفاض ملموس لحجم التعامل، في الوقت الذي انصرف فيه معظم المتعاملين الى المقاعد الجانبية في السوق انتظارا لاعلان احصاءات العجز التجاري الامريكي اليوم.

ففي اسواق العملات تذبذب الدولار، وسجل ارتفاعا مقابل بعض العملات في حين انخفضت قيمته مقابل عملات اخرى.

وكانت اهم اسعار الدولار امس كالتالي:

- ١,٦٨٨٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٠٠.
- ١,٣٨٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٣٥.
- ١٢٨,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩.
- ١,٨٩٦٦ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٩٥٠.
- ٥,٧١٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧١٠٠.
- ١٢٤٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٣.

واستقرت قيمة الاسترليني عن نفس معدلات تبادل امس الاول وتم تداول الجنيه في حدود ١,٧٦٢٠ دولار.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت قيمة الذهب عما كانت عليه امس الاول. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية امس ٤٤٠,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٢,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وكان سعر الذهب عند الافتتاح قد بلغ ٤٤١,٢٥ دولار، ولكن ركود الطلب ادى لانحدار سعر المعاملات الى ٤٤٠,٢٠ دولار للاونصة خلال الفترة الاولى، لكن الذهب تماسك قليلا بعد افتتاح سوق نيويورك.

وبلغ سعر الاساس في نيويورك ٤٤٠,٥٠ دولار للاونصة بانخفاض ١٠ سنتات فقط عن سعر اقفال امس الاول.

اضطراب اسواق الاسهم

واضطرب الاداء في اسواق الاسهم بصورة ملموسة، رغم الدفعة الكبيرة التي نتجت عن التقدم الذي احرزته المعاملات في وول ستريت ليلة امس، عندما ارتفع مؤشر الاسعار داو جونز بحوالي ٤٧,٥ نقطة

وفي هونج كونج ارتفع مؤشر الاسعار بحوالي ٢٣ نقطة ليصل الى ٢٢٥٦,٥ نقطة رغم تواضع حجم المعاملات الذي بلغ ٤٥٧ مليون دولار.

واسفرت مكاسب وول ستريت، وتماسك الدولار عن وجود تيار شراء قوي في سوق فرانكفورت، عززه مستثمرون محليون واجانب في الوقت نفسه، مما ادى لارتفاع مستوى الاسعار بحوالي ٣٠,٦ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي وصل الى ١٣١٠,٨ نقطة.

وفي لندن تحركت السوق في فترة المعاملات الاولى في نفس اتجاه اسواق الشرق الاقصى التي تبعت مكاسب وول ستريت. ولكن الاسعار اتخذت اتجاها عكسيا (نحو الهبوط) بعد اضطراب الاداء في سوق نيويورك عقب وقت قصير من افتتاحها امس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٤	٦,٦٠٩٥
مارك الماني	٢,٢٢٦٠	٢,٢٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٧١٤٠	٢,٧١١١
فرنك فرنسى	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٨٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٩١٨
جلدر هولندى	١,٩٧٧٠	١,٩٧٦٧
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندى	٢,٩٨	٢,٩٦٣٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٣
كرون سويدي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٢٩
كرون نرويجى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦٠	١٣,٥٨٢٠
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٤٢٨
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٠٤٩
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٩٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٧
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

بحث مجالات التعاون الاقتصادي بين مصر وتركيا

القاهرة - ق.ن.ا: بحث الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط المصري امس مع عدنان قهوجي وزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والزراعية وامكانية زيادة الاستثمارات التركية في مصر.

ويرأس الوزير التركي جانب بلاده في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة المصرية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي التي بدأت امس لبحث التعاون الاقتصادي والفني بينهما.

بعد أن اتهمتهم بالتعاطف مع المناضلين ضد العنصرية:
قوات جنوب أفريقيا تتدخل عسكريًا لسحق محاولة الانقلاب في بوفوتاتسوانا

قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا وقد اجبرت عددا كبيرا ممن شاركوا في محاولة الانقلاب على الانبطاح ارضا بعد اسرهم.

جوهانسبرج ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات: قامت القوات المسلحة للنظام العنصري في جنوب افريقيا امس بالتدخل لسحق محاولة انقلاب قام بها الجيش في احد البانتوستانات السوداء داخلها، واتهمت الحكومة العنصرية مدبري الانقلاب بانهم ينتمون الى منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وذكرت الانبـاء الواردة مـن بانتوستان بوفوتاتسوانا امس ان قوات جنوب افريقيا مازالت تجوب شوارع العاصمة لمطاردة فلول المتمردين ومحاولة اعتقال زعماء المحاولة.

وذكر رئيس دفاع البانتوستان وهو احد العسكريين البيض ان قوات جنوب افريقيا نجحت في اقتحام القاعدة العسكرية الرئيسية التي تحصن فيها المتمردون خلال عملية استمرت ساعة فجر امس وان جميع الاوضاع قد عادت الى طبيعتها. وفي مؤتمر صحفي بمدينة الكلب جوهانسبرج.

قال رئيس وزراء النظام العنصري بيك بوتا للصحفيين ان هناك دلائل على وجود علاقة بين منظمي الانقلاب ومنظمة المؤتمر الافريقي المحظورة في جنوب افريقيا.

ونفت السيدة ويني مانديلا زوجة رئيس المنظمة نلسون مانديلا المحتجز بسجون النظام العنصري وجود اي علاقة بين مدبري الانقلاب الذي استمر ١٨ ساعة وبين المنظمة التي تناضل ضد نظام الفصل العنصري، وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته في

وذكرت التقارير ان سيدتين قتلتا خلال عملية الانقلاب ثم قتل ٣ جنود بعد ذلك حاولوا تحرير الرئيس المخلوع لوكاس مانجوبي الذي اعتقله المتمردون ونصبوا بدلا منه زعيم حزب الشعب المعارض روكي ماليباني متسنج.

وكان مئات من الجنود البيض في كامل عتادهم قد اقتحموا استاد المدينة حيث احتجز الرئيس مانجوبي ومعه اعضاء وزارته و١٤ من الجنود البيض. وتمكن المهاجمون من سحق مقاومة الحراس واسرهم ولم تذكر الانباء الرسمية شيئا عن مصير زعيم الانقلاب ولكن الصحفيين في البانتوستان اعربوا عن اعتقادهم بأنه ربما تمكن من الهرب الى احدى الدول المجاورة مثل بوتسوانا او الى مسقط رأسه روستنبورج.

وقد اثارت عملية جنوب افريقيا استياء كبيرا في الاوساط المعادية للتفرقة العنصرية حتى داخل جنوب افريقيا. ولكن ذلك لم يمنع بوتا من الادلاء بتصريح جديد امس هدد فيه بالتصرف بنفس الاسلوب مع اي جهة تفكر بتأييد او دعم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي حتى لو كانت دولة مستقلة كاملة السيادة.

● ● تعليق المؤتمر الوطني الافريقي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش: قال مكتب منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في لندن تعليقا على التصريحات التي ذكرت ان المنظمة التي تناضل ضد نظام الفصل العنصري بجنوب افريقيا ـ كانت وراء محاولة الانقلاب التي وقعت في بوفوتاتسوانا ان «الاحداث التي وقعت تؤكد ما ذكرته منظمة المؤتمر الوطني الافريقي دائما من ان البانتوستانات الموجودة في جنوب افريقيا ليست مستقلة وانها موجودة بمجرد ان النظام العنصري يرغب في ذلك وليس بامكانها ابدا اتخاذ اي موقف يخالف او يتعارض مع موقف الحكومة العنصرية والا تم سحقهم، وهو ما سبق حدوثه مرات سابقة».

والشيء الذي ينبغي التأكيد عليه هو ان شعبنا باكمله بما في ذلك من يعيشون في البانتوستانات قد اوضحوا عزمهم على تحرير انفسهم من نظام الفصل العنصري، وان احداث بوفوتاتسوانا ومن قبلها احداث الترنسكاي ما هي إلا الدليل الواضح على ذلك؟

بسرعة

رسالة لضياء الحق من جورباتشوف

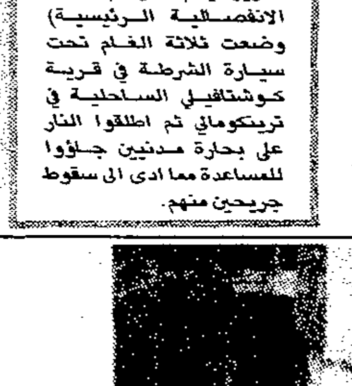
● روالبندي ـ تسلم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول القضية الافغانية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة يوري فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي يزور باكستان حاليا خلال اجتماعه ليلة امس مع الرئيس ضياء الحق. حيث بحثا العلاقات بين البلدين.

مقتل ١٠ بعملية للمتمردين التاميل في سريلانكا

● كولومبو ـ اعلنت مصادر سمية ان ثمانية رجال امن واثنين من المدنيين قتلوا امس الاول حين قام متمردون من التاميل بتفجير سيارة شرطة لنقل السجناء كانت متوقفة شمال شرق البلاد.

واوضحت المصادر ذاتها ان مجموعة من منظمة نمور تحرير ايلام تاميل (الحركة الانفصالية الرئيسية) وضعت ثلاثة الغام تحت سيارة الشرطة في قرية كوشتافيلي الساحلية في ترينكومالي ثم اطلقوا النار على بحارة مدنيين جاؤوا للمساعدة مما ادى الى سقوط جريحين منهم.





احد المسؤولين عن الانتخابات يقف امام صناديق الاقتراع التي هوجمت ونهبت في اطار عمليات العنف.

مائة قتيل وثمانية الاف جريح ببنجلادش حصيلة احداث العنف خلال الانتخابات المحلية

دكا ـ وكالات الانباء: اشارت الانباء الواردة من بنجلادش الى مقتل اكثر من مائة شخص واصابة ثمانية الاف آخرين خلال احداث العنف التي صاحبت اجراء الانتخابات المحلية هناك امس الاول وقاطعتها احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس ارشاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقد اعترف وزير الداخلية بسقوط ٦٨ قتيلا ولكن جميع المراقبين اجمعوا على ان العدد يتجاوز ذلك بكثير. وقد اندلعت الاضطرابات حول مراكز الاقتراع على مستوى القرى ـ وهو المستوى الوحيد الذي شاركت فيه احزاب المعارضة ـ التي تقاطع انتخابات البلديات والانتخابات التشريعية.

وذكرت الانباء ان اكثر من ٢٥٠٠ مركز تصويت قد تعرضت للهجوم ونهبت صناديق الاقتراع منها.

وذكرت السلطات ان القتلى والجرحى سقطوا خلال معارك بين انصار الاحزاب المتنافسة بينما اتهمت احزاب المعارضة انصار الحكومة بالتسبب فيها وقالت ان ما حدث يعتبر نذيرا سيئا لما يمكن ان يحدث اذا اجريت الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد يوم ٣ مارس (اذار) المقبل.

في تطور جديد مثير:
التحقيق مع جهات نشرت وثائق مزورة ضد فالدهايم

بلجراد ـ هامبورج ـ وكالات الانباء: في تطور جديد مثير لقضية الرئيس النمساوي كورت فالدهايم علم ان السلطات اليوغوسلافية والالمانية تجري تحقيقا حول وثائق تم نشرها تدين فالدهايم بارتكاب جرائم حرب ويشك في انها مزيفة. وذكرت المصادر ان التحقيق يشمل اتهامات بالتزوير والاحتيال واهانة رئيس دولة اجنبية.

فقد ذكر متحدث باسم مكتب المدعي في هامبورج نبأ التحقيق والاتهامات وقال ان خبيرا في الآلات الكاتبة اثبت ان الآلة التي كتبت بها وثيقة نشرتها مجلة «دير شبيجل» مؤخرا ـ لم تكن قد صنعت حتى علم ١٩٤٩. وتتضمن الوثيقة برقية تحتوي امرا من فالدهايم بترحيل اكثر من اربعة آلاف مدني يوغوسلافي اثناء الحرب الثانية.

كذلك تجري السلطات اليوغوسلافية تحقيقا مع مؤرخ يوغوسلافي ـ هو الذي زود المجلة بصورة من البرقية ـ وقد نقلت عنه وكالة تانيوج اليوغوسلافية الرسمية انه لم ير اصل الوثيقة ابدا وانه حصل على صورتها من ضابط متقاعد وذكرت الوكالة ان الوثيقة مزورة وان التحقيق جار لمعرفة المسؤول عن التزوير.

الدبلوماسيون الغربيون في الفلبين يتلقون تهديدات

مانيلا ـ أ. ف. ب: اعرب الدبلوماسيون البريطانيون والامريكيون في مانيلا عن قلقهم الشديد في اعقاب تهديدات بالاغتيال وجهها اليهم جيش الشعب الجديد (رجال حرب العصابات الشيوعيون)، واعلنوا انهم سيعززون الاجراءات الامنية حول موظفيهم.

ونفت السفارة الاسرائيلية التي استهدفتها هذه التهديدات ايضا بصورة قاطعة في بيان نشر امس اي اشتراك في الصراع الذي تخوضه الحكومة الفلبينية مع رجال حرب العصابات الشيوعيين. واكدت انها لن تتخذ اجراءات امنية اضافية.

واوضحت «نعتقد اننا بحماية جيدة».

ويتهم الاسرائيليون بصورة خاصة بمشاركتهم في تدريب الحرس الخاص للرئيسة كورازون اكينو.

متحدث باسم جيش الشعب الجديد (تنظيم قوي يضم ٢٥ الف رجل) كان قد اعلن مسؤوليته عن اغتيال عسكريين امريكيين اثنين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعلن امس الاربعاء ان حركته حددت هوية دبلوماسيين بريطانيين وامريكيين واسرائيليين قررت اعدامهم.

سفير الولايات المتحدة نيقولاس بلات والذي ماتزال بلاده تحتفظ بقاعدتين عسكريتين في الفلبين وتعتبر المورد الاول للسلاح الى هذا البلد قال انه «اخذ هذه التهديدات بجدية». ويتجول بلات حاليا في مانيلا بحماية الشرطة المحلية وحرس السفارة. واعترف ان جيش الشعب الجديد مؤهل لوضع هذه التهديدات موضع التنفيذ.

وصرح المتحدث باسم السفارة البريطانية من جهته قائلا: «اننا ننفي بصورة قاطعة اي مشاركة لأي من عناصر السفارة البريطانية في اعمال ضد التمرد واننا لا ندرك السبب الذي جعل جيش الشعب الجديد يهددنا».

واشنطن تضغط على مجلس الأمن لفرض عقوبات ضد إيران

ريجان

سعود الفيصل

شولتز

نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في خبر خاص لها الى الرئيس الامريكي ريجان قوله ان الولايات المتحدة مستعدة الآن لزيادة الضغط على مجلس الامن الدولي من اجل فرض عقوبات على ايران لتعنتها في حرب الخليج.

وقالت الصحيفة التي نقلت ذلك عن مصادر في الادارة الامريكية ان هذا الوعد جاء خلال المحادثات التي عقدها الرئيس ريجان مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يوم الثلاثاء الماضي.

تطمين

كما ذكر كبير الناطقين بلسان البيت الابيض ان الرئيس الامريكي طمأن الامير سعود الى ان الولايات المتحدة ـ ملتزمة ببذل جهد رئيسي هذا الشهر ـ بصفتها الرئيسة الحالية للمجلس «من اجل ضمان الموافقة على قرار فرض تلك العقوبات».

ونسبت الصحيفة ايضا الى ما وصفته بمصادر اخرى قولها ان الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز اصدار اوامرها الى رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة (الجنرال فيرنون والترز) بالتحرك بشكل فوري من اجل اجراء تصويت على مشروع العقوبات.

موسكو تماطل

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الاتحاد السوفياتي يتمتع بحق النقض (الفيتو) بصفته احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وأنه يماطل منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي خوفا من حدوث مواجهة بينه وبين واشنطن في مجلس الامن الدولي بحجة وجوب مواصلة الامم المتحدة التفاوض مع النظام الايراني قبل فرض اي عقوبات.

والعقوبات التي يجري الحديث عنها بشكل رئيسي هي فرض حظر على تصدير اي اسلحة الى ايران. وكان الامير سعود الفيصل قد زار موسكو في الآونة الاخيرة من اجل ضمان موافقة الاتحاد السوفياتي على فرض العقوبات.

مشاورات عاجلة

ونقلت «واشنطن بوست» عن مصدر دبلوماسي قوله انه من المتوقع ان تبدأ محادثات غير رسمية بين الدول الاعضاء في المجلس من اجل الاسراع في العملية قبل نهاية هذا الاسبوع على ان يتم بحث العرض الرسمي للاجراءات خلال بضعة اسابيع.

اذ ان العرض الرسمي لاجراءات العقوبات على المجلس يحتاج الى اتخاذ

اليابان والدول الاوروبية الغربية التي تشتري كميات كبيرة من النفط الايراني موقفا مؤيدا لها.

«واشنطن بوست»

تفاصيل الخطة الأمريكية التي حملها ريتشارد ميرفي

ذكرت صحيفة «الجارديان» انه اتضح الآن من خلال محادثات ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، في الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة اخذت تشعر بقلق متزايد نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مما جعلها تقترح اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل عن الوضعية النهائية لهذه الاراضي على أن تبدأ تلك المفاوضات قبل نهاية العام الحالي.

وقالت الصحيفة إن ميرفي شرح الخطة الجديدة التي يحملها خلال اجتماعه إلى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي رحب بالبادرة الأمريكية بينما اعرب اسحق شامير رئيس الوزراء عن تحفظات قوية عليها.

وبعد ان اشارت الصحيفة إلى رفض منظمة التحرير هذه البادرة، قالت إن الاقتراح الامريكي الذي جاء بعد مقتل اكثر من خمسين فلسطينيا خلال الانتفاضة التي دخلت شهرها الثالث، يمثل اكبر نشاط دبلوماسي تشهده منطقة الشرق الاوسط منذ نهاية حرب عام ١٩٨٢ في لبنان.

عقبات رئيسية

إلا ان هناك عقبات رئيسية وربما لا يمكن تجاوزها ـ من ذلك دور الاتحاد السوفياتي وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية والانقسامات الشديدة داخل صفوف الحكومة الاسرائيلية ـ يجب التغلب عليها قبل أن يكون امام البادرة اي فرصة للنجاح.

والشيء المبتكر الوحيد في البادرة الامريكية في رأي الصحيفة، هو السرعة التي سيتم بها بحث احلال السلام بين العرب واسرائيل، بغض النظر عما إذا كان الطرفان سيتوصلان إلى اتفاق مسبق على الترتيبات الانتقالية.

فكرة لا خطة

فالمسؤولون الاسرائيليون مازالوا يفضلون وصف الاقتراح الأمريكي بأنه «فكرة» بدلا من وصفه بأنه «خطة». إلا أن ميرفي أوضح لهم أن الادارة الامريكية لديها جدول زمني دقيق ومحدد للخطة.

وذكر ميرفي ان رئيسه، وزير الخارجية شولتز، سيشرع في رحلة تتركز على الدبلوماسية الجوالة لكي يضمن الحصول على «بيان بالمبادىء» بالنسبة للاتفاق المؤقت والنهائي على وضعية الضفة الغربية وقطاع غزة.

جلسة دولية

إذ ستعقد جلسة دولية «افتتاحية» في جنيف في اواسط شهر ابريل (نيسان) المقبل تحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وستكون هذه الجلسة مسألة رمزية تظهر مشاركة الدول العظمى في عملية البحث عن السلام. وسوف تلي هذا الافتتاح الدولي ستة أشهر من المحادثات «الاقليمية» المباشرة بين مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين ـ ولربما سورية ايضا ـ لان بعض المصادر تشير إلى أن خطة الامريكيين تشتمل على مرتفعات الجولان المحتلة ايضا.

وستستمر هذه المحادثات الخاصة بالترتيبات المؤقتة حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) عندما تبدأ ـ تبعا للجدول الامريكي ـ المرحلة الاخيرة من التنفيذ مع اقامة مؤسسات «مستقلة ذاتيا» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وستبدأ في ديسمبر (كانون الأول) محادثات موازية لبحث التسوية السلمية النهائية وما ينطوي عليه ذلك من وضع الحدود النهائية ووضعية مدينة القدس ـ وستبدأ تلك المفاوضات بغض النظر عن نجاح محادثات الترتيبات المؤقتة او فشلها.

«الجارديان»

مستقبل فالدهايم بعد تقرير المؤرخين !

فالدهايم

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان التقرير الذي اذاعته لجنة المؤرخين عن ماضي الرئيس النمساوي كورت فالدهايم جاء مخيبا لآمال الجهات التي سعت الى اقالة الرجل من منصبه والحاق الاذى بسمعته.

فقد كانت هذه الجهات تتوقع ان يتحدث التقرير في اسهاب عن مسؤولية فالدهايم في ما ارتكبه النازيون عندما كان ضابطا في الجيش الالماني النازي، لكن التقرير اكتفى بتحميل الرئيس النمساوي مسؤولية معنوية على اعتبار انه كان على اطلاع على ما يجري ولم يفعل شيئا.

واضافت «لوموند» ان احدا لم يكن يتوقع ان يعلن التقرير ان فالدهايم ارتكب جرائم مثل تلك التي ارتكبها إيخمان او باربي، ومع ذلك فان لجنة المؤرخين حرصت على اعتبار فالدهايم مسؤولا معنويا متهمة اياه بمحاولة اخفاء جزء من ماضيه.

وخلصت الصحيفة الى القول ان خصوم فالدهايم في النمسا استغلوا التقرير ليتهموا رئيس الدولة بالكذب فسارع مؤيدوه الى نفي التهمة. وهذا سيؤدي بالطبع الى انقسام داخل النمسا في شأن مستقبل فالدهايم الذي يبدو انه لن يرضخ للضغوط ولن يستقيل بالتالي من منصبه.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد اي خبر خارجي في عناوين الصحف البريطانية اذ طغت الاخبار المحلية على كل العناوين الرئيسية.

وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين احتمال اصدار الحكومة قرارات تقضي بانهاء احتكار دائرة البريد الحكومية لتوزيع الرسائل، وبين الخلاف الحالي بين الحكومة البريطانية والسوق الاوروبية المشتركة بسبب السياسة الزراعية.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى الى الدرجة التي لم يرد معها من الاخبار الخارجية الا القليل.

ومن اهم هذه الاخبار الخارجية الانقلاب العسكري في احدى الدول الصنيعة لجنوب افريقيا وفشل هذا الانقلاب بعد تدخل قوات جنوب افريقيا، واعلان قادة الثوار الافغان انهم اتفقوا على اسس تشكيل الحكومة الانتقالية في افغانستان فور انسحاب القوات السوفياتية من البلاد.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت من بينها «واشنطن بوست» بالاوضاع في جنوب افريقيا ونشرت تحليلا عن «رياح التغيير» التي تهب على البلاد مع تفصيلات المحاولة الانقلابية التي جرت في دويلة بوبوهاتسواتا واخفاق تلك المحاولة.

● كما نشرت الصحيفة انباء محادثات المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي مع التركيز على رد فعل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان شامير اعرب على الصعيد الخاص عن تحفظه الشديد على المقترحات الامريكية التي تقضي بتنشيط البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

● وتصدرت صحيفة «هيرالد تريبيون» صورة كبيرة من الزيارة التي يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين الى النمسا. وقد ظهر في الصورة الدكتور كورت فالدهايم وهو يستقبل الملك حسين في مطار فيينا في بداية الزيارة الرسمية التي تستمر يومين.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» انباء الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة كما نشرت مع غيرها من الصحف نبأ مقتل ثمانين شخصا في بنجلاديش واصابة مئات آخرين بجروح في الاشتباكات التي وقعت في مختلف انحاء البلاد خلال الانتخابات البلدية.

● ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار المهمة على صدر صفحتها الاولى في مقدمتها استقالة رئيس الوزراء الايطالي جوريا من رئاسة الحكومة السابعة والاربعين في البلاد من الحرب العالمية الثانية، وتاكيد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم انه لن يستقيل في وجه الحملة الصهيونية التي تطالبه بذلك بسبب مزاعم عن ماضيه خلال الحرب الثانية.

● كما اوردت الصحيفة الانتقادات التي وجهتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى حكومة المانيا الغربية لانها لم تتخذ القرارات العسكرية او الاقتصادية التي تساعد على تعزيز مكانة اوروبا الغربية، وآخر تطورات الصراع في نيكاراجوا، واعلان حكومة هونج كونج انها ستلغي اجراء اي انتخابات مباشرة لمدة ثلاث سنوات اخرى.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«محاولات اخيرة لاقناع مارجريت ثاتشر بالتراجع عن تصلبها لانجاح مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة»، «الوزراء الفرنسيون يقررون مقاطعة جولات الرئيس ميتران»، «قوات من جنوب افريقيا تتدخل لاحباط محاولة انقلاب في بوتسوانا».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«واشنطن تنتظر تاكيدات رسمية في شان الانسحاب السوفياتي من افغانستان قبل ان تحدد موقفها»، «احتدام التنافس بين المرشحين للرئاسة الامريكية»، «ستار من الكتمان يحيط بمحادثات ريتشادر ميرفي في منطقة الشرق الاوسط».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لقضية الاهمال في بعض المستشفيات الفرنسية تحت العنوان الآتي: «موت مرضى بسبب الاهمال في احد المستشفيات»، كما نشرت صورة بارزة ظهر فيها فيليب ديجول نجل الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول وهو يستقبل جاك شيراك رئيس الوزراء عند وصوله الى مدينة كوبرتان.

وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها لقضية الرئيس النمساوي فالدهايم مع صورة ملونة له.

●حرق الدم

محمد مستجاب

الشعر

الشعر : مجلة مصرية فصلية (كل ٣ اشهر) تصدر منذ احد عشر عاما ، ظلت تتقاذفها الانواء والاهواء والارزاء حتى رست اخيرا في مرفأ الشاعر فتحي سعيد ، فمكث وقتا يرتق شراعها ويصلح لجنابها ويقوي هيكلها حتى سيطر على دفتها ، فاصدر العدد الاول (خريف ١٩٨٧) ذا الغلاف الانيق والمظهر الراقي ، وتضمن قصائد ودراسات وقضايا هي خريطة مختزلة لتضاريس الواقع الشعري بدءا من المقدمة التي دارت حول الناقد المخضرم لويس عوض (واستخفافه بالشعر والشعراء) ومرورا بقصائد لقدامى الشعراء (مدحت عاصم) ونجومهم (حجازي وشوشة) ومحدثيهم (عفيفي مطر وعبد القادر وحميدة وبدر توفيق ومحمد سليمان) و آخر جيل يحبو في روضة فن العربية الاول (ابراهيم داود) مع تضفير العدد بقصائد لشعراء غير مصريين (من الاردن والعراق وليبيا والسودان واليمن) ، لتكون المجلة سفرا عربيا لا يقتصر على شعراء مصريين فقط ، كمحاولة ضرورية كي تملأ فراغا ثقافيا لا تستطيع مجلة (ابداع) ان تملأه بمفردها بسبب تعدد مهامها (قصة وشعرا وبحوثا ومسرحا)، وبسبب نكوص مجلة (القصة) عن اداء دور مواز ، حيث فشلت ان تكون مجلة للقصة العربية وتقلصت في حدود قصص الهواة والاصدقاء ، مما استلزم ان يكون في مصر مجلة للشعر ، تنام وتصحو على قوافيه وبحوره وبحوثه وقضاياه من الغلاف للغلاف .

وقد استقبلت الاوساط الادبية العدد الاول بتكريم يستحقه حتى لو كان في التكريم كثير من المجاملة دون التقييم ، كتحية ضرورية لها ورئيس تحريرها .

وقد انتظرت حتى يصدر العدد التالي ، الذي جاء اقل من العدد الاول اخراجا وان كان يوازيه مضمونا ، بنهج العدد السابق نفسه في محاولته سبر اغوار حركة الشعر العربي: تاريخا ومدارس وتعبيرا ، بدءا من القصيدة الجميلة لنزار قباني - والتي نشرتها المجلة بخطه - وانتهاء بقصائد المحدثين الثائرين على كل السابقين .

وقد جاءت بعض الاخطاء واضحة في الشكل التحريري ، مثل وضع صورة الدكتور تمام حسن على اساس انه الدكتور كمال بشر حائز جائزة (صدام) للادب ، ومثل ان تبدأ قصيدة الشاعر الفريد محمد ابو دومة (ليلاي ...) في ذيل الصفحة مع انها تستحق حفاوة توازي الاهتمام بنزار قباني، ولآخرين ، كذلك فان صفحات المجلة شديدة الازدحام وتحتاج - في حالات كثيرة - الى مراعاة الفراغات والتشكيل التحريري ، حتى يصبح للمادة رونق وبهاء ، ولا سيما وان فن الاخراج الطباعي يضع في درجة من درجات تطوره الطريقة المثلى لتقديم المادة الادبية بشكل فني شهي مريح لنظر كثيرين هجروا القراءة الجادة ، ودون الاحتجاج بان المادة كثيرة ولا بد من التصميم على نشرها كلها .

وكل هذه الملاحظات - كما تبدو - هامشية تخضع للذوق لكنها ليست صعبة التحقيق ويمكن نسيانها تماما اذا ما عرفنا اننا في حاجة لمجلة شعر جادة وقوية ، وقد تحقق لنا كثير مما نريد .

● القاهرة

حَدِيثُ فِلَسْطِينيٍّ .. في المَهْجَر !

مصطفى احمد يعقوب

● الشعر ليس ردة فعل والا اصبح تقريرا او ريبورتاجا ، او وصفا جميلا لما يحدث ، وهذا كله قد يغني عنه نثر جيد بعيدا عن المعاناة التي هي من لزوميات الشعر

والشاعر يحلم ويستشف بحلمه ورؤيته المستقبل .

وهذه القصيدة للشاعر مصطفى احمد يعقوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون ، من النوع الذي كاد يرى الحدث ماثلا امام عينيه ، فقد أهدى هذه القصيدة في ابريل (نيسان) الماضي الى المجلس الوطني الفلسطيني بعنوان «حديث فلسطيني في المهجر» ، ويعيد نشرها بمناسبة الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة:

بعيداً بعيداً
ولكنّ هذا البعيدْ
اثارَ بنفسي منَ الذكرياتِ
كثيرًا واكثرَ ممَّا لو انّي قريبْ
أوَ انّي على العهدِ منكِ جَديدْ
ففي كلِّ واحدةٍ منْ خُطايا
وحيثُ وقفتُ
وحيثُ جلستُ
لكيْ استريحَ
أراكِ ولكنْ بكلِّ أسَايَا
معي تلهثينْ
الستِ هوايَا
الستِ شبابي
الستِ صِبايَا
الستِ فؤادي
الستِ الحَنايا
الستِ أمَامي
الستِ وَرَائي
الستِ جميعَ جهاتِي
وكلَّ المنايَا ؟
فبالله باللهِ هل تذكرينْ
زمانَ المحبةِ والوردِ والياسمينْ ؟
اغادرةٌ انتِ؟ لا
وأقْسِمُ باللهِ لا
ويمكنُ أُقسِمُ مليونَ مرةْ
بأنكِ حرّةْ
وأنكِ لا تغدرينْ
ولكنَّما تَصبرينْ
على الظالمينْ
هو الزمنُ العابثُ المستهينْ
بكل التقاليدِ لو تعلمينْ
سنرجعُ يومًا
سنرجعُ حتمًا
ونرفضُ ضيمًا
ونرفعُ ظلمًا
ولا بدّ انْ نلتقِي
وتُشرق أيامُنا
وتَخفُقُ اعلامُنا
وتصدقُ أحلامُنا
وعندئذٍ ستكونُ الامَاني
حقائقَ لمْ تخفق
وعندئذٍ سوفَ تستبشرينْ
أجلْ سوفَ تستبشرينْ
فيُلقي عصاهُ المسافرْ
وتحيا جميعُ البنادرْ
وتُثمر كلُّ البيادرْ
وتبقى فلسطينُ مثوى الأحبّه
ورمزَ المحبّه
وعنوانَ كلِّ ابيٍّ يُعاهدُ ربّه
وانشودةَ العاشقينْ
وهَذا الحديثُ
حديثُ يقينْ
لمنْ يستبينْ
مِنَ المؤمنينْ
سلامٌ على المؤمنينْ
سلامٌ على المرسَلينْ
سلامٌ على كلِّ مَن يَتألمْ
سلامٌ لطهَ وعيسى ومَريَمْ

● بون (المانيا الغربية)

حكم تاريخي للقضاء المصري في احدث قضايا «السرقة الادبية» :

امتداد «السرقات الأدبية» إلى الرسائل العلمية خطر مضاعف !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ما يزيد على خمس سنوات من الجهد القانوني والعلمي ، اصدرت محكمة جنوب القاهرة حكما تاريخيا يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ في احدث قضية سطو ادبي وفكري في مصر. حيث ادانت ما قام به د. علي محمد الفقي من اللجوء الى رسالة الماجستير التي تقدم بها د. محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام الحالي والنقل منها لاعداد رسالته للدكتوراه .

والسرقات في مجال الادب والفكر العربي ليست جديدة ، لكنها في الوقت نفسه ليست شائعة الى الحد الذي يجعل منها ظاهرة ، ومع ذلك فهي تنطوي على معان و آثار مدمرة ، وخاصة عندما تمتد الى داخل الجامعة لتشمل الرسائل العلمية التي يحصل اصحابها بمقتضاها على درجتي «الماجستير» و«الدكتوراه» وينضم الكثيرون منهم الى الكادر الجامعي ، حيث يفترض ان تتلقى اجيال متتالية العلم على ايديهم .

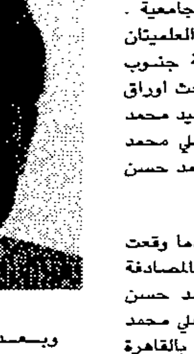
وفي هذه الحالة لا يقتصر الامر على كونه جريمة اخلاقية وانما يصبح فوق ذلك انتهاكا للقيم العلمية والتقاليد الجامعية . وهذا ما انتهت اليه اللجنتان العلميتان اللتان تشكلتا بقرار من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية عام ١٩٨٢ لبحث اوراق الدعوى المقدمة من د . محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام متهما د. علي محمد الفقي بالسطو على مؤلفه عن احمد حسن الزيات .

وقائع القضية !

وتبدأ وقائع هذه القضية عندما وقعت بين يدي د. محمد سيد محمد بالمصادفة البحتة ، نسخة من كتاب أحمد حسن الزيات ومجلة الرسالة للدكتور علي محمد الفقي والصادر عن دار المعارف بالقاهرة عام ١٩٨٢ ان اجزاء بكاملها منه منقولة عن رسالته للماجستير التي تقدم بها الى كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٨ بعنوان «مجلة الرسالة - دراسة من الناحيتين التاريخية والفنية» .. وهي الرسالة التي نشرها في كتاب بعنوان «الزيات والرسالة» ضمن مطبوعات دار الرفاعي للنشر بالمملكة العربية السعودية .

وكان من الطبيعي ان يلجأ د. محمد سيد الى القضاء مطالبا بمؤلف الكتاب المنقول من رسالته العلمية وناشره معا بدفع تعويض قدره ٥٠ الف جنيه مع اتلاف نسخ هذا الكتاب .

وقامت المحكمة بتشكيل لجنتين علميتين لقراءة الكتابين واعداد تقارير فنية وافية عنهما .. وضمت اللجنة الاولى ثلاثة من اساتذة كلية اللغة العربية بجامعة الازهر هم: صلاح الديم محمد عبد التواب ومصطفى محمد رمضان ومحيي الدين عبد الحليم حسين .. فيما ضمت اللجنة الثانية ثلاثة من اساتذة كلية الآداب بجامعة عين شمس وهم الدكاترة عبد العزيز نوار ورمضان عبد التواب وجاد طه .





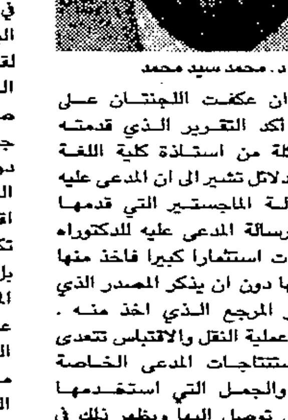
د. محمد سيد محمد

وبعد ان عكفت اللجنتان على دراستهما ، أكد التقرير الذي قدمته اللجنة المشكلة من اساتذة كلية اللغة العربية ان الدلائل تشير الى ان المدعى عليه استثمر رسالة الماجستير التي قدمها المدعي قبل رسالة المدعى عليه للدكتوراه بخمس سنوات استثمارا كبيرا فاخذ منها واضاف عليها دون ان يذكر المصدر الذي رجع اليه او المرجع الذي اخذ منه . واضافت ان عملية النقل والاقتباس تتعدى ذلك الى استنتاجات المدعي الخاصة والعبارات والجمل التي استخدمها والنتائج التي توصل اليها ويظهر ذلك في صورة واضحة في متن الرسالة .

اما التقرير الذي قدمته اللجنة المشكلة من اساتذة كلية الآداب بجامعة عين شمس فقد اكد ان الدكتور علي محمد الفقي تلاقى في كتابه المنشور بسلسلة اقرأ العدد ٣٦٧ بعنوان «أحمد حسن الزيات ومجلة الرسالة» والذي هو جزء من رسالته لدرجة الدكتوراه عام ١٩٧٣ في كثير من عباراته ومنهجه مع كتاب الدكتور محمد سيد محمد في مصنفه المعنون «الزيات والرسالة» والذي هو رسالته لدرجة الماجستير عام ١٩٦٨ .

ولما كانت الرسالة الجامعية التي أعدها الدكتور محمد سيد محمد أسبق في الظهور من كتاب الدكتور علي الفقي ، فقد خلصت اللجنة الى ان هذا العمل مخالفة علمية واعتداء صارخ على جهد من سبقه في الكتابة عن هذا الموضوع ، وهي مخالفة تنافي القيم العلمية والتقاليد الجامعية» .



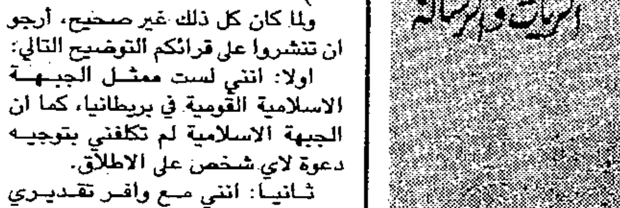


وإزاء هذه النتائج حكمت المحكمة بالزام علي الفقي وناشر كتابه متضامنين بأن يدفعا للمدعي مبلغ عشرة الاف جنيه واتلاف نسخ «احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة» على نفقة المدعى عليهما والزامهما بالمصاريف . وقد أصدرت هذا الحكم التاريخي الدائرة ٢٠ محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار عبد الرحيم علي حسن وعضوية عاطف الحمزاوي وأسامة فتحي في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ .

وجاء في حيثيات الحكم ان المحكمة ترى في التقريرين المقدمين اليها من سلامة البحث ودقته ما يجعلها تأخذ بهما اساسا لقضائها . فالمدعى عليه الاول بسلوكه الخاطئ متمثلا فيما ارتكبه من اعتداء صارخ على ملكية المدعي ، اعتدى على جهده وبحثه ونسبه لنفسه ظلما وعدوانا دون اي جهد او عرق ناسيا ان ينسب الفضل لاصحابه فهو الناقل ، وجاءت اقتباساته بما لا يمكن بحال من الاحوال ان تكون مجرد خواطر بل واكثر من أن تحصى بل وقع في ذات الاخطاء التي وقع فيها المدعي ، وفي سلوك المدعى عليه مخالفة علمية واعتداء على جهد المدعي وهو السابق عليه كتابه في هذا الموضوع وهي مخالفة تتنافى مع القيم العلمية والتقاليد الجامعية . وإذا كان المدعى عليه آتيا بسلوكه الخاطئ على نحو ما سلف فإنه يكون بخطئه هذا متسببا في الحاق المدعي بضرر مادي وأدبي متمثل في حرمان المدعي من حقه مقابل النشر الذي يحصل عليه ، كما يفقد المؤلف جديته وبكارته ، والتوزيع سيكون محدودا لتكرار النشر من المدعى عليه .

هذا فضلا عن اضعاف حق الملكية الادبية للمدعي ولورثته ، كما انه في مسلك المدعى عليه ما فيه من اساءة الى مكانة المدعي العلمية .

لكن بعد هذا الحكم التاريخي تبقى هناك تساؤلات تفرض نفسها واهمها: من الذي سمح للدكتور علي الفقي بتسجيل رسالة في موضوع سبقه اليه أحد الدارسين ؟.. فالنظم الجامعية تنص على ضرورة مرور خمس سنوات على الاقل قبل التسجيل في موضوع سبق بحثه شريطة وجود اضافة علمية في حين ان الدكتور الفقي سجل رسالته قبل مضي الخمس سنوات ، وثمة تساؤل آخر لا يقل اهمية وهو: ما مدى مشروعية استمرار الدكتور الفقي في العمل بالكادر الجامعي ؟ وفي الوقت الذي تظل هذه التساؤلات حائرة يقدم الدكتور محمد سيد محمد اقتراحا بأن يكون هناك مركز علمي قومي يجمع الرسائل الجامعية مع ملخصات لها ويصبح على كل من يرغب في التسجيل لنيل الماجستير او الدكتوراه ان يحصل على شهادة من هذا المركز العلمي القومي يفيد بان الموضوع جديد ولم تسبق دراسته او على الاقل يتناول زاوية جديدة .



غلاف الكتاب الاصلي



غلاف الكتاب المزيف

كتاب جديد: دينامية النص .. (تنظير وانجاز)

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

«دينامية النص» عنوان آخر كتاب نقدي صدر اخيرا للدكتور محمد مفتاح الاستاذ بكلية آداب الرباط بعد ان زود المكتبة الادبية بمصنفين نقديين (في سيمياء الشعر القديم) و(تحليل الخطاب الشعري - استراتيجية التناص). وقد اعتمد المؤلف في الكتب الثلاثة مقاربات حديثة تستوحى من اللسانيات بصفة عامة وتحديدا من السيميائيات.

في «دينامية النص» الواقع في ٢٢٤ صفحة (قطع كبير) والذي يحمل عنوانا فرعيا (تنظيم وانجاز) يقدم المؤلف فرشا نظريا يعتبره لازما لفهم تطبيقاته على النصوص إذ انه يعتقد «انه لم يبق مستحسنا ان يكتفي الكاتب بتقديم تطبيقات بدون الكشف عن الخلفيات الابستمولوجية والتاريخية التي نمت وترعرعت فيها تلك المناهج، وإنما صار على الكاتب ان يبين قواعد اللعبة وآلياتها».

ويختلف صنيع الدكتور محمد مفتاح عن ما درج عليه مؤلفون في هذا النوع من الدراسات حينما يلاحظ القارئ هوة بين القسم النظري والتطبيقي اما لأن المتون المحللة لا تسعفه، او لأن النظرية لم تستقر في الذهن بما يلزم من الوضوح. ولذلك يلح المؤلف على وجود علاقة بين فصول الكتاب جميعه.. والتحام قوي بين اجزاء كل فقرة، واتساق بين جمله.

وعليه، فان القراءة بالطفرة لا تجدي والانتقاد المتعسف لا يغني. فالكتاب (دينامية النص) - وان كان مجموعة ابحاث مستقلة - نص، ومن ثمة تحكمه آليات النص نفسها، وبسبب ذلك تتعين قراءاته بمحتواه: فنواته «المدخل» وبؤرته «نمو النص» وتخصيصهما ما تبقى.

الكتاب يشتمل على مدخل بسط فيه الاسس العلمية والفلسفية والابستمولوجية المعتمدة (٤٨ صفحة) تأتي بعده الفصول وعددها خمسة: الفصل الاول مخصص لدراسة مسألة «نمو النص الشعري» وبه تطبيق على قصيدة (القدس) للشاعر المغربي احمد المجاطي.

اما الفصل الثاني فقد اعطاه المؤلف عنوان «الحوارية» في النص الشعري في حين بحث في الفصل الثالث قضية «تناسل الخطاب الشعري» وبه نص تطبيقي هو قصيدة للشاعر المغربي محمد الحمار الكنوني.

«سيرورة النص الصوفي» هي محور الفصل الرابع. و«الصراع في النص القصصي» (الفصل الخامس) ويختم الكتاب بالفصل السادس المخصص لتحليل «معنى الانسجام في النص القرآني».

يجدر تنبيه القارئ الى ان الدكتور محمد فتاح متمثل جيد للتراث النقدي الاوروبي والعربي قديمه وحديثه اذ انه رسالته لدبلوم الدراسات العليا كانت عن شعر الشاعر الاندلسي ابن الخطيب، كما كانت اطروحته لنيل دكتوراه الدولة عن «الفكر والمجتمع في الاندلس».

الكتاب صادر عن المركز الثقافي العربي (بيروت - الدار البيضاء).

● غلاف الكتاب

من عيون الشعر

جَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ

شعر: الأعشى الأكبر

شُرَيْحُ ، لا تَتْرُكَنِّي ، بعدَمَا علِقتْ
حِبالَكَ اليومَ، بَعْدَ القِدِّ، أظفَارِي
قَدْ طُفتُ مَا بَيْنَ بَانِقْيَا إلى عَدَنٍ،
وطَالَ في العُجْمِ تَرْحَالي وَتَسْيَارِي،
فكَانَ أوْفَاهُمُ عَهْدًا ، وَأمْنَعَهُمْ
جَارًا ، أبوكَ : بعُرْفٍ غَيْرِ إنْكَارِ؛
كَالغَيْثِ، مَا اسْتَمْطَرُوهُ جَادَ وَابِلُهُ ،
وعندَ ذِمَّتِهِ ، المُسْتَأْسِدُ الضَّارِي.
كُنْ كَالسَّمَوْأَلِ، إذْ طَافَ الهُمَامُ بِهِ،
في جَحْفَلٍ كَهَزِيعِ اللّيلِ جَرَّارِ.
جَارُ ابنِ حَيَّا ، لِمَنْ نَالَتْهُ ذِمَّتُهُ ،
أوفى ، وَأمْنَعُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارِ؛
بِالأبلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ،
حِصْنٌ حَصِينٌ ، وَجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ.
إذْ سَامَهُ خُطَّتَي خَسْفٍ، فَقَالَ لَهُ:
«قُلْ مَا تَشَاءُ ، فَإنّي سَامِعٌ : حَارِ..»
فَقَالَ : «ثُكْلٌ وَغَدْرٌ أنْتَ بَيْنَهُمَا ،
فَاخْتَرْ» - وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ ! -
فَشَكَّ غَيْرَ طَويلٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ :
«اُقْتُلْ أسِيرَكَ ! إنّي مَانِعٌ جَارِي» !

● معاني الكلمات :

● الابلق : حصن السموأل في تيماء . ● حار : مرخم حارث .

المراسلات الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعليق على «شاهد عيان» السيد هشام حافظ

ماذا يحدث لو ان جورباتشوف اعتنق الاسلام؟

حول ما جاء في زاوية «شاهد عيان» الموقع باسم السيد هشام علي حافظ والمنشور في «الشرق الاوسط» بعددها ٣٣٤٥ اقول:

ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم مبعوثيه الى ملوك وامراء العالم، في امتدادات آفاق الارض، يبلغهم رسالة الله، ويدعوهم الى الاسلام والايمان..

وقطعوا لذلك آلاف الأميال، بوسائل ذاك الزمان.. وطلب منهم - ان لم يستجيبوا - ان يخلوا بينه وبين شعوبهم، ليسمعوا منه ويتبينوا الرشد من الغي، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولا إكراه في الدين..

وتتالت القرون، وانتشر الاسلام في العالمين، وحملت امانته الأجيال بعد الأجيال. حتى وصلت الينا اليوم تبعة تبليغ الرسالة المقدسة، والدعوة الى الله، وقد توفرت وتيسرت وسائل الاتصال، وزادت العلوم تنوير العقل الانساني، وتوسيع مداركه ومسالكه، للاحاطة بالمزيد من دقائق الموجودات، وحقائق الكون، والافادة من تجارب الامم..

فهل نجد في امتنا الاسلامية المعاصرة، جهة ما - منظمة كانت أم فردا مسؤولا - تنهض بواجب تبليغ رسالة الاسلام على حقيقتها الساطعة الناصعة، للعالم - كل العالم - حكامه وشعوبه؟!

اولا يرد في الامكان العقلي، ان يشرق الله على قلوب بعض العلماء والحكماء والساسة بالهداية - فيعتنقون دين الله دستورا عاما في الحياة تنتشر في ظله العدالة والسعادة والمحبة والسلام؟!

اتخيل واتساءل - وحبذا لو تخيلتم وتساءلتم معي - ماذا يحدث لو ان جورباتشوف اعتنق الاسلام؟ وقد قال لريجان وهو يودعه، لأول مرة في عمر الوجود الماركسي - ستحاول في اللقاء القادم «إن شاء الله» ان تحل معضلات أعظم مما توصلنا اليه في هذا اللقاء..

الا ليتهم يحلون قبل كل شيء، معضلة قلوبهم وعقولهم، ومشكلة حقيقتهم السادرة الحائرة بين الفطرة والعناد، وبين الايمان والالحاد..

عمر بهاء الدين الاميري
جدة - السعودية

جورباتشوف

ايضاح من التيجاني عبد القادر:

الجبهة الاسلامية لم تكلفني بدعوة الحكيم الى السودان

لقد جاء في العدد ٣٣٤٢ من جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في ٢٢ يناير ١٩٨٨م تصريح للدكتور صاحب الحكيم نصه: (ان ممثل الجبهة الاسلامية القومية في العاصمة البريطانية ويدعى التيجاني هو الذي اتصل بالسيد مهدي الحكيم ووجه له الدعوة لحضور مؤتمر الجبهة واخذ منه جواز سفره واستحصل له على تاشيرة الدخول الى السودان).

كما جاء في العدد ٣٣٤٥ في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في ٢٥ يناير ١٩٨٨م تصريح آخر للدكتور عبد الوهاب الحكيم نصه: (ان ممثل الجبهة في العاصمة البريطانية هو الذي سلم الدعوة وانه وخاله منحا تأشيرتي دخول من السفارة السودانية بموجب ذلك).

ولما كان كل ذلك غير صحيح، أرجو ان تنشروا على قرائكم التوضيح التالي:

اولا: انني لست ممثل الجبهة الاسلامية القومية في بريطانيا، كما ان الجبهة الاسلامية لم تكلفني بتوجيه دعوة لاي شخص على الاطلاق.

ثانيا: انني مع وافر تقديري لشخص الحكيم واحترامي لمشاعر اسرته، لا تجمع بيني وبينه اي معرفة سابقة، ولم يحدث ان اتصلت به في اي مناسبة من المناسبات فضلا عن ان اقدم له دعوة لحضور المؤتمر.

ثالثا: ان دعوة الجبهة الاسلامية القومية قد وجهت - فيما أعلم - لشخص آخر وهو الذي طلب بتحويلها للسيد «مهدي الحكيم» الا ان «الجبهة الاسلامية القومية» قد اعتذرت عن هذا الطلب، وابلغ هذا الاعتذار بواسطتي الى الشخص نفسه قبل يوم من توجه السيد «مهدي الحكيم» الى الخرطوم.

التيجاني عبد القادر
لندن

مقاومة الظلم.. أولا !

الاخت امل سعدي المتولي:

قرأت رسالتك الموجهة الى الاستاذ احمد محمد جمال في العدد ٣٣٠٨ في جريدة «الشرق الاوسط» واقول اننا متفقون على خطأ ما يزعمه الوزير الاندونيسي. فالشريعة الاسلامية الغراء لا يمكن العبث بها او تعديلها.

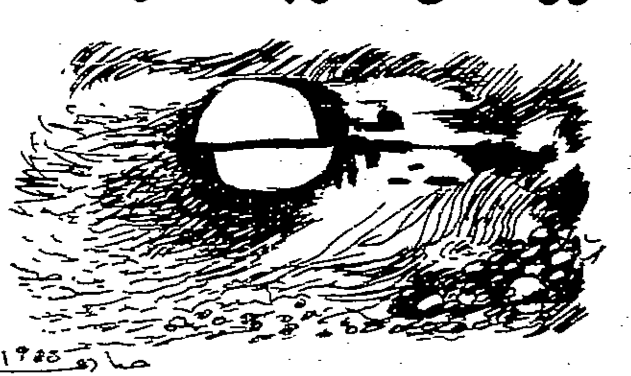
اما كيفية تطبيقها فهذا موضوع مزمن، فمنه ما هو راجع الى سلطة الحاكم، ومنها ما هو راجع الى ضمير الفرد. وقد جعل الله سبحانه من نفس الانسان عليه وعلى تصرفاته رقيبا. وهذا هو الاهم.

وما تطلبينه من الاستقامة والعدل هو شيء مثالي بعيد المنال ولن يتحقق في الحياة الدنيا، ولكن يمكن للانسان سواء كان رجلا او امرأة ان يكون حريصا على عدم ايقاع الظلم بمن حوله قدر الامكان وقبل هذا ان لا يقبل بالظلم من كائن من كان.

رياض خالد العيسوي
الطائف - السعودية

كشكول

صور لمنفى القلوب المسافرة



ساقص حكاية
عن الانسان الباهت
المحفور في جبين الضعف الدائم
يحكي انه صادق صدفا
متوهجا كبذرة الشمس
وانه اخذ رهينتها
وسلب اللب المنطوي
تحت اذرعتها
ناداه البحر الغاضب
كعاصفة الشمال
وساله عن صديقته
وبعثرت صاحبنا الاسئلة
وتاه في خزف الموج
يبحث عن صدفته الضائعة
●●●
الآهة تزرع الآهة
وتبكي السماء على عشب الأرض
وتنحني الرقاب المسكينة
تستدفئ بلظى الحصاد
وتلمع بين ايديهم قلوب صامتة
لانت الى اركان الوديان
احملي يا ساقية الرمان
هذا الكيس اثقل كاهلي
وبين الماء تضع اجنحتها المسافرة
وتستلقي على رموش الحقول
سمعتها تغني اغنية قادمة
على وقع سعف النخيل المتمايل
وصمت الوادي كطفلتي المحترقة
على هدوء النار العارجة الى المنفى
ويقبل الشيخ كبائع الألبان
ويطرح سبحته على وجوه الغواني
واقبل انا أحمل كافور طعامي
الذي عاقته الأيدي المسافرة
وينام طفلي الهارب من قلبي
على يد الشيخ المبهود
وينطق طفلي بلغته
ويحدث عن القمر الموعود
عن الزمن الراجل
عن العيون القادمة الى الحقول
●●●
تسال عني مروج الجزر
تبحث في داخلها عن المهجور
بين يدي السيارة
أقذف بطائري
واغالب اللحن المحفور في ساعدي
وفجاة اسقط صريع التهاب الأصابع
واجدني احمل راية مثقبة
كبحيرات العيون المسافرة
كقلوب العذارى
بين البريق المخادع
أحط رحالي
اسال عن ارض قريبة
عن ملح الجزيرة
عن الصمت الذي يباع
واسقط كالرهينة
في ايدي قراصنة الطيور المهاجرة
ويعجزون من استجوابي
فيقذفون بي صوب البحر الهائج
وتتلقفني صديقتي الصدفة
وتحملني الى جزيرتي المنشودة

موسى احمد العزي
الظبية - جيزان
السعودية

لقد آن الاوان

سمعنا بالأمس ان الجمعيات الفلسطينية تبرعت لاهالي الضفة والقطاع والثائرين ببضعة ملايين دولار، وليس لنا على هذا العمل اي اعتراض او انتقاد، لكن المرء لا يستطيع الا ان يتساءل:

اولا: لماذا هذا المبلغ فقط؟ ولماذا نتبرع بهذا المبلغ اليوم ولم نتبرع به عندما صرخ اهلنا في الارض المحتلة انهم في حاجة ماسة الى الدعم والا فهم مرغمون على العمل في المصانع والشركات الاسرائيلية؟

لماذا لم تتمكن الثورة الفلسطينية - مادامت غنية والحمد لله ووراءها كل هذا الدعم العربي - من صنع قناة مالية لا تنضب بين الثورة والاهل بحيث يتم توزيع هذا المال على كل محتاج وكل من يضطره وضعه المالي للعمل لدى الاسرائيليين واحياء اقتصادهم.

ان هذا التبرع - وهو قليل في اية حال - لا يدل على حبو تجربتنا في ادارة الثورة والشعب الثائر، فلو كانت لنا الخبرة الكافية لكان من الواجب أن يكون ابناؤنا واهلنا في الارض المحتلة في وضع مادي جيد، ذلك وأن من بين وسائل الحرب يبرز السلاح المادي كواحد من اهم الاسلحة. فالبطل الجائع لا يستطيع أن يصمد كثيرا امام العدو. والام التي لا تملك حليب ابنائها لن تصفق لولدها الذاهب الى المظاهرة بل تصفق لولدها الذاهب الى العمل وجني المال لتأمين لقمة الخبز.

ونحن عندما نسمع او نقرأ جمعية فرنسية او مؤسسة هولندية او بريطانية قد بدأت حملة تبرعات من اجل تأمين الحليب والخبز لفلسطينيي الضفة والقطاع فاننا نصاب بخيبة امل كبرى.

فالتبرع في الغالب لا يكون من قادر الى ثائر، بل من قادر الى محتاج. ومعنى ذلك ايضا ان هؤلاء المتبرعين لا يعتبرون انهم يدعمون ثورة وطنية ضد عدو محتل، بل يعتبرون ان ثمة عائلات فلسطينية لا تجد الخبز والحليب والطعام، ومن واجب الانسانية ان يساهموا في ابعاد شبح الجوع عن هؤلاء الجائعين.

ان اخطر ما يمكن ان تواجهه ثورة اهلنا في الضفة والقطاع امران:

الاول: ازاحة هدف الثوار عن ثورتهم. اي استبدال معنى الشهادة في سبيل تحرير الارض بتظاهرات صاخبة يدفعها الجوع والعوز فقط.

الثاني: هو ابتعاد الثورة عن الاهل الثائرين والابتعاد الذي نقصده له الف باب وباب.

فالتبرع بالقليل معناه ان الثورة عاجزة عن مد الثائرين بالمال، الامر الذي قد يشكل خيبة امل لدى الاهل في الداخل.

والتفرج على الثورة الداخلية من الخارج هذا ايضا باب من ابواب الابتعاد عن القضية.

فالواجب يدعونا الى مشاركة الاهل منهم حجر ومنا بندقية. منهم متظاهر ومنا فدائي منهم شهيد ومنا عشرون.

فالثورة الحاصلة في داخل الارض المحتلة اليوم هي الطريق الوحيد الذي يجب ان نسلكه لتحرير الارض والوطن والاهل منذ زمن بعيد.

ولو تمكنت الثورة الفلسطينية من حشد كل طاقاتها هذه الايام بالذات والهبت الحدود حول العدو، واذا تمكنت الثورة الفلسطينية من القيام باعمال فدائية ضخمة فلا شك أن العالم كله سيهب لنجدة اهلنا ولجم الصلف الاسرائيلي.

واذا ضغطنا مصاريفنا الخارجية والخارجة عن اللزوم، واذا خففنا قليلا من تكاليفنا واذا ايقظنا في انفسنا روح التضحية واذا امتنعنا عن استخدام الفنادق الفخمة والسيارات الفارهة، ووجهنا كل هذا الى الداخل، الى حيث كان يجب ان نصب اهتمامنا وحالنا، فان اهلنا في الداخل سيحققون العجائب .. ويقربوننا من ساعة التحرير.

فيصل ابو خضرا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

العبرة بما يحدث على الأرض

● ● مع تقديرنا التام للدور الذي يلعبه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، خاصة اذا ذكرنا بالتقدير ما كان يقوم به السيد زهدي الطرزي، من جهود حثيثة في مجال خدمة القضية الفلسطينية، مع هذا التقدير، فان اغلاق مكتب المنظمة او عدمه، لن يؤدي الى شيء معين خاصة وان ذلك المكتب موجود على ارض اصبح واضحا ان اللوبي الصهيوني يتحكم في توجهات صانعي القرار فيها ويمتد هذا التحكم الى الموقف الرسمي للدولة داخل اكبر منبر دولي مستخدمة حق الفيتو في عرقلة اي قرار تتخذه الامم المتحدة ضد الصهيونية وممارساتها.

وليس هذا أول مكتب للمنظمة في الولايات المتحدة يتخذ قرار باغلاقه فقد سبق وتقرر رسميا اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن رغم كل الاعتراضات القانونية والدولية ولذلك فان مسألة اغلاق مكتب للمنظمة في الولايات المتحدة اصبحت من الامور العادية التي يعرف كل عربي انها تشكل اساسا لتحرك اللوبي الصهيوني.

ولعل ما يدحض كل هذه الاجراءات التعسفية هو ما يحدث فعلا على الارض العربية المحتلة من انتفاضة شعبية عارمة تعبر عن الصوت الحقيقي للشعب الفلسطيني وتصرخ بحجم المعاناة التي يلاقيها هذا الشعب نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتدعو في صيحات ثائرة العالم كله لتحمل مسؤولياته في استعادة هذا الشعب لحقوقه الشرعية المسلوبة ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

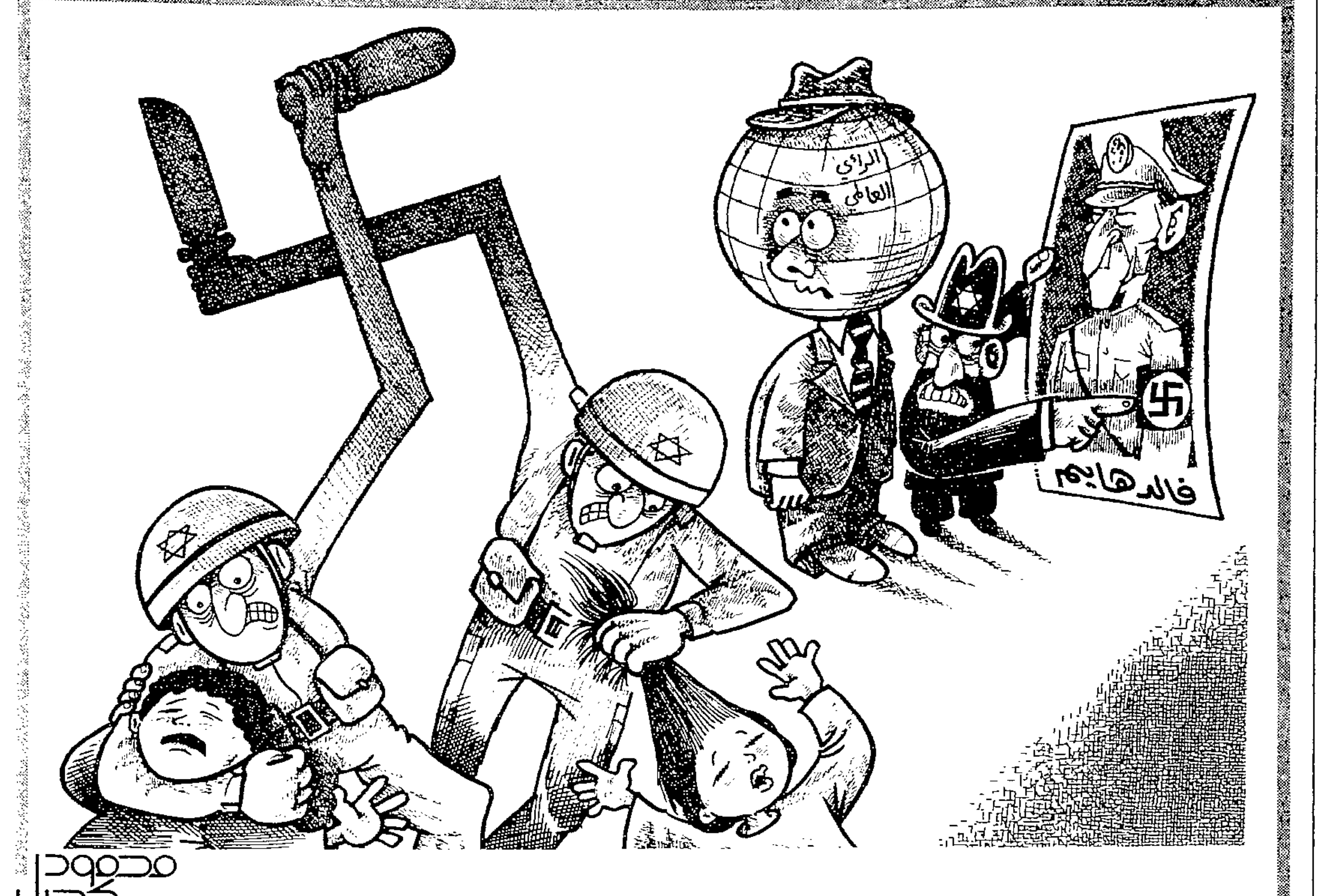
فهذه الانتفاضة وما احدثته من ردود فعل واسعة النطاق على الراي العام العالمي كله بما فيه الراي العام الامريكي، الذي دفعته الصرخة الفلسطينية لكسر الطوق الصهيوني المضروب حوله، كل ذلك جعل من اغلاق مكتب للمنظمة في الولايات المتحدة بمثابة نفخ في بالون مخروم لن يجدي ولن يؤثر فالقضية الفلسطينية اصبحت على كل لسان في الشوارع وفي المنازل بعد ان فرضت نفسها على صدر الصفحات الأولى للجرائد وفي مقدمة النشرات الاخبارية للاذاعة والتليفزيون.

ومن خلال هذه المحصلة تاكدت حقيقة، تبدو جديدة ولكنها واقعية ومعروفة من زمن طويل، وهي ان المحرك الحقيقي لدفع القضية الفلسطينية الى وجدان وعقل كل امريكي لم ينطلق من مكتب او نشرة او خطاب او مقال، ولكن من واقع ما يجري فعلا على الارض تاكيدا لتصميم هذا الشعب البطل على النضال والثورة حتى تحرير الارض واستعادة الحرية.

إن التهديد باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، رغم كل الجهد الذي كان يبذله القائمون عليه، لن يؤثر على ما نجحت الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة في تحقيقه، فلقد تاكد بما لا يدعو مجالا لاي شك ان كل حجر القي على جندي اسرائيلي كان اكثر فعالية وايجابية من كل ما بذل من جهد وصدر من نشرات والقي من خطب في إحداث ذلك التغيير الهائل الذي برزت كل معالمه داخل وجدان وعقل الراي العام الامريكي.

فليغلقوا ما يريدون ان يغلقوه وليستخدموا الفيتو ما شاؤوا، فالانتفاضة انطلقت والثورة الفلسطينية تفجرت والقضية دخلت بالطوب والحجارة عقل ووجدان كل امريكي.. والعبرة كل العبرة بما يحدث على الارض المحتلة.

«الشرق الاوسط»



مرة أخرى: لا تتركوهم..

بقلم: أحمد أبو الفتح

● الدعم العملي
● الجهود الرسمية
● القوة شرط لتحقيق الهدف
● أين القوة ؟

● ● بدأت منذ حوالي ثلاثة اسابيع اول عملية دعم حقيقية للثورة الفلسطينية التي قامت في الارض المحتلة كما نشطت الجهود الرسمية نشاطا كبيرا لتأييد الحقوق العربية، فالى اين وصل الدعم والى اي نتيجة وصلت الجهود الرسمية .

● ● ●

الدعم العملي

الدعم العملي تجلى في الحملة التي شنها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لا بصفته الرسمية ولكن باعتباره رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين والتي دعا فيها الى جمع المال لتقديمه لابطال الثورة في الارض المحتلة .

● ● دعوة الامير سلمان تعتبر داخل العالم الاسلامي الذي تزيد دوله عن ٤٠ دولة، الاولى من نوعها التي تتجه اتجاها واضحا في اثبات التأييد الشعبي العربي والاسلامي للثوار الفلسطينيين .

● ● ●

ليس المال هو الهدف الاول

المعنى المستفاد من دعوة الامير سلمان ليس هو مجرد جمع المال لابطال الارض المحتلة انما هدفها الاول هو توصيل رسالتين الاولى للثوار الذين يواجهون افظع جرائم العدوان الاسرائيلي لتقول لهم الرسالة نحن معكم اما الرسالة الثانية فهي لاشعار شعوب الارض ان المسلمين لا يقفون على هامش الاحداث يتفرجون ويكتفون بالاماني الطيبة لابطال الكفاح .

ولا شك ان دعوة الامير سلمان تذكر المسلمين والعرب بأن عليهم كشعوب واجبات اقلها واضعفها هو اعطاء بعض المال للمجاهدين سواء أكانوا يجاهدون البطش والاجرام السوفييتي في الافغان او البطش والاجرام الاسرائيلي في فلسطين وهو البطش المدعم بالاسلحة الامريكية والتأييد الصارخ للسياسة الامريكية .

هذه الرسالة الثالثة التي توجهها الدعوة للمسلمين وللعرب كشعوب قد طالت مطالباتنا بان تولد وان يسارع كل مسلم او عربي مسيحي للاستجابة لها .

● ● ما هي قيمة بعض المال الذي يقدمه البعيدون عن قاذفات القنابل السوفييتية ودباباتها ومدافعها الثقيلة او الذي يقدمه لاطفال وشباب وفتيات وسيدات ومسنات وشيوخ يجابهون رصاص الجيش الاسرائيلي ويتعرضون لتكسير العظام بالعصي الغليظة .

● ● ماذا يساوي المال الى جوار هذه التضحيات الجبارة ؟!

● ● ●

الدعوة والافاق الواسعة

الواضح ان الامير سلمان قد وجه الدعوة لجمع المال من الشعب السعودي .

كم كنت اتمنى ان يكون توجيه الدعوة لكل مسلم ولكل عربي في كافة الارض الاسلامية والعربية بدل ان تتركز في مطالبة السعوديين وحدهم .

كنت اتمنى ان يحدث تحرك واسع النطاق يصل الى الآفاق الواسعة والاراضي الشاسعة التي يعيش عليها المسلمون والعرب .

كنت اتمنى ان تصل الدعوة الى المسلمين في استراليا والولايات المتحدة مرورا شرقا بالصين والملايو واندونيسيا وكل بقعة يعيش على ارضها مسلم وغربا مرورا بدول اوربا وكذلك بالعرب في افريقيا ودول امريكا اللاتينية .

● ● تعالوا نتصور ان خطب صلاة الجمعة في كل المساجد المنتشرة في العالم قد تناولت موضوعا واحدا هو تأييد المجاهدين في الافغان والابطال في فلسطين .

● ● وتعالوا نتصور ان كل الكتاب السياسيين وعلماء الدين قد تناولوا باقلامهم في كل جريدة يصدرها مسلمون او عرب ثورة طلبة المدارس في غزة واضراب القدس وكفاح الارض المحتلة مطالبين الشعوب بتأييد هذه الثورة الجبارة وشد أزر اخواننا ابطال الافغان الذين ظلوا رافعين رايات الاسلام على الارض التي تخضبت بدماء الشهداء .

● ● وتعالوا نتصور شيخ الجامع الازهر يعلن من فوق منبر هذا الصرح الاسلامي الكبير تأييده لدعوة الامير سلمان حاثا الناس في كل افاق الارض لتقديم المال للابطال .

● ● الم يكن لهذا الالتفاف حول دعوة وطنية اثرها اولا في بعث روح التعاون في قلوب الشعوب الاسلامية والعربية وهي روح فقدناها منذ عشرات السنين ؟.

● ● ألم يكن في الاستجابة الواسعة لهذه الدعوة ما يؤكد للابطال في الافغان وفلسطين انهم ليسوا وحيدين في مواجهة البطش والاجرام ؟.

● ● الم يكن في هذا التضامن الذي يمتد الى المسلمين والعرب في كل بقاع الدنيا ما يؤثر على اتخاذ الدول الاجنبية للقرارات بالنسبة لفلسطين والافغان ؟.

● ● كم اتمنى ان تنطلق دعوة الامير سلمان من حيز الارض السعودية الى حيز الوجود العالمي، فلا اقل من ان تتضافر كل القوى الشعبية في عمل لا يكاد يذكر في مجالات التضحية الوطنية .

● ● ●

الجهود الرسمية

كان طبيعيا ان تبعث الثورة في الارض المحتلة النشاط لدى رؤساء الدول العربية .

الشيء الملفت للنظر ان النشاط السياسي حمل اعباءه رؤساء بعض الدول العربية .

● نشاط واسع النطاق للرئيس حسني مبارك .
● نشاط واسع النطاق ايضا للعاهل الاردني الملك حسين .
● نشاط له مغزاه السياسي قام به الامير سعود الفيصل بناء على تعليمات من الملك فهد .

لا داعي لان اتوسع في الحديث عن هذا النشاط الرسمي فقد عايشناه على شاشات التليفزيون وبالاستماع الى نشرات الاخبار في اذاعات العالم وكذلك في صحفنا العربية والصحافة العالمية .

هذا النشاط ولا شك كانت له فوائد لا يمكن انكارها وان كان لم يحقق الاهداف الرئيسية التي استهدفها الا وهي الاتفاق على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام وتحديد موعد انعقاد ذلك المؤتمر .

● من فوائده اثبات الاهتمام العربي من جانب رؤساء دول لها مكانتها في الشرق الاوسط .

● ومن فوائدها ايضا ايصال الحجج المؤيدة للحقوق الفلسطينية لشعوب الدول عن طريق حديث الاذاعات والصحف وبرامج التليفزيونات لاراء رؤساء الدول اثناء تجولهم في الدول التي قاموا بزيارتها بالاضافة الى المؤتمرات السياسية التي كان يتم عقدها عقب الاجتماع بين رئيس الدولة العربية ورئيس الدولة التي يزورها والمناقشات التي كانت تدور بين الصحفيين وبين الرؤساء العرب اثناء هذه المؤتمرات الصحفية .

● ● لا شك ابدا ان من الواجب ان لا تتوقف زيارات رؤساء الدول العربية بل والاسلامية للدول لان في كل زيارة تتم احاديث جديدة عن الحقوق العربية وكم يكون اوقع واجمل لو تناول القادة العرب والمسلمون قضية المجاهدين الافغان بالشرح والدفاع والتأييد اثناء تلك الزيارات .

● ● كم يكون جميلا لو ان النقابات في الدول العربية نسقت جهودها لينتشر مندوبون عنها في الدول يتصلون بمثيلاتها فيها يعقدون الندوات ويشرحون الحقوق العربية والافغانية التي شاركت هذه الدول الاجنبية في اغتيالها او في السكوت على اغتيالها .

● ● يجب الا يفتر حماس الرؤساء ولا حماس التنظيمات الشعبية في دولنا عن مواصلة النشاط والاتصال بالدول الاجنبية وشعوبها .

● ● كم يكون مؤثرا لو قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس التونسي بجولات في دول العالم ثم يقوم بعدهم رؤساء عرب اخرون بجولات جديدة .

● ● كل تحرك واتصال مع العالم الخارجي له فوائد ويجب الا نيأس من مواقف بعض الدول كالموقف المزري الذي تتخذه الحكومة الامريكية بالنسبة لرضوخها رضوخا مقززا للصهيونية العالمية فان الزيارات واتصالات النقابات لا بد ان تخلف اثارا تحد من انفراد السيطرة الصهيونية على الشعب الامريكي .

● ● ●

لماذا لم تكلل الجهود بالنجاح وعقد المؤتمر

لقد حشد الرئيس مبارك والملك حسين والامير سعود الفيصل الجهود اثناء مقابلاتهم في الدول التي زاروها للدعوة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام وقد انتهت الزيارات دون ان يتقرر كأمر واقع ومتفق عليه عقد هذا المؤتمر الدولي .

لماذا ؟

لان حكومة واشنطون ليست مستعدة بل لا اغالي اذا قلت ليست قادرة على الخروج على رغبات اسحاق شامير وضعف الحكومات الامريكية حيال السيطرة الصهيونية لم يعد يحتاج الى اي شرح رغم ان البعض لايزال يتصور بأن امريكا هي صديقة للدول العربية او بعض الدول العربية .

واني كمصري أؤمن بأن اشد نكبات مصر قد تجلت يوم ان بدأت حكوماتنا تستمد العون المادي والمساعدات من الاتحاد السوفييتي في عهد عبد الناصر ثم من امريكا في عهد السادات وان مصر لن تخرج من ازماتها الا يوم ترفض هذه المساعدات ونقبل تحمل التضحيات مهما كانت قسوتها وننطلق كشعب يملك من المؤهلات ما يمكنه من العمل المنتج خصوصا وان مصر قد وهبها الله من نعمه ما لا يعد ولا يحصى وكل ما هو مطلوب ان نعمل وان نخلص في استغلال ما وهبنا الله .

ارجو ان يغفر لي القارىء هذه الفقرة التي خرجت بها عن الموضوع الاصيل .

وان كان الخروج له مغزاه ذلك لان مصر لو كانت قوية اقتصاديا ولا تتلقى اعانات ومعونات وتسعى الى استثمارات اجنبية وقروض لكانت كلمتها في الميدان الدولي اكثر تأثيرا .

لقد تحدثت كثيرا في مقالاتي خلال الاسابيع الماضية عن ضرورة ايجاد قوة اقتصادية من الدول الاسلامية والعربية .. قوة تتضامن في فرض ارادتها على السوق العالمية وتؤيد حقوقها السياسية عن طريق قوتها الاقتصادية كأن تفتح اسواقها لانتاج الدول التي تؤيد بصدق تأييدا عمليا حقوقنا وتقفل اسواقها في وجه من يعادي حقوقنا .

● ● اذا قامت هذه الجبهة الاقتصادية قياما صادقا وليس مظهريا فان وضعنا الدولي سيتغير .

● ● سيتغير وضعنا الدولي فبدل ان نسعى لدى الدول لانصاف حقوقنا سنكون في وضع نستطيع فيه ان نطلب بدل ان نسعى وان نعزز مطالبنا بآثار اقتصادية يمكن ان تؤثر تأثيرا فعالا على اقتصاد هذه الدول .

● ● ●

دعوة رابطة العالم الاسلامي

قرأت في الصحف عن رغبة رابطة العالم الاسلامي في عقد اجتماع لرؤساء الدول الاسلامية .

لا شك ان هذه الدعوة لها كل المبررات التي توجب عقد الاجتماع على وجه السرعة .

تحمل البشر للآلام له حدود والاسرائيليون يدركون ذلك ولهذا هم يشددون عملياتهم الوحشية حتى وصلت الى افظع الجرائم اذ لم يتورعوا عن الاعتداء بالضرب على المسنات من النساء الفلسطينيات ومن القبض على الفتيات الصغيرات ومن قتل الطلبة وانتزاع الرجال من المنازل ليحطموا عظامهم على مرأى من الزوجات والاطفال والامهات .

كل تحرك سواء للرؤساء او للشعوب يجب ان يسرع الخطى فلا يحتمل الوقت هذا التكاسل او الادعاء بأن المسائل تحتاج لدراسات قبل بدء الاجتماعات .

● ● كل ما ارجوه ان تسفر الاجتماعات عن قيام الكتلة المتحدة بين عدد من الدول لتفرض قوتها في الميدان الدولي .

● ● وكل ما ارجوه ان تتبنى شعوب العالم الاسلامي الدعوة التي وجهها الامير سلمان لشعب المملكة العربية السعودية وان يدرك العالم ان المسلمين والعرب يؤيدون عمليا ليس فقط بجمع المال لاخوانهم المجاهدين في الارض العربية او الافغان الاسلامية بل بكل وسائل التأييد .

● ● كم ارجو الله العزيز ان يبعث في قلوبنا حرارة الايمان ثم العمل الصادق لنصرة المجاهدين إنه سبحانه على كل شيء قدير.. ومرة أخرى أقول لا تتركوهم والله ولي التوفيق .

مؤشرات جديدة في السوق النفطية

بقلم: السر سيد احمد

من المعلومات التي تتردد في الدوائر النفطية العالمية ان احدى الشركات قد احتكرت النفط المعروض من نوع (برنت) الذي تنتجه بريطانيا وانها تسيطر تقريبا على حوالي ١٥ مليون برميل منه. وكانت الشركة المذكورة قد بدأت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الشراء من الاسواق المستقبلية، والهدف بالطبع احتكار هذا النوع من النفط وتحقيق ارباح من العملية على افتراض تحسن الاسعار وارتفاعها .

وبالرغم من أن موقف الأسعار الراهن ينبىء بشيء من الضعف اذ تقل الاسعار الرسمية عن اسعار السوق الحرة ما بين دولار ونصف دولار الى دولارين، الا ان هناك اشارات عديدة الى ان الوضع في طريقه الى التغير ولو ببطء. ويمكن اعتبار تحركات الشركة المذكورة عاليه احد هذه المؤشرات. في الشهر الماضي اصدرت وكالة الطاقة الدولية والتي اقامتها الدول الصناعية لمواجهة الأوبيك تقريرا جديدا راجعت فيه توقعاتها الخاصة بالطلب على النفط وتميزت التوقعات الجديدة بزيادة ملحوظة في نمو الطلب وان الارقام الجديدة اصبحت اقرب الى ارقام المصادر الأخرى مثل الأوبيك، وعليه فهي تقدر ان متوسط الطلب العام على النفط في الدول غير الشيوعية سيرتفع الى ٤٨,٦ مليون برميل خلال العام الجاري بدلا عن الرقم الذي وضعته سابقا وهو ٤٧,٤ مليون . ونتيجة لهذا فان تقديراتها للطلب على نفط الأوبيك خلال الربع الأول من هذا العام قد ارتفعت الى ٢٠,٢ مليون برميل يوميا ثم ١٦,٩ مليون في الربع الثاني و١٨,١ مليون في الربع الثالث من العام .

هذه المراجعة قوبلت بارتياح من بعض الجهات المتخصصة مثل شركة (اخوان سلومون) الامريكية والتي ترى في ارقام وكالة الطاقة الجديدة قربا اكثر الى الحقيقة من ارقامها السابقة. وقد اوضح احد خبراء الشركة انه لا بد من وضع عامل زيادة الطلب على النفط في مكانه الصحيح. وعليه فهو يعتقد ان الاسعار سوف تتميز بشيء من الضعف خلال النصف الأول من هذا العام، لكن خطر الانهيار يبدو مستبعدا. ونتيجة للارقام التي جمعها الرجل فهو يعتقد ان الطلب على نفط الأوبيك خلال النصف الاول من هذا العام يمكن ان يكون في حدود ١٧,٥ مليون برميل يوميا، لكن في الربع الثالث فان الطلب سيصل الى ١٩,٥ مليون و١٩,٩ مليون في الربع الاخير يؤدي الى ان تقفز الاسعار في السوق الحرة فوق المعدل الرسمي .

على ان العامل الاساسي في هذا كله نوعية التصرف الذي ستمارسه دول الاوبيك واذا كان بمقدورها ان تمارس ضبط النفس امام الفرص التي ستصبح متاحة في السوق. المؤشرات حتى الآن تبدو طيبة وبأكثر مما هو متوقع. فأداء المنظمة في الشهر الماضي، وحسب تقارير وكالة الطاقة الدولية، قد اظهر انضباطا غير عادي بالرغم من ان الوقت شتاء. الدول الأعضاء في المنظمة والتي وقعت على الاتفاق الأخير والذي يحدد انتاجها بـ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا قد نجحت في تقليص انتاجها الى ١٤,٦ مليون. فاذا اضفنا العراق، وهو خارج الاتفاق، فان اجمالي انتاج الأوبيك يتراوح في حدود ١٧ مليون برميل يوميا، وهو يقل عن الرقم المتوقع من المنظمة خلال هذه الفترة بغض النظر عن اي من الارقام المتداولة يمكن اللجوء اليه. ويشار هنا الى ان العراق وبالرغم من انه خارج الاتفاق فهو قد خفض انتاجه بحوالي ١٠٠ الف برميل يوميا وان اجمالي انتاج المنظمة في الشهر الماضي يقل عن مستواه في الشهر الذي سبقه بحوالي ١,٣ مليون برميل يوميا .

نقطة التحول الرئيسية في هذا الاتجاه تعود فيما يبدو الى نجاح السياسة السعودية الهادفة الى ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم في دعم السوق. وقد ارسلت المملكة عدة اشارات بأنها ليست على استعداد للعب دور المنتج المرجح سواء بصورة رسمية او غير رسمية وانها على استعداد لعمل اي شيء في سبيل الحفاظ على حصتها في السوق مثلما يفعل الآخرون. ونتيجة لهذا ساد وضع جديد في السوق يتميز باتجاه الدول الاعضاء الى خفض انتاجها بصورة ملحوظة وفي الوقت نفسه التوجه للعمل بالاسعار التي تقارب رصيفتها في السوق الحرة، على ان سيطرة الاوبيك على عامل الانتاج بصورة ملموسة ستمكنها في المستقبل القريب من السيطرة على الاسعار كذلك خاصة اذا نجحت في التخلص من المخزون الكبير الذي بنته الشركات في الفترات السابقة .

ومن المعروف ان المخزون يلعب دورا كبيرا في موازاة العرض والطلب وتشير دراسة حديثة لمعهد البحوث التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران الى ان حجم الطلب يقدر بحوالي ٣٪ بين الذروة في فصل الشتاء واوائل الصيف من حيث استهلاك النفط، وكان هذا هو الوضع التقليدي ايام استقرار الاسعار. لكن التقلبات الأخيرة ودخول العوامل السياسية وسعي الشركات الى الضغط على الدول المنتجة لخفض الاسعار خاصة في عامي ٨٢ و١٩٨٣ جعلت الوضع معقدا الى حد كبير. وتشير الدراسة الى ان فترة العامين الماضيين قد شهدت معاناة الصناعة النفطية من عدم استقرار حركة المخزون، ولو ان عمليات بنائه في صيف ١٩٨٦ مثلا قد جعلت الاسعار متماسكة الى حد ما قبل اجتماع الأوبيك في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، وهو الاجتماع الذي اعاد العمل بنظام السعر الثابت وتتوقع الدراسة ان يستمر السحب من مخزون الشركات خلال الربع الأول من هذا العام وربما الربع الثاني كذلك. واذا استطاعت الأوبيك التحكم في انتاجها كذلك خلال هذه الفترة فان النصف الثاني من العام سوف يشهد استقرارا نسبيا في الاسعار .

والى جانب هذه التطورات، فان التغيرات البطيئة التي تمر بها سوق النفط لاتزال تعمل عملها خاصة فيما يتعلق بانخفاض الانتاج المحلي لدى العديد من الدول خارج المنظمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

فاخر تقرير لمعهد البترول الامريكي والذي يناقش الوضع خلال العام المنصرم اتضح منه ان الانتاج المحلي الامريكي قد انخفض بمقدار ٤,٥٪ من معدل عام ١٩٨٦ الى ٨,٢ مليون برميل يوميا وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٧٧. وفي الوقت نفسه زادت الامدادات الاجنبية من نفط خام ومشتقات بنسبة ٥,٣٪ عن عام ١٩٨٦ الى ٦,٥ مليون برميل يوميا ويشير البعض الى ان الولايات المتحدة فقط استوعبت حوالي ١,٥ مليون برميل من الطاقة الانتاجية الفائضة خلال العامين الماضيين والتي تقدر بـ ١١ مليون برميل. وان هذه الطاقة الفائضة اذا قاربت ٥ ملايين برميل فان هذا يعني ببساطة عودة الأوبيك الى التحكم في السوق وفي جانبي الانتاج والاسعار كما حدث خلال العقد الماضي .

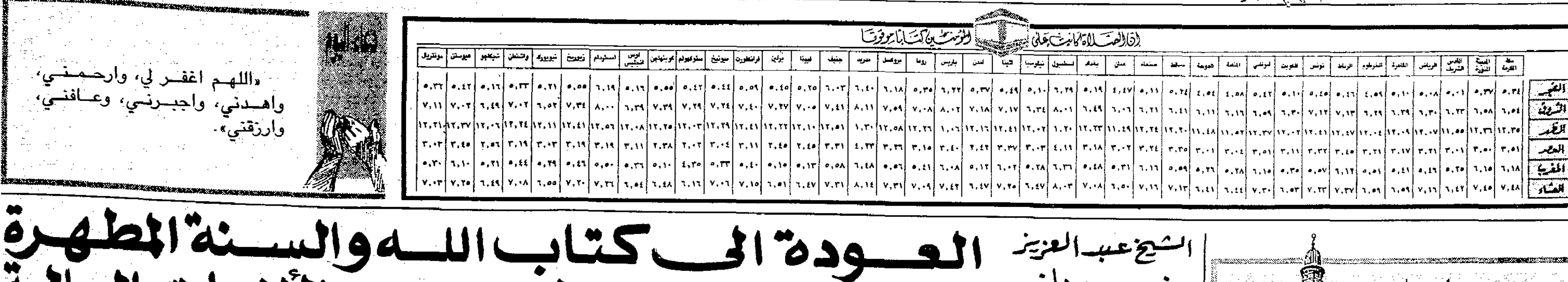
ويبدو ان الأمور في طريقها الى هذا الوضع، ولو انها تشق مسالكها ببطء .

المكاتب
UK: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP.
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA: — MOROCCO: — U.S.A.:
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 836-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1520 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897083

PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾ آل عمران

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٧	٥,٠١	٥,٠٨	٥,١٠	٤,٥٩	٥,١٦	٥,٤٥	٥,١٠	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٥٤	٥,٢٤	٥,١١	٤,٤٧	٥,١٩	٦,٢٩	٥,١٠	٥,٤٩
الشروق	٦,٥٤	٦,٥٨	٦,٢٣	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,١٣	٧,١٢	٦,٣٠	٦,٥٩	٦,١٦	٦,١١	٦,٤١	٦,٢١	٦,٠٦	٦,٤٩	٨,٠١	٦,٣٤	٧,١٧
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١
العصر	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢١	٣,٤٥	٣,٣٢	٣,١١	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠١	٣,٣٥	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,١٨	٤,١١	٣,٠٣	٣,٣٧
المغرب	٦,١٨	٦,١٥	٥,٢٥	٥,٤٦	٥,٤١	٥,٥١	٦,١٢	٥,٥٧	٥,٣٥	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٦	٥,٥٩	٦,١١	٥,٣١	٥,٤٨	٦,٣٦	٥,٢٨	٦,٠٢
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٥	٦,٤٢	٧,١٦	٦,٥٩	٦,٥٩	٧,٣٧	٧,٢٢	٦,٥٣	٧,٣٠	٦,٤٤	٦,٤١	٧,١٣	٧,١٦	٦,٥٠	٧,٠٨	٨,٠٣	٦,٤٧	٧,٢٥

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٧	٦,٢٢	٥,٣٥	٦,١٨	٦,٤٠	٦,٠٣	٥,٢٥	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,١٦	٦,١٩	٥,٥٥	٥,٢١	٥,٣٣	٥,١٦	٥,٤٢	٥,٣٢
الشروق	٧,١٨	٨,٠٢	٧,٠٨	٧,٥٩	٨,١١	٧,٤١	٧,٠٥	٧,٢٧	٧,٤٠	٧,٢٤	٧,٢٩	٧,٣٩	٦,٣٩	٨,٠٠	٧,٣٤	٦,٥٢	٧,٠٢	٦,٤٩	٧,٠٣	٧,١١
الظهر	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٤٢	٣,٤٠	٣,١٥	٣,٣٦	٤,٢٣	٣,٣١	٢,٤٥	٢,٤٥	٣,١١	٣,٠٤	٢,٠٣	٢,٣٨	٣,١١	٣,١٩	٣,١٩	٣,٠٣	٣,١٩	٢,٥٦	٣,٤٥	٣,٠٣
المغرب	٥,١٢	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٥٦	٦,٤٨	٥,٥٨	٥,١٣	٥,١٥	٥,٤٠	٥,٣٣	٤,٣٥	٥,١٠	٥,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٦	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٣١	٦,١٠	٥,٣٠
العشاء	٦,٤٧	٧,٤٢	٧,٠٩	٧,٣١	٨,١٤	٧,٣١	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٥	٧,٠٦	٦,١٦	٦,٤٨	٦,٥٤	٧,٢٦	٧,٢٠	٦,٥٥	٧,٠٨	٦,٤٩	٧,٢٥	٧,٠٣

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني، وارزقني».

لله سبيل

العرب مطالبون بالحداد العام!

ما جمعني مجلس ببعض الأهل، او بعض الأصحاب.. فرأيت التلفاز - اي تلفاز عربي - يقدم رقصا أو غناء او قصة مضحكة، وما يقترن بذلك من تصفيق بالأيدي، وضرب بالدفوف - الا اسفت أسفا شديدا، وأحسست بالألم يعصر قلبي حسرة على الأمة العربية الاسلامية التي تتلهى بالغناء والرقص وحكايات اللهو والتضحيك.. في الوقت الذي تـراق فيه دماء اخوانهم في فلسطين ولبنان وافغانستان، وبلدان اخرى افريقية وأسيوية.. وترمل النساء، ويقتل الشيوخ والصبية، وتهدم المنازل والمتاجر والمساجد!!

تذكرت هذا الموقف الذي قد لا يعجب كثيرين من قرائي الاعزاء - عندما قرأت كلمة رئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير يوم ١٤٠٨/٦/١٤ - ١٩٨٨/٢/٢ في زاوية «أبيض واسود» - التي يرد فيها عل كاتبة فاضلة هاجمت في صحيفة يومية - لم يسمها الاستاذ العمير ولم يسم الكاتبة - التوسع في الاهتمام بالرياضة وكرة القدم بالذات، وانصراف الشباب وهم في سن التفتح الى الاعجاب بالنجوم.. بحيث لم يفكروا بقضايانا القومية والوطنية من فلسطين غربا الى الخليج شرقا!!

ثم يضيف الاستاذ العمير: انه يشاهد مباريات كرة القدم، ويصفق للفائزين، وينفعل ويستمتع بهذه اللقاءات الرياضية.. ثم يعود فيشاهد التلفزيون او يقرأ الصحف.. فيبكي مع الام الفلسطينية، ويقفز قلبه مع اطفال الحجارة في بيت لحم، ثم ينتقل الى الخليج بمشاعره واحاسيسه وعواطفه - وضرب مثلا بالشعوب المتقدمة التي تصنع الأسلحة والقنابل الذرية، كما تصنع الأدوية والاغذية.. وهي مع ذلك تفرح وتمرح وترقص.. ساعة لقلبها وساعة لجدها.

ووصف الاستاذ العمير، في ختام كلمته - موقف الكاتبة بأنه دعوة وتبرير لبعض انواع تخلفنا! وبدلا من رفض الترويح عن القلوب ساعة علينا ان نحترم النظام، ونقدس المواعيد.. الخ.

● وأنا مع الاستاذ العمير في انه لا بد من ان نروح عن قلوبنا ساعة بعد ساعة، وان نشاهد وان نسمع وان نقرأ ما يسر كما نفعل ذلك فيما يسوء..

● ولكن القضية ليست على النحو الذي يدافع عنه، وهو الاعتدال الواجب في سلوك العربي المسلم.. لان الواقع.. الذي اتفق فيه مع الكاتبة الفاضلة واقع مؤسف لأنه مسرف، مسرف في اللهو بكل مجالاته وأنواعه بحيث لم يبق للجد موضع، ولا للاهتمام بمذابح اليهود في فلسطين، والروس في افغانستان، واضطهاد حركة امل لسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان - لم يبق لمشاركة هؤلاء الاخوة المسلمين موضع نبض او احساس في مشاعرنا وافكارنا..

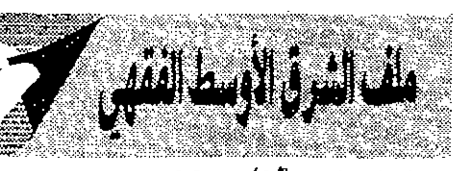
● ثم هو - اي الاستاذ عثمان العمير - شيء وجماهير الشباب العربي شيء آخر.. فهو مثقف وصحفي ورئيس تحرير صحيفة عربية دولية، وطبيعة عمله الى جانب مستواه الفكري والثقافي.. تجعله قادرا على التمييز والاعتدال بين ساعة القلب وساعة الرب.

اما جماهير الشباب - بل والكهول ايضا - فهم مغلوبون بما يقدم لهم، ويعرض عليهم صباح مساء.. من لهو الرقص والغناء والتمثيل وكرة القدم وأشباهها.

كما ان شعوب الدول المتقدمة التي تصنع الأسلحة والأدوية، وتفرح وتمرح مع كرة القدم، والأغاني والرواقص - ليست لها مشكلات وهموم مثلنا، ولا بينها مضطهدون ومعذبون كالذين يعيشون بيننا.

● على اية حال.. ان على الشعوب العربية والاسلامية ان تنصرف عن اللهو والعبث، وان تتفرغ للاهتمام بقضايا المضطهدين من اخوانهم، المعذبين منهم في لبنان وفلسطين وافغانستان والعراق وايران، وفي كل مكان من العالم..

● اي انهم مطالبون (بالحداد) العام حتى يتحقق النصر التام.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء - حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي
اباحة الحلي للمرأة وزكاتها (٥)

تتواتر الآثار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اباحة الحلي من ذهب وفضة وغيرهما للنساء، وتحريم ذلك على الرجال.

- والمرأة مؤهلة للتزين والتحلي.. بينما هيأ الله الرجل للحياة الكادحة والخشونة والقتال والأعمال الشاقة... وبالتالي فطبيعته وأعباؤه لا يتناسب معهما التزين والتحلي ولبس الذهب والفضة والحرير... ومن هنا كان تحريم الاسلام على الرجال ان يتشبهوا بالنساء، وتحريم الاسلام على النساء أن يتشبهن بالرجال.. فلكل طبيعته ووظيفته... وهذا موضع اجماع من المسلمين في القديم والحديث.. وهو أساس اصيل في الحضارة الاسلامية التي اعطت الرجولة حقها والانوثة حقها.. فتكامل الرجال والنساء ولم يتبادلوا المواقع أو تختلط الأدوار...

فقد روى الترمذي - بسنده - الى أبي موسى الأشعري - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم».

وما روى بلال وابن عباس رضي الله عنهم: ان النساء كن يلبسن الفتخ والخواتيم والسخاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قد روت السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية أهداها له النجاشي: فيها خاتم من ذهب، فيه فص حبشي قالت: فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنته زينب، فقال: «تحلي بهذه يا بنية». وروى هشام بن عروة ابن الزبير عن أبيه رحمهم الله تعالى قال: «رأيت على عائشة خواتيم الذهب».

- والأحاديث الأخرى كثيرة في اباحة الحلي للنساء فقط... وهو موضع اجماع في عصر الرسالة وعصر الراشدين وعصر التابعين ولدى جمهور فقهاء الأمة وعلمائها ومجتهديها..

والى اللقاء في الحلقة السادسة

الشيخ عبد العزيز بن باز في حديث خاص لـ الشرق الأوسط
العـودة الى كتاب الله والسنة المطهرة السبيل الوحيد للخروج من الأزمات الحالية

مكة المكرمة - خاص لـ «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية من اشهر علماء الاسلام الاجلاء الذين حملوا لواء الدعوة الاسلامية في وقتنا الحاضر وابلوا بلاء حسنا في طريق الرشاد وتوجيه الامة نحو الصلاح وكشف البدع والخرافات.

واحدى سمات الشيخ عبد العزيز بن باز انه يفتح قلبه لكل مسلم ياتي اليه، وما اكثر الذين يقبلون عليه يطلبون النصح والارشاد، ولم يحدث ان بخل على احد فقد افاض الله سبحانه وتعالى عليه من نور علمه الكثير.

«الشرق الأوسط» التقت والشيخ الداعية الذي جاءت ردوده وكلماته كعادته دائما بليغة حكيمة بما حباه الله فتحدث عن سر الازمات التي تواجهها الأمة الاسلامية وكيفية الخروج منها،

واوضح من هو الداعية المثالي وافضل طرق الدعوة في العصر الحالي وطالب بدعوة الناس الى دين الله وتبصيرهم بخطورة ما يحيط بهم من حملات هدفها تشويه صورة الاسلام والمسلمين.

وفيما يلي نص الحوار:

● تحيط بالعالم الاسلامي ازمات متعددة منها التفكك والتناحر، بالاضافة الى ازمة الضمير الذي كاد يغيب من نفوس البعض.. ما السبيل الى الخروج من ذلك؟

- بداية فان السبب في هذه الازمات، والله اعلم، يرجع لبعد الناس عما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم والسنة المطهرة،

وانشغالهم أو اشتغالهم بما يتعلق بالدنيا وتهافتهم في الأخذ بما ارادوا منها.

ولهذا حدثت الأزمات ودخلت عليهم الأفكار المنحرفة.. بالاضافة الى عدم الرضا بما كتبه الله على الانسان، فكل شخص يعتقد انه «متعوس» الحظ والنصيب في الدنيا والعلاج يتمثل في ضرورة العودة الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وان يؤثروا الآخرة، ويقنعوا بما تيسر لهم من الدنيا.. فإذا رجعوا الى كتاب ربهم وسنة نبيهم لاستقاموا على طاعة الله ورسوله ولابتعدوا عما نهى الله عنه ورسوله، وعاشوا حياتهم في بهجة وسعادة..

واستراحت قلوبهم وضمائرهم كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «قد أفلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه».. رواه مسلم في الصحيح.

فالانسان اذا اقبل على الآخرة اجتهد في طاعة الله ورسوله، ورضي بما يسره الله له من الدنيا بالأسباب المباحة، وقنع بذلك اطمئن قلبه وارتاحت نفسه وارتاح ضميره

وأصبح طيب النفس بعيدا عن القلق والأفكار المنحرفة.

توحيد الله

● ما الذي توجهونه الى الامة الاسلامية لتوحيد كلمتها ونكون على بداية طريق الوحدة الاسلامية الشاملة؟

- المهم هو دعوة الامم كلها الى توحيد الله والاخلاص له والتمسك بشريعته والحذر مما يخالفها.. هذا ما يجمع الامة الاسلامية على الحق ويزيل الخلافات والتعصب.

والمطلوب.. دعوة المسلمين ان يستقيموا على دين الله ويحافظوا على شريعته، وان يتعاونوا على البر والتقوى وبهذا تتحد صفوفهم وكلمتهم، ويكونون جسدا واحدا وبناء واحدا ومعسكرا واحدا ضد اعدائهم.. اما اذا تعصب كل الى ما يخالف السلف الصالح فان هذا هو طريق الخلاف والفرقة.

والواجب على علماء المسلمين والدعاة وولاة المسلمين ان يتكاتفوا لدعوة الناس الى الحق والتمسك به والاستقامة عليه، وان يكون هدف الجميع طاعة الله ورسوله،

والالتفاف حول كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والحذر مما يخالف ذلك.. وهذا هو الطريق الوحيد لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم.

الأقوال والأعمال

● ما الذي يجب ان نفعل ليكون للدعوة الاسلامية اثرها المأمول.. ومن هو الداعية المثالي؟

- لا ريب ان الدعوة الاسلامية اذا صدرت من العلماء والمتبصرين والفقهاء في دين الله والعاملين بشرع الله الذين تطابق اقوالهم اعمالهم، وأعمالهم اقوالهم سوف يكون لها اثر عظيم في المجتمع المعاصر.

ولا شك ان الدعوة الى الله من اسباب صلاح المسلمين واقبالهم على الخير وبعدهم عما حرم الله، وما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه يقول جل جلاله: ٢ «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ويقول سبحانه وتعالى: **«قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».**

ويقول سبحانه: **«ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين».**

فالدعوة لها اثرها العظيم في هداية البشر وتوجيههم الى الخير وتحذيرهم من الشر، كما ان لها اثرها في دعوة غير المسلمين الى الحق والاسلام والدخول فيه، وايثاره على ما سواه من الأفكار الهدامة والطرق المنحرفة.

لكن اذا كانت الدعوة من جاهل او من انسان يخالف قوله عمله، فلن يكون لها اثرها المطلوب.. وهذا اما لجهل الداعية ولعدم بصيرته او لأنه منحرف يقول ما لا يفعل والله سبحانه وتعالى يقول: **«كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».**

الشيخ عبد العزيز بن باز

● ما هي افضل وانجح الطرق للدعوة في عصرنا الحالي؟

- انجح طرق الدعوة هي استعمال وسائل الاعلام، فلو استخدمت هذه الوسائل في الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق الاذاعة والتلفاز والصحافة فهذا شيء عظيم ينفع الله به الامة الاسلامية في كل مكان.. وينفع الله به غير المسلمين حتى يفهموا الاسلام ويعقلوه ويعرضوا محاسنه وهذا هو طريق النجاح في الدنيا والآخرة.

● ولكن ما هو واجب الدعاة وولاة الأمر في نشر الدعوة عن الطريق الذي ذكرتموه سيادتكم؟

- الواجب على الدعاة وعلى حكام المسلمين ان يساهموا عن طريق الاذاعة والتلفاز والصحافة، ومن طريق الخطابة في المحافل وغيرها وبجميع اللغات المستعملة حتى تصل الدعوة والنصيحة الى جميع البشر بلغاتهم ويصل الحق الى الناس.. هذا هو الواجب على جميع القادرين من العلماء وحكام المسلمين والدعاة الى الله عز وجل..

وهذا هو البلاغ الذي امر الله به.

قال الله سبحانه وتعالى لنبيه: **«يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك»**.. فالرسول صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ، وهكذا الرسل جميعا عليهم البلاغ صلوات الله وسلامه عليهم، وعلى اتباع الرسل ان يبلغوا.. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بلغوا عني ولو آية».. وكان اذا خطب الناس يقول: «فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع».

فعلى جميع افراد الأمة ان يبلغوا عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الدين، وان يشرحوه للناس بشتى اللغات المستعملة في اساليب واضحة، وان يشرحوا محاسن الاسلام، وحكمه، وفوائده، وحقيقته حتى يعرفه الجاهلون به، والراغبون فيه.

الحملات المعادية للاسلام

● ازدادت في الآونة الأخيرة الحملات المنحرفة والضالة الموجهة للعالم الاسلامي.. ما هو السبيل لوقف هذه الحملات؟

- السبيل لصد ذلك.. دعوة الناس الى دين الله على بصيرة، وتبصيرهم بخطورة هذه الحملات المعادية للاسلام.. لأن الدعوات المخالفة للاسلام كثيرة.. فهناك دعوة للشيوعية، وللطرق المنحرفة مثل القاديانية والبهائية، وغيرها.. ولا سبيل الى التحقق منها الا بتبصير الناس وتفقيههم بدين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخبارهم بما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وما ساروا عليه باحسان حتى يفقهوا دينهم.

الشيخ بن باز في سطور

● من مواليد عام ١٣٣٠ هـ.

● اتم حفظ القرآن الكريم في سن الخامسة عشرة على يدي الشيخ عبد الله بن فريج.

● تلقى العلم على ايدي نخبة من كبار المشايخ والعلماء في مقدمتهم الشيخ محمد ابراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية السابق وشيخ مشايخ عصره.

● تدرج في عدد من المناصب الدينية والتعليمية الهامة.. حيث كان قاضيا لمنطقة الخرج في الفترة من ١٣٥٧ - ١٣٧١هـ.. ومدرسا بالمعهد العلمي بالرياض (١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ) ومدرسا في كلية الشريعة بالرياض (١٣٧٣ - ١٣٨١هـ) وشغل ايضا منصب نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (١٣٨١ - ١٣٨٩هـ) ثم رئيسا لها في الفترة من ١٣٨٩ - ١٣٩٥هـ.

● يشغل منذ عام ١٣٩٥هـ منصبه الحالي رئيسا لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ويشغل في الوقت نفسه منصب رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

● تتويجا لجهاده الطويل في سبيل الله قررت مؤسسة الملك فيصل الخيرية منحه جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام عن عام ١٤٠١هـ.. وتعد أرفع جائزة علمية من نوعها.

● له مؤلفات عديدة في شتى الميادين منها كتاب «تحقيق الايضاح بكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة» وترجم الى عدة لغات. وهناك كثير من الكتب في فقه المواريث والفوائد الجلية، كذلك نقد القومية العربية على ضوء الاسلام.

الأزهر يشارك في مهرجان افتتاح المسجد الأكبر بسلانجور الماليزية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك بعثة دينية كبيرة من الجامع الأزهر في المهرجان الديني الذي تنظمه سلطات سلانجور - احدى ولايات ماليزيا يوم ١١ مارس المقبل - بمناسبة افتتاح المسجد الأكبر بالولاية والذي اقيم على مساحة ٤٠ فدانا ويضم مختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية..

يحضر الافتتاح الشيخ الدكتور رؤوف شلبي وكيل الأزهر تلبية لدعوة سلطات سلانجور الماليزية والتي نقلها السفير الماليزي بالقاهرة داتو راجا منصور الذي أشاد في تصريح خاص بالدور الرائد الذي يقوم به الأزهر مشيخة وجامعة في التعاون مع البلدان الاسلامية في مختلف المجالات الدينية والعلمية.

وقال.. ان هذا الدور يلمسه كل مسلم ومسلمة في ارجاء المعمورة حيث يقوم خريجو الأزهر بتقديم الفكر الاسلامي الصحيح البعيد عن البدع والخرافات، وكشف الأفكار الدينية المنحرفة التي تحاول ان تصبغ نفسها بطابع ديني مزيف.

وأضاف السفير الماليزي ان ماليزيا حريصة على ان يشارك الأزهر الشريف بعلمائه ومفكريه في المؤتمرات والندوات والاحتفالات التي تقام دائما للانتفاع من علمهم وفكرهم الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة.

الرياضة المغربية

الوداد البيضاوي أكبر المستفيدين في الأسبوع الـ ١٣ بالدوري الكروي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

لم تحمل مباريات الاسبوع الـ ١٣ من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم اي جديد فالوداد البيضاوي رغم تعادله مع جمعية الحليب احتفظ بمركزه في المقدمة، بل زاد فارق النقاط بينه وبين مطارديه ليصبح ثلاث نقاط وذلك بعد خسارة الرجاء البيضاوي امام فريق القوات المساعدة الذي التحق به في المرتبة الثانية صحبة فريق الكوكب المراكشي العائد بتعادل من طنجة امام الاتحاد.

مباريات الاسبوع سجلت كذلك اقتراب هلال الناضور من المرتبة الثانية بعد تغلبه على النادي القنيطري الذي انزلق الى وسط الترتيب برصيد ٢٧ نقطة مع ستة فرق اخرى.

اما على صعيد المؤخرة فان تعادل شباب المحمدية مع الجيش الملكي، وانهزام المولودية الوجدية امام المغرب الفاسي جعلهما يتقاسمان معا المرتبة الاخيرة بـ ٢٠ نقطة وقبلهما في المرتبة الـ ١٦ جمعية الحليب بـ ٢١ نقطة، ثم اتحاد المحمدية في المرتبة ١٠.

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا النتائج والترتيب:

الوداد البيضاوي صفر ـ جمعية الحليب صفر
القوات المساعدة ١ ـ الرجاء البيضاوي صفر
هلال الناضور ١ ـ النادي القنيطري صفر
شباب المحمدية ١ ـ الجيش الملكي ١
اتحاد طنجة ١ ـ اتحاد المحمدية صفر
حسنية اغادير ١ ـ الاتحاد القاسمي ١
النهضة السطاتية ١ ـ اولمبيك خريبكة صفر
المغرب الفاسي ١ ـ المولودية الوجدية صفر

وفي ما يلي ترتيب المقدمة:

١ ـ الوداد البيضاوي ٣٢ نقطة
٢ ـ الكوكب المراكشي ٢٩ نقطة
٣ ـ القوات المساعدة ٢٩ نقطة
٤ ـ الرجاء البيضاوي ٢٩ نقطة
٥ ـ هلال الناضور ٢٨ نقطة

ازمة التوقفات

ولكن مع استئناف مباريات بطولة الدوري بعد ان توقفت اول مرة في مطلع الموسم لافساح المجال للمنتخب الوطني للمشاركة في دورة نهرو، ثم ثانية بسبب استعدادات المنتخب المغربي الاولمبية، يطرح تساؤل فما هي عواقب هذين التأخيرين في انتظار التوقف الثالث بسبب اجراء مباريات نهائي كأس افريقيا للامم التي تنطلق يوم ١٣ مارس (آذار) المقبل؟

جل اندية الدرجة الاولى تعاني الآن من ضائقة مالية ان لم نقل كلها بسبب هذين التوقيفين، اذ انعدمت مداخيل المباريات الاسبوعية، وكانت متطلبات اللاعبين والتجهيزات واجور المدربين امورا لا مناص منها. الامر الذي افرز انعدام التوازن في ميزانيات هذه الاندية.

ومع ان بعض الاندية حاولت تعويض هذا العجز باقامة مباريات ودية مع فرق الاندية الفرنسية التي زارت المغرب خلال فترة توقف بطولة دوري فرنسا، فان اقامة هذه الفرق ومصاريف تنقلاتها كلفته الكثير مما انعكس سلبا على مداخيل الاندية المستضيفة، باستثناء تلك التي اعتمدت نظام الاحتضان (الرعاية) كالوداد البيضاوي والكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي وجمعية الحليب البيضاوية.

تدهور في المردودية التقنية

واذا كانت فترة التوقف الاخيرة قد ذهبت لصالح بعض الفرق لمراجعة حساباتها واعادة بناء هياكلها، وبدخول معسكرات تدريبية استعدادا لمواجهة ما تبقى من مباريات الموسم خاصة فرق المراكز المتأخرة، فان فرقا اخرى كانت في اوج عطائها فقدت الكثير بسبب هذا التوقف واضاع لاعبوها ما اكتسبوه من لياقة بدنية ومستوى فني، ولوحظ ان عددا من اللاعبين داخل كل فريق اصبحوا لا يواظبون على حضور المران بانتظام، ولذلك تجد هذه الفرق نفسها وكأنها ستبدأ الموسم من بدايته..

كيف سينتهي الموسم؟

باجراء مباريات الاسبوع الثالث عشر يتبقى من عمر الدوري ٢٤ اسبوعا على الفرق ان تنهيها قبل حلول موسم الصيف، وبعملية حسابية سنجد ان على كل من الفرق ان يلعب هذه المباريات في غضون ثلاثة اشهر اي بمعدل مباراتين اسبوعيا احداها ايام الاربعاء من كل شهر نظرا لان بطولة الدوري ستتوقف في الاسبوع الثاني من شهر مارس (آذار) لافساح المجال لاجراء نهائيات كأس افريقيا للامم المزمعة اقامتها بمدينتي الدار البيضاء والرباط. ولا يخفى ما لاجراء المباريات ايام الاربعاء من اضرار مادية لقلة مداخيل مباريات في هذا اليوم الذي هو يوم عمل، واضرار على المستوى الفني لما يلحق باللاعبين من اصابات واعياء لانهم يلعبون في ظل الهواية.

هذا مع الاشارة الى ان مباريات «كأس العرش» مرشحة لان تجرى خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) اي في عز الصيف!

وخلاصة القول ان اتحاد كرة القدم خلق لنفسه عدة متاعب بسبب التوقف الاخير الذي عرفته بطولة الدوري المغربي وعليه الان ايجاد الاجابات المناسبة على تساؤلات الجمهور والاندية بالنسبة للطريقة التي سيكمل بها الموسم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ يخصك ـ مغنية امريكية.
٢ ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٣ ـ ضمير متصل ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٤ ـ ساق ـ بشر (معكوسة) ـ آلة طرب.
٥ ـ جسر.
٦ ـ سائل الطعام (معكوسة) ـ وعاء (معكوسة).
٧ ـ نصف (عامل) ـ مدينة مغربية.
٨ ـ المادة الاساسية لكل كائن حي ـ قبائل رحل.
٩ ـ ميزان ـ معبر.

عمودية:
١ ـ مرتفع (معكوسة) ـ خرز احمر (معكوسة).
٢ ـ وكالة انباء عربية ـ من حالات الماء (معكوسة).
٣ ـ كمية (معكوسة) ـ للنفي.
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ من الفواكه.
٥ ـ رحالة عربي شهير.
٦ ـ ثواب.
٧ ـ حرف هجاء ـ كهف (معكوسة).
٨ ـ جاوب ـ عسكري (معكوسة).
٩ ـ بلدة اردنية ـ متشابهان.

الكلمة الضائعة

غلاف شعبي هدوء
مراقبة جلد خبرة
اختيار بيع يضحك
ناحية جاهزة ثمن
احدث اثاث طرق
طراز يتم

غ	ل	ا	ي	ش	م	د	ي	ا
ب	ة	ب	غ	ر	ع	ض	ل	ر
ر	ا	ز	ا	ت	ح	ب	ا	ح
ة	ا	ق	ه	ث	ي	ر	ي	ث
ن	ب	ر	غ	ا	ط	م	ا	ض
ة	ا	ي	ه	ل	ح	ن	ر	ا
ا	ت	ح	ط	ر	ا	د	ب	ح
م	د	ل	ي	ر	و	ف	ي	د
ث	ا	ث	ا	ة	ق	ء	ع	ث

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة مغربية

الحل السابق: فاتن حمامة



الحارس الكاميروني العالمي توماس نكونو حارس مرمى اسبانيول يصد تسديدة خطيرة من قدم جاري لينيكر راس حربة برشلونة.

الرياضة العالمية

انتصاران صعبان لريال مدريد وبرشلونة في الدوري الأسباني لكرة القدم

برشلونة (اسبانيا) ـ الوكالات: احتفظ فريق نادي ريال مدريد بفارق الـ ٦ نقاط على قمة الدوري الاسباني لكرة القدم بعد مباريات اسبوعه الـ ٢٢ مساء اول من امس الاربعاء بفوزه ـ وان بصعوبة ـ على ضيفه ريال سرقسطة بهدفين احرزهما سانشيز ولورنتي مقابل هدف واحد سجله لسرقسطة روبن سوزا.

في هذه الاثناء فاز اتلتيكو مدريد المنافس المحلي التقليدي لريال خارج ارضه على مستضيفه المتواضع لوجرونيس ٢/صفر بفضل هدفي ماركوس وهوليو ساليناس، كما فاز ريال سوسييداد على لاس بالماس ٣ ـ ٢ (سجل لريال سوسييداد موهيكا وجوريز وباكيرو وللاس بالماس دايكا والكسيس)، اما برشلونة فقد خاض معركته المحلية المنتظرة مع «جاره» اسبانيول وفاز بصعوبة ٣ ـ ٢، وقد سجل لبرشلونة اهدافه الانجليزي العالمي جاري لينيكر والالماني الغربي الفذ بيرند شوستر (٢).

وفي مايلي النتائج:

لوجرونيس صفر ـ اتلتيكو مدريد ٢.
سيلتا فيجو ٢ ـ اتلتيك بلباو ١.
ريال بتيس اشبيلية ٢ ـ بلنسية صفر.
برشلونة ٣ ـ اسبانيول ٢.
ريال سوسييداد ٣ ـ لاس بالماس ٢.
ريال بلد الوليد ٢ ـ اوساسونا صفر.
ريال مدريد ٢ ـ ريال سرقسطة ١.
سبورتنج خيون ٢ ـ قادش صفر.
ريال مايورقة ـ سابادل (تأجلت).

وهكذا بات ريال مدريد يتصدر برصيد ٣٨ نقطة يليه اتلتيكو مدريد بـ ٣٢ نقطة ثم ريال سوسييداد بـ ٣١ نقطة (ولكن من ٢١ مباراة) ثم اتلتيك بلباو بـ ٢٧ نقطة.

الرياضة في سطور

اليوم ينطلق «رالي قطر الدولي»

● الدوحة:

بدأت ظهر امس بطولة رالي قطر الدولي للسيارات الذي ياتي في اطار المرحلة الاولى من «راليات الشرق الاوسط» الدولية وضمن احتفالات دولة قطر بذكرى ٢٢ فبراير.

يشارك في البطولة ٣٨ سائقا وملاحا من الدول العربية والاجنبية من بينهم البطل الدولي القطري سعيد الهاجري (الصورة).

تبلغ مسافة هذا السباق الذي يقام في المناطق الصحراوية نحو ٨٥٠ كلم ضمنها ٣٠ مرحلة خاصة مسافتها مجتمعة ٣٥٠ كيلومترا.

ويقوم فريق من المراقبين والحكام العرب والاجانب المرشحين من قبل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات «فيزا» بادارة وتحكيم «الرالي» من مراكز المراقبة المتفرقة على طريق السباق.

ويذكر ان المرحلة الثانية من «راليات الشرق الاوسط» ستقام في الكويت والثالثة في الاردن والرابعة في لبنان والخامسة في سلطنة عمان والسادسة في دبي.

خمس دول عربية تشارك في بطولة «عمان الخضراء» الرابعة لكرة القدم

● عمان:

وافقت فرق عواصم خمس دول عربية على المشاركة في بطولة «عمان الخضراء» الرابعة لكرة القدم التي ستنظمها امانة العاصمة الاردنية الكبرى في النصف الاول من ابريل (نيسان) المقبل.

وذكرت مصادر صحفية امس الخميس ان العواصم التي وافقت على المشاركة هي القاهرة وبغداد وصنعاء والجزائر والرياض.

مانشستر يونايتد يحقق فوزا ثمينا في الدوري الكروي الانجليزي

● لندن:

فاز فريق نادي مانشستر يونايتد خارج ملعبه على مستضيفه فريق نادي دربي كاونتي ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الاربعاء في اطار بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم ليثبت اقدامه في المركز الثاني على قائمة الترتيب العام خلف ليفربول المتصدر.

وفي مايلي ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ ليفربول ٦٣ نقطة (من ٢٥ مباراة).
٢ ـ مانشستر يونايتد ٥١ (من ٢٧).
٣ ـ نوتنجهام فوريست ٤٨ (من ٢٥).
٤ ـ ايفرتون ٤٣ (من ٢٥).

رايكارد... من اياكس امستردام الى اف. سي. بورتو

● امستردام (هولندا)

طار الى البرتغال يوم اول من امس نجم الكرة الهولندي الدولي فرانك رايكارد (الصورة) للالتحاق بصفوف نادي اف. سي. بورتو بطل البرتغال واوروبا.

رايكارد، الذي برز في صفوف نادي اياكس امستردام اشتراه بورتو اخيرا بمليوني دولار في مسعى لتعزيز صفوفه للموسم المقبل معوضا به انتقال النجم الجزائري العالمي رابح ماجر الى بايرن ميونيخ الالماني الغربي عبر بلنسية الاسباني.



المتزلجان السويسريان العالميان بيرمين زوربريجن الى اليمين ودانيال ماهرر خلال فترة الاستراحة بعد فاصل تدريبي.

قبل افتتاح اولمبياد كالجاري الشتوي

اختيار الاميرة آن عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية

كالجاري (كندا) ـ الوكالات: اختار الاعضاء الـ ٧٩ في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية يوم اول من امس الاربعاء في كالجاري الاميرة آن لدخول الجمعية كممثلة عن بريطانيا خلفا للورد لوك الذي قرر التنحي.

وافاد مصدر اولمبي انه من المنتظر ان يكون رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش قد اعلن نبأ الاختيار رسميا خلال المؤتمر الصحافي المقرر ليل امس الخميس (بالتوقيت المحلي).

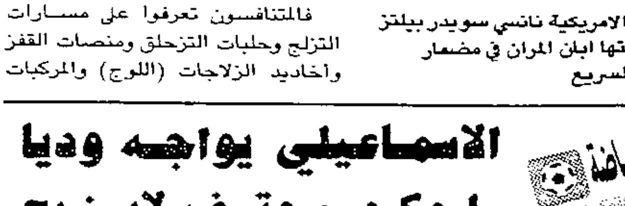
وجاء اختيار الاميرة آن التي ترأس الاتحاد الدولي للفروسية على حساب بطل العالم السابق لالعاب القوى البريطاني سيباستيان كو والرئيس السابق للاتحاد الدولي للجودو تشارلز بالمر الرئيس الحالي للجنة اولمبية البريطانية. وبذا باتت الاميرة آن وهي رياضية اولمبية اول عضو من الاسرة الملكية البريطانية تحصل على عضوية اللجنة الاولمبية الدولية.

بالنسبة لاجواء كالجاري فان المدينة تعيش حاليا اجواء المناسبة الكبرى والجميع يضعون اللمسات الاخيرة على استعداداتهم قبل حفل الافتتاح الكبير غدا.

فالمتنافسون تعرفوا على مسارات التزلج وحلبات التزحلق ومنصات القفز وأخاديد الزلاجات (اللوج) والمركبات الجليدية (البوب) فيما انهى العمال والفنيون مهامهم في المباني والمرافق التي ستستضيف المنافسات. وبدأ السياح والمتفرجون يملأون شوارع المدينة وساحاتها والمراكز السياحية فيها.



المتزحلقة الامريكية نانسي سويدر بيلتز تحمل طفلتها ايلن المران في مضمار التزحلق السريع



الرياضة المصرية

الاسماعيلي يواجه وديا لوكو موتيف لايبزيج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في الاسماعيلية فريقا النادي الاسماعيلي رابع الدوري المصري لكرة القدم ولايبزيج الالماني الشرقي العريق في لقاء ودي هو الاول للفريق الالماني ضمن سلسلة من ٤ مباريات يلعبها في مصر بدعوة من نادي «المقاولون العرب».

الاهلي والزمالك... لقاء متكافئ في دوري السلة الليلة

● في اصعب واقوى مباريات الاسبوع الثالث للدوري المصري الممتاز لكرة السلة يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم في صالة اكاديمية الشرطة فريقا النادي الاهلي (بطل الكأس) ونادي الزمالك.

المباراة ينتظر ان تكون متكافئة بعد ان هبط مستوى الاهلي لغياب نجميه خالد بخيت وسيد صابر للاصابة واهتزاز مستوى نجمه وهدافه «سلعوة» بينما تحسن جدا مستوى الزمالك بعودة عصام عبد الحميد وشفاء عبد القادر ربيع.

كذلك يلتقي اليوم القاهرة مع سبورتنج والجمارك مع الجزيرة والاتحاد السكندري مع «المقاولون العرب» وتقام المباريات على ملاعب النادي المذكور اولا.

في الاسبوع الثاني فاز الزمالك على سبورتنج في الاسكندرية ٧٩/٧٠ بعدما كان مهزوما في الشوط الاول ٥١/٢٨ وفاز الاهلي على الجزيرة ٦٠/٥٥ والاتحاد السكندري على الجمارك في بورسعيد ١٠٦/٧٩.

الاهلي المصري والهلال السعودي يتقابلان وديا بالرياض

● في لقاء طال انتظاره.. يلتقي خلال الاسبوع الاخير من فبراير (شباط) الجاري فريقا الهلال بطل الدوري السعودي والاهلي بطل الدوري المصري وبطل افريقيا لكرة القدم في مباراة ودية في الرياض في اطار رحلة خليجية يقوم بها الاهلي ويلتقي ايضا خلالها مع فريق نادي الاتحاد في جدة..

يلعب الهلال بغياب لاعبيه الدوليين المشغولين بمعسكر المنتخب السعودي الذي يستعد لبطولة كأس الخليج التي تبدأ في السعودية يوم ٣ مارس (اذار) المقبل ويلعب الاهلي من دون نجومه الدوليين ايضا المنتظمين في معسكر المنتخب المصري استعدادا لبطولة كأس الامم الافريقية التي تبدأ في المغرب يوم ١٣ من الشهر نفسه.

هذا ويقوم صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالاهلي حاليا بجولة خليجية لتوقيع الاتفاقات النهائية حول الرحلة التي سيبدأها الاهلي اعتبارا من ٢٠ فبراير الجاري.

موسيقى

أوبريت «الجوال».. تجربة ومبادرة

من سار على درب ابيه.. وصل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرف المغاربة منذ الأربعينات، مطربا شعبيا تعدت اغنياته المرحة حدود المغرب لتصل الى تونس والجزائر والى المدن الفرنسية والالمانية والبلجيكية، بواسطة الاسطوانات التي تم طبعها في باريس، والتي كانت تذاع على الهواء من الاذاعات الموجهة للجالية المغربية المقيمة بهذه البلدان.

انه الحسين السلاوي الذي نشد الرحال أنذاك الى الديار الفرنسية صحبه عدد قليل من العازفين وجمع حوله بعض الموسيقيين المتواجدين هناك والقادمين من تونس والجزائر، وكون فرقة موسيقية، سجل معها اشهر اغانيه التي لا يزال المغاربة يتفننون بها رغم مرور اكثر من اربعين سنة على تسجيلها لأول مرة. ولم يعمر هذا المطرب طويلا اذ توفي في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٥١.

بدأ الحسين السلاوي نشاطه الفني وسط «الحلقات» التي يجتمع فيها الناس عصر كل يوم حول الحواة وعبيدات الرما واولاد سيدي موسى أحمد وموسى وفرق الفولكلور وأصحاب الحكايا ورواة حكايات الف ليلة وليلة وقد كانوا كثرا، بمدن مراكش وفاس وسلا ومكناس وغيرها.

وفي هذا الجو الشعبي، وسط السوق الكبير وباب سبتة بمدينة سلا العتيقة نما وترعرع الفنان الفطري الحسين السلاوي، وتعلم في مدرسة الشعب ليبدع بعد سنوات اغانيه الشعبية، لتغنى بجمال البدوية ونبه الى شطارة التاجر، واضرار التدخين، وانشد للفلاح والفقير وارخ لدخول الجيش الأمريكي الى المغرب سنة ١٩٤٤، وما واكب هذا الدخول من انتشار السلع الأمريكية بالأسواق المغربية، وعاب على النساء تقليدهن للاجنبيات ورفع الحجاب عن الوجه.

وفي ظرف وجيز لحن اكثر من عشرين اغنية، صاغها في عدة قوالب موسيقية في مدة لا تتجاوز الخمسة عشرة سنة، ادخل فيها الناي الغربي وآلة البيان الى جانب احتفاظه بالآلات الموسيقية التقليدية مثل آلة الكنبري او السويس وآلات الايقاع كالطار والدربكة، وغيرها..

الابن سر ابيه

واذا كان الموت قد اختطف هذا الفنان قبل الأوان، فان عزاء محبيه واصدقائه ومريديه الكثيرين، سيتبلور اليوم في خلف هو ابنه الوحيد محمد بن الحسين السلاوي الذي يحاول جاهدا السير على درب ابيه ومتابعة رسالته الفنية.

وفي هذا المنهج عمل الشاب محمد السلاوي مؤخرا على انجاز عمل فني متميز اسماه «الجوال» وهو عبارة عن اوبريت تجمع بين الغناء والمسرح وتزاوج بين الفرجة والفكاهة والرقص الشعبي، شاركت في انجازها مجموعة من الفعاليات التي تنتمي الى الوسط المسرحي الهادي بمساعدة بعض الفنانين المعروفين خاصة على مستوى التشكيلية والألحان وتصميم الرقصات فجاء هذا العمل يبشر بميلاد نوع جديد من المسرح الغنائي الذي عرفته الساحة المغربية، منذ عهد «مسرح البساط» الى بداية الاستقلال، عندما قدم احمد الطيب العلج اوبريت «بناة الوطن» و«القنطرة»، ثم الدكتور عبد الرحمن فنيش سنة ١٩٧٠ بآثار شالة للحمة مماثلة.. قام بتلحينها الفنان ادريس الشرادي وكان عنوانها «من الظلمات الى النور» وقدمت بآثار شالة التاريخية حوار اسوار مدينة الرباط.

«الجوال»، تحكي ببساطة قصة بائع متجول يبيع ملابس، ومجوهرات النساء وفي نفس الوقت يحاول حل مشاكلهن الاجتماعية، غير انه يصطدم اثناء تجواله في الساحات الشعبية بمفارقات مليئة بالمقالب.

«الجوال» من اخراج احمد بورقاب وتصميم الديكور من انجاز الفنان التشكيلي محمد بويدر والملابس من تصميم غيثة العوفير، وصمم الرقصات عثمان الشياني استاذ الرقص بالمعهد الوطني للموسيقى والرقص بالرباط.

● حسين السلاوي





● محمد حسين السلاوي



● احمد الطيب العلج



بلا حدود

الأدب في خدمة السياحة

لاتزال قصة «روبنسن كروزو» من كلاسيكيات الأدب الانجليزي التي تروي حكاية البحار الذي استوطن جزيرة نائية في أمريكا الجنوبية وعاش فيها عدة اعوام بمفرده. كما انها تتصدر مقررات الأدب في المدارس الثانوية البريطانية وسواها في بقية العالم. وقد ذكرني بها فيلم عرضه التلفزيون السعودي ـ القناة الثانية ـ يصور ملحمة الرجل الذي صارع الوحدة والحاجة إلى الماء والطعام والمأوى والملبس والسلامة من الوحوش الكاسرة البرية والجوية التي كانت تتربص به. ومرة أخرى عندما قرات تقريرا عن الجزيرة التي سميت باسم «روبنسن كروزو» لتخليد الرجل والقصة وكاتبها دانيال ديفو.

وبالرغم من لجوء ديفو إلى خياله لكتابة سيرة كروزو وكفاحه المرير وتعديله لموقع الجزيرة ومعالمها، فان القصة ظلت سليمة إلى حد كبير وادمجت في عداد الروايات الكبرى المبنية على واقع في معظم جوانبها وان اختلفت في بعض التفاصيل.

عام ١٧٠٤ اصطدم البحار الاسكوتلندي الاسكندر سلكرك مع قبطان سفينته الذي أمر بانزاله والقائه على شاطىء إحدى الجزر غير المأهولة في المحيط الهادىء حيث قضي اربع سنوات وحيداً في كفاح مرير ومتواصل ضد كل ما يتصوره العقل حاليا. فتغذى بلحوم الأغنام المتوحشة ولبس جلودها واستأنس بعضها ورباها. ودافع عن نفسه ضد الوحوش الضارية التي كانت تحوم حول كوخه طيلة الليل في انتظار فرصة افتراسه بعدما استغربت شكله وربما اعجبها لون لحمه عندما رأته للمرة الأولى وكان أول انسان تتعرف عليه منذ ملايين السنين.

وبعد أربع سنوات عثرت عليه سفينة أخرى وانقذته واعادته إلى بلاده. وما هي إلا عامان حتى ظهر كتابان في الأسواق عن السيد الاسكندر وتجاربه. وبعد سبع سنوات من انقاذه نزل كتاب ديفو الخالد بعنوان «حياة ومغامرات روبنسن كروزو العجيبة»، وقد بناها، كما ذكرت، على اساس حياة البحار التعيس، أو السعيد إن شئت، بعد أن صار من أشهر رجال زمانه. إلا أن ديفو غير موقع الجزيرة وجعلها في امريكا الجنوبية وأضاف إليها رفيقا من السكان الأصليين في الجزر المجاورة اسمه جمعة.

التقى كروزو بجمعة بعد أن أنقذه من رفاقه الذين كانوا ينوون شيه والتهامه في رحلتهم إلى الجزيرة ولما كان كروزو يحمل سلاحا ناريا فر الزائرون وتركوا له جمعة حيا يرزق.

وبدلا من أربعة أعوام أطال ديفو بقاء كروزو في الجزيرة ٢٨ عاما.

وبمرور الأعوام وازدياد السكان في جمهورية شيلي حاليا نزح البعض إلى الجزيرة وسكنوها وعمروها حتى بلغوا اليوم ٥٨٠ شخصا يعتمدون على صيد السمك ثم السياحة. فقد تنبهت حكومة شيلي إلى انها تملك كنزا سياحيا سيظل خالدا وجذابا على مدى التاريخ، كما حدث للمعالم السياحية في بلدان أخرى التي خلدها الأدب بمختلف اللغات. (ومنها مثلا القلعة التي سجن فيها وفر منها الكونت أوف مونت كريستو (أمير الانتقام) في فرنسا التي ألفها الروائي الاسكندر دوماس). ووضعت الحكومة الجزيرة على خريطة السياحة المحلية والدولية وبنت مطارا صغيرا ونزلا متواضعا وزودتها بمحطة استقبال تلفزيونية وتنوي تطويرها بالتجهيزات الأساسية وشحنها بالملاهي وبنوك الحسابات السرية. وستحمل الطائرات والسفن أشهى الطيبات من الاستيك إلى الكافيار وطبعا مافيا المخدرات وزبانية أسواق السلاح.

فاروق لقمان

ممثل يموت على خشبة المسرح!

بروجوان جاليو (جنوب شرقي فرنسا) ـ (أ. ف. ب): توفي ممثل في الخامسة والستين من عمره يوم الخميس الماضي على خشبة مسرح بلدية بورجوان جاليو (في ايزير جنوب شرقي فرنسا) عندما كان يؤدي دور سكابان احدى شخصيات مسرح موليير.. فكانت نهايته مثل نهاية الكاتب المسرحي الفرنسي موليير الذي توفي في سنة ١٦٧٣ عندما كان يمثل مسرحيته (المريض بالوهم).

فقد كان جان ماري لياجر يمثل دور سكابان في رواية (حيل سكابان) لموليير. اذ فاجأته ازمة قلبية في نهاية المسرحية وفشلت محاولة انعاشه.

للأحداث وجوه



آية الله الخميني

أبرهة الايراني على طريق الهلاك

بمرور يوم امس الخميس يكون الخميني قد اتم تسعة اعوام على امساكه بزمام الامور في ايران المسلمة، عبر الثورة القائلة التي كان ظاهرها تصفية ذيول نظام الشاه واقامة حكم اسلامي يشعر فيه الشعب الايراني المسلم بالكرامة والامن والاستقرار والرخاء. لكن باطنها هو ما يعيشه الشعب الايراني المغلوب على امره اليوم وقد ازدادت حالته سوءا وقتاما واصبح مستقبله غامضا ومظلما في ظل الفوضى وطقوس عبادة الموت والهرطقات التي ما انزل الله بها من سلطان.

وخلال تسعة اعوام هي محصلة حكم الخميني في ايران قتل اكثر من مليوني ايراني في الحرب مع العراق. بالاضافة الى من يتم اعدامهم وتصفيتهم نتيجة الصراعات الداخلية بحيث يقتل ١٣ شخصا في كل ساعة منذ مجيء الخميني الى السلطة وحتى الان، كما اعدم ما بين ٢٥ الفا ـ ١٠٠ الف شخص من عام ١٩٧٩ الى بداية عام ١٩٨٨ واصبح اكثر من مليوني ايراني مشردين، كما غادر ايران منذ بداية الثورة القائلة اكثر من ثلاثة ملايين شخص وهي اكبر هجرة تتم في تاريخ امة من الامم في العصر الحديث. ودخل سجون الخميني اكثر من خمسة ملايين مواطن بمعنى انه من بين كل ٨ ايرانيين دخل ايراني واحد الى جحيم الخميني ويوجد الآن اكثر من ١٠٠ الف سجين سياسي وهذا الرقم يمثل اكثر من ٨٠٪ من السجناء السياسيين في العالم كله.

اما على صعيد الاقتصاد الايراني فان مجمل الانتاج الوطني للبلاد الذي كان يقدر عام ١٩٧٧ بـ ٦٧ الف مليون دولار لم يزد عام ١٩٨٧ على ٦٣ الف مليون دولار في الوقت الذي قفز فيه عدد السكان من حوالي ٣٤ مليون نسمة الى حوالي ٤٥ مليون نسمة وتراجع بذلك نصيب دخل الفرد بمقدار ٦٠٠ دولار في السنة، كما بلغت نسبة التضخم طبقا لما ذكره رئيس الوزراء الايراني، حسين موسوي، ١٨٪ كل سنة وتضاعف نتيجة ذلك المعدل السنوي للاسعار اكثر من ٣ مرات مع انخفاض القوة الشرائية للفرد. وبلغ عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ٤ ملايين مواطن او ٢٠٪ من طاقة العمل الفعلية.

وفي عام ١٩٧٧ كان ١٠ ملايين طالب وطالبة في سلك التعليم في كل المراحل. وفي ظل خميني انخفض العدد الى ٩,٧ مليون طالب وطالبة في الوقت الذي زاد عدد الايرانيين في سن التعليم الى ٥ ملايين وبذلك حرم ٧٥ طفلا ايرانيا من التعليم في كل ساعة من حكم خميني!

ويقول العارفون والمقربون من نظام خميني انه منذ مجيئه للسلطة لم يبن سد واحد او طريق او سكة حديدية او مطار، وفقدت الصناعة ٣٠٪ من قدرتها الانتاجية وتعطلت الميكنة الزراعية واصبحت ايران تستورد ٤٢٪ من غذائها الذي تستهلكه.

● اما على صعيد السياسة الخارجية، فقد ادعى خميني سعيه الى الوحدة الاسلامية، لكن واقع الحال يكشف انه يمثل واحدا من اكبر دعاة الفتنة في تاريخ الاسلام فعلى يديه قتل اكثر من ١,٧ مليون مسلم وتحت شعار تصدير الثورة الخمينية اشاع نوعا من الفوضى وعدم الاستقرار في عدد من البلدان الاسلامية واضعف مقدرة الامة الاسلامية على مواجهة عدوها المشترك، وشتت جهودها واستهدف بالتآمر والعداء جيرته الاقربين.. وهو يرى ان العرب قد حكموا العالم لمدة ٤٠٠ علم والخلافة العثمانية حكمت لمدة ٥٠٠ علم وانه قد آن الأوان للفارس ان تحكم العالم الاسلامي.. ويزيد على ذلك في معرض بيان عدائه للعرب بوصفهم بانهم عنصريون اكثر من الحركة الصهيونية.. وهو بذلك الحقد الدفين على كل ما هو عربي يتنكر للاسلام لانه اذا عز العرب عز الاسلام والعكس، كما ان القرآن الكريم نزل بلغة العرب وخطاب المسلمين في الجنة هو العربية.

وجاء تطاوله في موسم الحج الماضي في العملية الاجرامية التي قادها حرسه الثوري في أحب بلاد الله الى الله وفي القدس الداسة في حرم الله الامن بمكة المكرمة والتي استهدف من خلالها تعطيل ركن من اركان الاسلام الخمسة وهو الحج بالرفث والفسوق والجدال، واراقة الدماء المسلمة في البلد الحرام والشهر الحرام، واعاد بفعله المشين تاريخ «ابرهة الحبشي» بكل الخزي والعار والغضب الذي حاق به ورجاله كما روته كتب التاريخ ليسقط الاستار عن اخر ورقة ظل يزايد عليها وهي الاسلام والدمل بذلك نظامه في عزلة اسلامية اذ قطعت حوالي نصف الدول الاسلامية وعددها ٤٠ دولة، علاقاتها الدبلوماسية بنظامه واحتفظت الاخرى بعلاقات رسمية محضة.

وادعى خميني ان مهمته الرئيسية هي تحرير القدس، وبدلا من تسخير جهده في هذا السبيل، شن حربا ظالمة ضد العراق لاضعاف القوى قوة عربية عسكرية في ساحة المواجهة الفعلية مع العدو الصهيوني، بعد توقيع مصر لاتفاقية كامب ديفيد، وتعاون سريا وعلنيا مع العدو الصهيوني العدو الرئيسي للامة العربية والاسلامية والذي قام بمده بالسلاح والعتاد والخبراء لاستمرار حربه المفروضة ضد العراق على الرغم من كل نداءات السلام.. وتحول بذلك الى اداة لتنفيذ مخطط التفتيت الصهيوني للعالم العربي والاسلامي على اساس الطائفية البغيضة واذكاء نار الصراعات المذهبية والعرقية واعادة الروح الشعوبية على ابشع ما تكون!

والخميني (روح الله الموسوي)، ولد في ٢٠ جمادى الاولى علم ١٩٠٢ في قرية «خمين» التي تبعد ٨٠ ميلا جنوب غربي مدينة (قم) وكان ابوه «مصطفى موسوي» رجلا من رجال الدين (كان ايات الله يكنون دائما باسماء المدن او القرى التي اتوا منها) وبعد مولد «روح الله» بشهور قليلة قتل والده في ظروف غامضة قيل ان لوالد شاه ايران السابق صلة بذلك، وماتت والدته علم ١٩١٨، ورحل بعد ذلك ليعيش عند اخيه الاكبر باسنديداه موسوي الذي كان من رجال الدين ايضا وانضم «روح الله» لحوزة آية الله عبد الكريم الحائري احد رجال الدين المعروفين في مدينة «اراك» التي تبعد ٣٠ ميلا شمال «خمين» وفي ١٩٢٢ انتقل الحائري الى مدينة قم وذهب معه كل مريديه بمن فيهم «الخميني».

وتزوج «الخميني» من ابنة صديق له في حوزة الحائري يدعى محمد الثقفي واسمها خديجة تبلغ الان ٧٠ سنة واثمر الزواج ثلاثة اطفال.. ولد يسمى علي وبنتان تدعيان لطيفة وكريمة وقد مات ثلاثتهم ثم انجبا ولدين وثلاث بنات احدهم مصطفى الذي اغتيل علم ١٩٧٧ على يد السافاك اما الابن الثاني احمد فهو اليوم عضد ابيه الاول. وقد ترك مصطفى ابنا هو (حسين) وهو مقرب جدا الى قلب جده ويعمل كاحد معاونيه، وابنة تدعى مريم. وقد تزوجت بنات الخميني الثلاث رجال دين انضموا بشكل او باخر ضمن هيئة العاملين معه، فتزوجت فريدة من اية الله ارادي وصادقة من حجة الاسلام اشراقي الذي كان مع الخميني في فرنسا اما فاطمة فتزوجت من آية الله برجرودي. وللخميني ثلاثة عشر حفيدا، ثمانية أولاد وخمس بنات.

وخديجة، زوجة الخميني ذات شخصية قوية تتمتع بحيوية وجاذبية وحينما تم ترحيله من مدينة قم علم ١٩٦٣ والقي به على الحدود التركية طلب منها عدم اللحاق به لكنها لحقت به فيما بعد في النجف ثم صحبته الى فرنسا في ٦ اكتوبر ١٩٧٧ حيث توجه مباشرة الى منزله في ضاحية نوفل لي شاتو قبيل عودته الى طهران.

في كل مكان

● الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن القويز، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بالسعودية يرعى يوم الثلاثاء المقبل بحضور المهندس عبد العزيز عبد الله العبد الواحد، مدير عام الشركة الاحتفال الذي يقيمه الصندوق التعاوني بالشركة لتكريم الموظفين المثاليين لعام ٨٧ وتكريم الموظفين المتقاعدين وذلك بقاعة الاحتفالات بمركز التدريب بالملز.

* * *

● الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي، قدمت مبلغ ٤٠٠٠ دولار امريكي لصالح اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة برديو بولاية انديال بالولايات المتحدة الامريكية لدعم النشاط الاسلامي للاتحاد.

وتأتي هذه المساعدة في اطار جهود الرابطة من اجل دعم جهود المسلمين وانشطتهم لخدمة اهداف الدعوة الاسلامية ونشر تعاليم الاسلام.

* * *

● تشارك الادارة العامة للفحص الدوري للسيارات بالسعودية في المعرض المتخصص في مجالات تصميم وصيانة وتشغيل وادارة الطرق الذي تنظمه وزارة المواصلات خلال انعقاد مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والذي يبدأ في الرياض غدا السبت.

* * *

● حمد محمد ابراهيم السريع، تمت ترقيته على وظيفة مدير ادارة تعليمية بالرئاسة العامة لتعليم البنات على المرتبة الحادية عشرة.. السريع كان يشغل مساعد مدير عام برامج اعداد المعلمات وهو من الكفاءات الوطنية في مجال التعليم.









● جهان جير خان بطل العالم للاسكواش غادر جدة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية قام خلالها بأداء فريضة العمرة، وكان السيد خان قد وصل على متن الخطوط الجوية السعودية قادما من بريطانيا حيث كان في وداعه بمطار هيثرو بلندن السيد **نزار سنبل** مدير مكتب «السعودية في بريطانيا وايرلندا»، **وفابيتا** مدير الخدمات في مطار هيثرو بلندن.

وقد وجه البطل العالمي شكره وتقديره للخطوط السعودية على حسن استقبالها له، وأبدى اعجابه بخدماتها المتطورة والجيدة والواسعة مع تأكيده على سعادته بهذه الزيارة للمملكة وسفره على خطوطها الجوية.

والصورة تجمع البطل العالمي جهان جيرخان في الوسط والسيد نزار سنبل في اقصى اليسار، والسيد فابيتا الثاني من اليمين عند مغادرته الى المملكة العربية السعودية.

***





● شركة سمير لمعدات التصوير وكلاء (كوداك) في السعودية، اقامت الحفل السنوي بفندق حياة ريجنسي في جدة، وقد تم خلال الحفل التعريف بجهاز كوداك «اكتاكم ٧٠٠» الجديد للتحليلات المخبرية والتشخيصات الطبية والذي يعتبر خطوة كبيرة في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي في سبيل خدمة الطب والانسانية ويتضمن هذا الجهاز ٨ فحوصات كيمائية للبول، و٣٢ فحصا بين انزيمات والكترونيات وسائر الفحوصات التي تعتمد على الالوان بما فيها فحوصات جديدة لتحليل الحديد في الجسم وتحليل البروتين في البول وسائل النخاع الشوكي.

والقى **جون فيتز جيرالد**، مدير عام شركة سمير لمعدات التصوير كلمة في الحفل.

مفكرة الجمعة

محمود صادق

بثت وكالات الانباء العالمية منذ ايام خبرا طريفا يقول ان معرضا تكنولوجيا تحت اسم تحقيق الاحلام يقام حاليا في العاصمة اليابانية ويضم عددا من الابتكارات في عالم الاختراعات المتطورة من بينها جهاز يقف فوقه الزائر ويضغط زرا فيظهر بصورته على شاشة تليفزيونية وهو يطير في السماء مثل السوبرمان.

قرات الخبر وطار خيالي ولم يعد.. ماذا لو يكن هذا مجرد حلم راود احد العلماء، او مجرد لعبة وتسلية.. ماذا لو صرت السوبرمان «بجد» ولو لمدة خمس دقائق، ماذا سوف افعل؟!.

***

في الدقائق الاولى انحصر تفكيري او خيالي، ربما لتاثير العوامل المحيطة من مكان وزمان، في انني اتمنى لو وفقت في القضاء على كل منافق.. كل من يقول ويدعي خلاف ما يبطن. هؤلاء الذين يلتفون حول الرئيس، اي رئيس، والاخرون الذين من فرط اندماجهم في الدور صاروا ينافقون كل من حولهم «حتى طوب الارض» لا لشيء.. الا لانهم تعودوا على النفاق وصار جزءا من حياتهم وشخصيتهم.

***

وماذا بعد.. سالت نفسي.. وما اسرع ما حلق خيالي وحط متمنيا الخلاص من مدعي المعرفة ومن صار يفتي بغير علم بل وعن جهل مطبق بداية من الارشاد الى الطريق العلم وانتهاء بالحديث عن مخططات ريجان وفيما يفكر وماذا سيفعل جورباتشوف وما اعدته تاتشر وخطط شيراك للوصول الى الاليزيه، ومرورا بالتحليل الشامل لما يحدث في الارض المحتلة ومحركها الاساسي وطرق استثمارها. ولا مانع ايضا من التحدث في امور الطب والهندسة وغيرها من المسائل العلمية الدقيقة التي اصبحت حديثا شائعا لا يحتاج تخصصا او دراسة مسبقة... انها كثيرة تلك المسائل التي تكون مجالا للفتوى من الجميع متناسين المقولة الشهيرة «من قال لا اعرف فقد افتى».

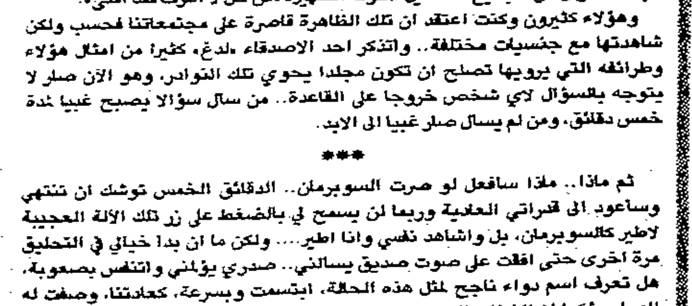
وهؤلاء كثيرون وكنت اعتقد ان تلك الظاهرة قاصرة على مجتمعاتنا فحسب ولكن شاهدتها مع جنسيات مختلفة.. واتذكر احد الاصدقاء «لدغ» كثيرا من امثال هؤلاء وطرائفه التي يرويها تصلح ان تكون مجلدا يحوي تلك النوادر، وهو الآن صار لا يتوجه بالسؤال لاي شخص خروجا على القاعدة.. من سال سؤالا يصبح غبيا لمدة خمس دقائق، ومن لم يسال صار غبيا الى الابد.

***

ثم ماذا.. ماذا سافعل لو صرت السوبرمان.. الدقائق الخمس توشك ان تنتهي وساعود الى قراءاتي العادية وربما لن يسمح لي بالضغط على زر تلك الآلة العجيبة لاطير كالسوبرمان، بل واشاهد نفسي وانا اطير.... ولكن ما ان بدا خيالي في التحليق مرة اخرى حتى افقت على صوت صديق يسالني.. صدري يؤلمني واتنفس بصعوبة، هل تعرف اسم دواء ناجح لمثل هذه الحالة. ابتسمت وبسرعة، كعادتنا، وصفت له الدواء مؤكدا ان الشفاء «التام» سيكون على يدي إن شاء الله.

***

آه لو صرت السوبرمان.. لتركت كل شيء وجئت اليك طائرا احمل قلبي بين يدي، فهل تقبلين.. لجئت طائرا اتمنى رؤية ابتسامتك، فهل تبسمين. لجئتك طائرا اتمنى العفو والصفح، فهل تصفحين؟!.



الشرق الأوسط
١٩٨١/٢/١٢



● مصير هشام المحيسن بين التصفية والمبادلة واشتعال حرب الاتهامات بين سورية والاردن لاتخاذ تدابير انتقامية متبادلة والغاء مراكز الحدود المشتركة

● هجوم عراقي مضاد في القطاع الاوسط للسيطرة على مرتفعات ايرانية استراتيجية

● أختتام اجتماعات اللجنة السعودية ـ البريطانية في لندن التي ضمت اكثر من ٤٠٠ ممثل للصناعات البريطانية الرئيسة

● المجلس الفقهي العالمي يبدأ دورته الرابعة في مكة المكرمة

● العدو الاسرائيلي يفرض منع التجول في البلدة القديمة من الخليل

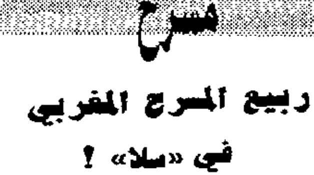
استراحة الكراسي!





الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سطيحة مقهى «باليما» في الرباط من المعالم المشهورة بالعاصمة المغربية ان لم تكن اشهرها على الاطلاق، تضرب فيها المواعيد لزائر الرباط لأول مرة، فهي قريبة من محطة القطار، يلتقي فيها الموظفون والعاملون في الادارات، يتناولون فيها القهوة ما بعد الغداء ويتبادلون آخر أخبار دوائرهم الصباحية، ثم يتبادلون اخبار ما بعد الظهر وهم يتناولون قهوة العشاء. امامه بناية البرلمان، لذلك فهو يعج بالبرلمانيين وكل من يدور في فلكهم.. مع هطول الأمطار الغزيرة في الأسابيع الأخيرة تفرق الكل وخلدت الكراسي الى الراحة وكأنها تدعو ان يطول موسم الامطار لتطول راحتها!



مسرح

ربيع المسرح المغربي في «سلا»!

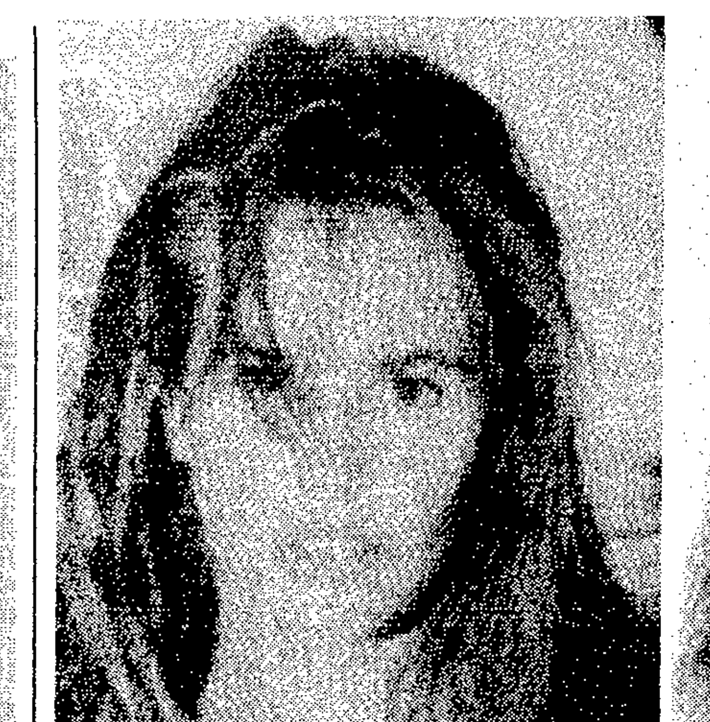
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد مدينة (سلا) المجاورة للرباط، لاحتضان تظاهرة «ربيع المسرح المغربي» في دورتها الاولى من ٢١ الى ٣٠ مارس (آذار) المقبل. وهي مبادرة تقوم بها فرقة الامل المسرحي السلاوية تحت اشراف جمعية ابي رقراق، وتشارك فيها عدة مجموعات مسرحية مغربية اضافة الى فرقتين تونسيتين هما البعث المسرحي من (المونستير) والمسرح الحديث من (سوسة).

ويشتمل البرنامج على اقامة عرض مسرحي كل مساء، مع تنظيم ندوات حول تجاريب الفنانين نبيل لحلو والطيب العلج وعبد القادر البدوي ومحمد سعيد عفيفي،

ومحاضرات تتركز حول التجربة المسرحية في المغرب يلقيها كل من عبد الكريم برشيد وعبد الرحمن بنزيدان ومحمد البلهيسي.

وبهذه المناسبة سيقام معرض للازياء المسرحية القديمة والصور والنصوص المغربية، وذلك في مقر جمعية ابي رقراق في سلا.





ثاتشر خائفة من البرد !

● رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر وقد ارتدت معطفا واقيا للبرد عند وصولها الى العاصمة البلجيكية بروكسل لحضور مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة. وظهرت الى جانبها شرطية بلجيكية من افراد القوة الخاصة للحراسة.



تيري.. في «يوم الحب»

● تيري، احدى عارضات الازياء البريطانيات اللواتي شاركن امس في مناسبة (يوم الحب) عند الغربيين، الذي يصادف يوم ١٤ فبراير (شباط) الحالي، بتقديم عروض جديدة من الازياء المبتكرة.

أطول عارضة أزياء

● عارضة الازياء الاسترالية الحسناء ايلي ماكفرسون التي تعتبر من اطول العارضات في العالم ظهرت حديثا حيث عرضت مجموعة من ملابس الرياضة النسائية.

أبيض و أسود

حوار وسط السحاب

ما ان وضعت قدمي داخل الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع الى مدينة سياتل عاصمة ولاية واشنطن الامريكية، وحتى قبل ان استقر فوق مقعدي، الذي اخترته بجوار الممر حتى تتاح لي حرية الحركة داخل هذا العالم الصغير، كانت عيناي قد جالتا في دورة سريعة للتعرف - من جانب واحد طبعا - على زملاء الرحلة او السكان والجيران في هذا العالم المؤقت.

كان بعضهم يرتب موقع جلوسه فيما انشغل البعض الآخر في تنظيم حاجياته داخل الارفف المعلقة فوق الرؤوس استعدادا لرحلة طويلة.. طويلة الى اقصى الطرف الشمالي الغربي من الولايات المتحدة.

تفرست في الوجوه فوجدت منها ما هو مالوف عرفته او قابلته في عالمنا الصحفي الرحب ومنها ما يوحي بان اصحابها يعملون في المجال ذاته.. ولعلي لابد ان اعترف بان هذه الاستنتاجات لم تكن وليدة فراسة غير طبيعية او ذكاء خارق بل كانت في الواقع وليدة حقيقة سبق ان عرفتها قبل رحلتي وهي ان الطائرة ستقل مجموعة من الصحفيين من انحاء شتى من العالم لحضور الاحتفال بتدشين طائرتي ركاب جديدتين احداهما عملاقة مهولة والثانية متوسطة بمقاييس العصر وتطوره التكنولوجي.

وعلى امتداد اللحظات التي سبقت تهادي الطائرة كالبطة السمينة فوق ارض المطار والى ان بدات تسبح بين قطع القطن المعلقة بجوار بعضها لتصنع سحابة كثيفة تخلف سماء لندن، كان فكري قد شرد بشكل تلقائي في ما توقعت انه سيجري بعد دقائق داخل هذا العالم الصغير الطائر الذي احكم اغلاق كل ابوابه ونوافذه على مجموعة من الصحفين.

فالصحفي بطبعه، بل ومن صميم تركيبته، يعشق التعرف على الناس والخوض في حوارات معهم يسال ويجيبون، ويستفسر ويكشفون عن مكنون النفس البشرية من اسرار ومعلومات وخفايا ومكنونات فما بالك والجمع كله من الصحفيين ومن انحاء شتى من العالم.

تصورت لدقيقة ماذا سيجري بعد دقائق وكان همي كله ماذا يا ترى ستكون الموضوعات الرئيسية للحوارات التي ستجري في كل ركن من اركان هذا العالم الصغير المغلق بين انس تنبض كل قطرة دم تسري في عروقهم بسؤال او تساؤل، اناس يجمعهم كلهم عشق المعرفة او فلنقل حب الاستطلاع.

بدات بالاحتفال الذي نحن جميعا مدعوون له ووجدت ان الحوار فيه لن يستغرق ثواني وانتقلت الى مشاكل المهنة ومتاعبها ووجدت انه موضوع معاد ومستهلك وقد يستغرق دقائق ولكن ماذا سيبقى لباقي الساعات الطوال التي لم اتصور ابدا ان اي صحفي يمكن ان يقضيها نائما وهو وسط بؤرة تكتنز بالقطع داخلها كما من الاخبار والموضوعات تكفي لاصدار خمس صحف على الاقل في يوم واحد.

إذن لا بد ان الحوارات ستنتقل الى مشاكل العالم وقضاياه خاصة السياسية منها والتي عادة ما لا تنتهي ولا تنتهي المناقشات فيها.. ولكن تبقى اي قضية واي مشكلة يمكن ان تغطي اوسع مساحة من الحوار بين مثل هذه المجموعة من الصحفيين.

دون تردد قفز ذهني الى الارض العربية المحتلة حيث تشتعل الثورة الشعبية الفلسطينية وحيث تواجه الانتفاضة بالطوب والحجارة رصاص الاحتلال الاسرائيلي ويده الحديدية... وهي القضية التي احتلت على امتداد اكثر من شهرين - ومازالت تحتل - صدر الصفحات الاولى لمعظم الصحف العربية والعالمية وتتصدر نشرات الاخبار في الاذاعة والتليفزيون في كل انحاء العالم.

وساءلت نفسي هل يمكن فعلا ان تفرض الانتفاضة نفسها على مثل هذا التجمع الصحفي الصغير وكل عضو فيه جاء من بقعة مختلفة وموقع مختلف عن الآخر ولكل اهتمامه المنفصل وميدانه الغريب ؟ قلت لم لا، وحتى اذا لم يتحقق ذلك فلماذا لا اساهم انا او غيري من الصحفيين العرب، وكنا اثنين فقط، في فرضها بالسؤال والاثارة.

كان الحوار الدائر داخلي قد وصل الى قمته عندما شعرت بالطائرة تستوي في مسارها وينطلق صوت قائدها معلنا امكان فك الاحزمة وكلاما آخر كثيرا قطعه صوت الجالس بجواري يسالني بالانجليزية عن اسمي وجنسيتي والصحيفة التي اعمل فيها.

وبدا الحوار.. ولم يكن في صورة سؤال بل استطراد من جانبه، بمجرد ان عرف انني عربي، لم اسمع منه الا الكلمات الاولى التي قال فيها « انني اشعر بالالم كل يوم وانا اشاهد على شاشة التليفزيون الشباب الفلسطيني في الارض المحتلة وهو يتعرض للضرب ولرصاص الجنود الاسرائيليين ».

وفي اللحظة ذاتها كانت اذني تلتقط حوارا آخر بدا لتوه بين صحفيين كانا يجلسان امامنا احدهما بريطاني والثاني باكستاني وكان عن انتفاضة الارض المحتلة... !

محمود عطا الله

في قاعة ليلتي بجدة:

الاحتفال بتوزيع (٢٧٩) جائزة عن مسابقة تهامة الكبرى

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم توزيع جوائز مسابقة (تهامة) الكبرى التي نظمتها شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق في حفل اقامته مساء الثلاثاء الماضي بقاعة احتفالات (ليلتي) بجدة.

وحضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال واصحاب الشركات والمؤسسات ومديري المصانع المشاركة في المسابقة، اضافة الى الفائزين بالجوائز والجمهور العام.

وكانت تهامة قد نظمت تلك المسابقة ونشرتها الشهر الماضي وهي مسابقة تثقيفية تضمنت التعريف بالشركات والمصانع الوطنية ودورها في خدمة المجتمع وتعريف القارىء بالمنتجات والخدمات المتاحة بالأسواق.

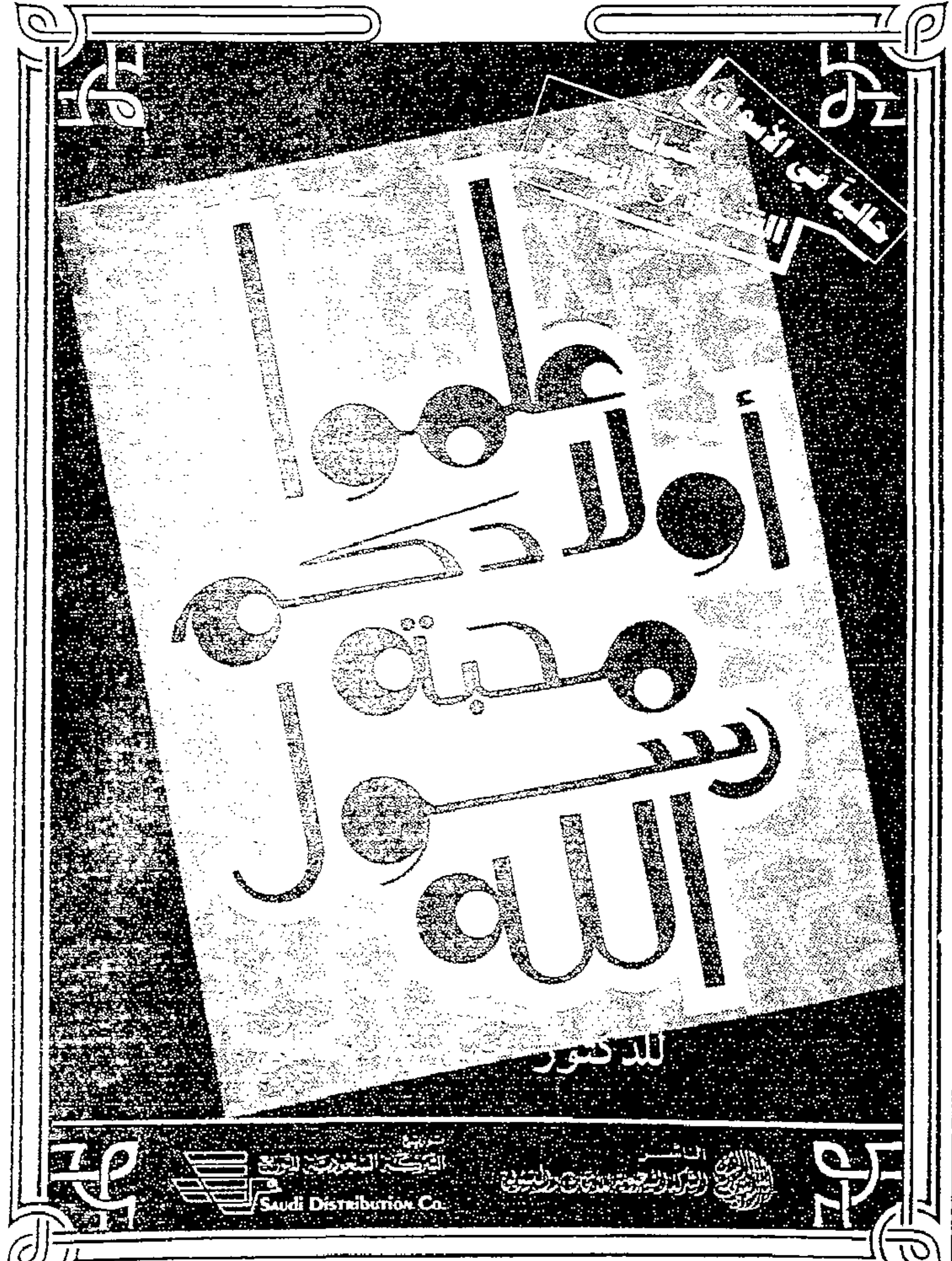
وقد بدأ الحفل في الساعة السابعة مساء بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى الدكتور محمد عرفان - مدير عام مستشفيات باقدو والدكتور عرفان - كلمة نيابة عن المعلنين بالمسابقة.. أشاد فيها بجدوى هذه المسابقات ودور الاعلام في توثيق الصلات بين المعلن والمستهلك وأهمية انتهاج الاسلوب العلمي والعرض الموضوعي للاعلان. كما شكر منظمي المسابقة والقراء الذين كانت استجابتهم ومشاركتهم صورة رائعة عبرت عن نجاح هذه المسابقة.

والقى الفائز الأول بالمسابقة كلمة عن الفائزين وعددهم (٢٧٩) فائزا من مختلف مناطق المملكة ووصف المسابقة بأنها ظاهرة ثقافية مفيدة وشيقة.

وبعد الكلمات تم تسليم جوائز المسابقة للفائزين وكانت السيارة هوندا ٨٨ الجائزة الأولى قدمتها مؤسسات عبد الله هاشم واستلمها الفائز محمد حسن مطاوع (المدينة) ثم طقم الماس قيمته ٢٠ الف ريال قدمه المصلي والريس وفازت به فاطمة محمد زراع (جدة) كما فاز محمد ابراهيم ابو ستة (أبها) بتذكرة سفر جدة - لندن - جدة من الخطوط السعودية.. ثم عدد طقم الماس قيمته ٥٠٠٠ ريال من المصلي والريس للفائزتين فاطمة جميل نجار (المدينة) وغادة رزين الرحيلي (ينبع).

والجائزة السادسة: غرفة نوم كاملة من مركز المفروشات العالمي وفازت بها ملك بنت خالد الحاج (المدينة).

بالاضافة الى مجموعة ضخمة من الجوائز من كبرى المحلات والمؤسسات بجدة ومنها كاميرات واجهزة كهربائية من مؤسسة العجو واحمد عبد الواحد والسنبلة ومكيفات دايكن من أبار وزيني - اثاثات خشبية من دار الأصالة - عصيرات هوب - اقمشة رجالية من العيساني والحربي - دورات كمبيوتر مجانية من الكمبيوتيش - كروت علاج مجاني من مستشفيات باقدو والدكتور عرفان - كروت خصم من مركز السليمانية والأسرة السعيدة بالمركز - بوليصة تأمين سيارات من الشركة الاسلامية العربية للتأمين.





● الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، رئيس هيئة مجلس الشعب الأعلى باليمن الديمقراطية، أصدر قرارا بتعيين محمد عمر با اسعد ومحمد احمد سلمان، سفيرين مفوضين فوق العادة لليمن الديمقراطية لدى كل من سلطنة عمان والجمهورية العراقية.

* * *

● حسين منصوري، وزير المواصلات السعودي ورئيس مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والذي سيبدأ غدا السبت في الرياض، يقيم مساء غد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات حفل عشاء تكريميا للمشاركين في المؤتمر.

* * *

● محمود المستيري الوزير التونسي للشؤون الخارجية، وصل الى جنيف للمشاركة في جلسة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

والقى كلمة في الجلسة تناولت الوضع الراهن في الأراضي المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع اسرائيلي وبطش وتعسف تنوعت أدواته.

وقد استقبل السيد محمود المستيري في تونس قبيل سفره الى جنيف «كاترينا جراهم» مديرة صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية المقيمة حاليا بتونس.

* * *

● الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية، وصل الى كل من مدنين وصفاقس بالجنوب التونسي وهو في طريق العودة الى ليبيا وقد اطلع الرائد الخويلدي على لمحة من النشاط الاقتصادي بالجنوب قدمها له كل من والي مدنين وصفاقس.

* * *

● الدكتور ايلي سالم، مستشار الرئيس اللبناني امين الجميل امضى في العاصمة البريطانية عدة ساعات في طريقه الى باريس قادما من الولايات المتحدة الامريكية.



● الزميل بهاء الدين احمد، من مكتب «المسلمون» بالرياض احتفل بقدوم مولوده الثالث (احمد) واقام مأدبة عامرة للزملاء والأصدقاء..

* * *

● الزميل ايمن العابد بادارة المشاريع التجارية بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (نور) لتنضم لشقيقها (عمرو).

* * *

● محمد سعد القحطاني، مدير مركز مشاريع رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية بالسعودية رزق وحرمه مولودا سمياه (علي).

* * *

● محمد عبده، من اسرة شركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة رزق وحرمه بمولودة سمياها (احسان).

* * *

● صلاح مطلوع من منسوبي قزاز للعطور فرع الساعدية رزق وحرمه بمولودة جديدة سمياها (نهال).

* * *

● النقيب ساطي الظاهري رئيس شعبة رخص الفحص الدوري رزق وحرمه بمولودة سمياها (هيلة).

* * *

● احمد حسن شحاته من منسوبي شركة المصاعد السعودية بالطائف رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (حسام).

* * *

● يوسف داخل الحربي، الملازم اول بشرطة جدة الجديدة رزق وحرمه بأول مولودة لهما سمياها (توف).

* * *

● سمير مسلم من اسرة تهامة للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه (مرام).

صورة وخبر

● الدكتور بوعلام بلسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري، غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استمرت عدة ايام حضر خلالها افتتاح فعاليات الاسبوع الثقافي الجزائري الثاني هناك.

وقال الوزير الجزائري انه لمس خلال زيارته روح الاخوة والتعاون المثمر والارادة القومية في الدفع بعلاقات التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والسياحية.

واوضح ان الاسبوع الثقافي الجزائري الثاني الذي يواصل فعالياته حاليا في الجمهورية العربية اليمنية يعتبر «نقطة انطلاقة جديدة لدفع العلاقات بين البلدين في كافة المجالات الى الأمام».

* * *

● عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعا رؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين السعوديين ورجال الاعلام لحفل الاستقبال الذي سيقام بعد غد الاحد في مبنى الامانة العامة لمجلس التعاون بالحي الدبلوماسي بمناسبة افتتاح المبنى.

أفراح

● احمد محمد حريري المذيع السعودي المعروف احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قران ابنته الآنسة مها على الشاب اسامة مهدي ابو شال وذلك مساء يوم الخميس الماضي بالمسجد الحرام بمكة المكرمة.

* * *

● احمد عبد الله باضروس، الموظف بقسم التكلفة في الخطوط السعودية احتفل الاسبوع الماضي، وسط فرحة الاهل والأصدقاء بزفافه الى ابنة السيد عبد الكريم عوض الجهوري بجدة، وقد غادر مع عروسه الى احدى الدول الاوروبية لقضاء شهر العسل.

* * *

● الزميل منصور محمد المسبحي، الوجه التلفزيوني الرياضي المعروف بالسعودية تم مساء الخميس زفافه على كريمة زيد الحمدان، يغادر بعدها وعروسه الى العاصمة المصرية لقضاء شهر العسل هناك ..

● ابراهيم محمد الخطيب، بوزارة الاعلام بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قران ابنته على الشاب عمرو محمد عبد الجبار.

مثل اليوم





كل شيء تزرعه تقلعه إلا ابو راس سوده تزرعه يقلعك

اللهم انصر الاسلام واجمع كلمة المسلمين

● خرجت يوم الاحد الماضي الجموع الغفيرة للجالية الاسلامية في المملكة المتحدة في مظاهرة اخترقت حديقة «هايدبارك» للتنديد بالممارسات الصهيونية الأثيمة داخل فلسطين المحتلة، ومعلنة وقوفها الى جانب الانتفاضة البطلة للشعب الفلسطيني وتصديه الرائع لأداة البطش الصهيونية والمؤسسة العسكرية الحاكمة في تل أبيب.

وفي الصورة مواطنة بريطانية تحمل علم فلسطين خلال المظاهرة تعبيرا عن تضامنها مع الحقوق العربية، ويبدو في اللقطة الثانية احد المشاركين من شبه القارة الهندية وهو يفترش ارض الحديقة لأداء الصلاة والدعاء للأمة الاسلامية بالنصر على اعدائها.. وفي اللقطة الثالثة مجموعة من رجال الامن البريطانيين يتولون حراسة المظاهرة وفض اي شغب قد يواجهها من العناصر الصهيونية في العاصمة البريطانية.

● تصوير: همبار نركيزيان

حواء

برنامج حافل لمرافقات المشاركين بمؤتمر اتحاد الطرق الدولي الثالث.. في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من نهال العمري:

تنظم جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض برنامجا اجتماعيا وثقافيا لمرافقات المشاركين في مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط الذي يبدا في الرياض يوم غد السبت.

ويأتي هذا البرنامج بناء على توجيهات وزارة المواصلات وذلك لاستضافة اكثر من ٩٦ سيدة من دول عربية واجنبية وقد قامت جمعية النهضة بتشكيل لجنة خاصة من عضواتها لاعداد وتخطيط وتنظيم برنامج الاستضافة هذا وتتكون هذه اللجنة من

الاميرة سارة الفيصل رئيسة مجلس الادارة والأميرة لطيفة الفيصل والأميرة لولوة الفيصل والأميرة بسمة بنت ماجد بن عبد العزيز والأميرة جهير الفيصل والاميرة موضي بنت خالد والسيدة الجاز الشبيكي والسيدة سميرة الفوزان والسيدة مشاعل العنبر والسيدة خالدة الثنيان.

ويهدف البرنامج الى التعريف بمعالم مدينة الرياض القديمة وابرزها مثل الدرعية ووسط المدينة وساحة الصفاه وقصر الحكم والأسواق القديمة. كما يهدف الى التعريف بدور المراة السعودية في التنمية والمجتمع بشكل عام وبمدى التطور الذي حققته المملكة في السنوات القليلة الماضية. ولتحقيق هذه الاهداف قامت لجنة التنظيم بوضع برنامج تفقدي خاص تقوم عضوات الوفد المرافقات من خلاله بزيارات تفقدية لاماكن ومؤسسات حكومية وأهلية ابرزها ما ذكرته السيدة شيرين شكري مديرة الجمعية لـ «الشرق الأوسط» وهي احدى القائمات على التنظيم في البرنامج.

وتقول السيدة شيرين: يشمل البرنامج زيارات تفقدية تقوم بها السيدات المرافقات لمتحف التراث ودار الحضانة الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقاعة الفنون التشكيلية حيث ستعرض لوحات للفنانات السعوديات، ووزارة التخطيط، حيث ستشاهد المرافقات هناك

عرضا من الشرائح المصورة لانجازات خطط التنمية وتطور الخطط الأولى والثانية والثالثة وحتى وقتنا الحالي حيث يتم العمل الى ابتاء اهداف الخطة الرابعة. ويشمل البرنامج ايضا على زيارة تفقدية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ومركز الأبحاث والدراسات الاسلامية والمكتبة التابعة للمؤسسة والمخطوطات وطرق المحافظة عليها. وهناك سوف تستمع السيدات المرافقات الى محاضرة عن المراة في الاسلام.

وتضيف السيدة شيرين قائلة: وستقوم السيدات بزيارة الى حي السفارات وبالتجول في قصر طويق وحديقة اليمامة والنادي الرياضي وساحة الكندي والأسواق، ويتضمن البرنامج ايضا جولة في جمعية رعاية المعوقين وجامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي حيث تتقابل عضوات الوفد بالطبيبات السعوديات هناك.

ثم تختتم جمعية النهضة برنامجها الخاص هذا بحفل عن التراث تشارك فيه مختلف مناطق المملكة اذ تشترك في الحفل الجمعيات النسائية الخيرية في المناطق الشمالية (تبوك) وجمعية فتاة الخليج من المنطقة الشرقية كما تمثل المنطقة الغربية كل من جمعية طيبة وام القرى والفيصلية.

هذا ويضم برنامج الاستضافة هذا سيدات من ١٧ دولة عربية واجنبية هي: مصر، الجزائر، العراق، الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، سويسرا، المكسيك، ايطاليا، السنغال، اليونان، السويد، تركيا، المانيا، كندا، وبلجيكا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 12 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3363

الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ ـ ١٢/٢/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٦٣

اليوم

ان عقلاء هذه الأمة يحذرون من عودة اجواء الاسترخاء والتردد والاتكال والمجاملات في التعامل بين الحكومات العربية. (صفحة الرأي)

في منتصف الستينات بدأ اسم نبيل لحلو يبرز في الساحة المسرحية ليتقمص اصعب الادوار على خشبة المسارح المغربية. (صفحة الأدب والثقافة)

اطفال الحصار: ٢٠ الف شخص تركوا برج البراجنة منذ عام ١٩٨٢.. الى متى يستمر هذا الشقاء الذي يعاني منه اهالي هذا المخيم؟ (صفحة كتب ومذكرات)



رد على الكاتب بهاء الدين: لقد اراد العرب السلام حقا منذ زيارة السادات لاسرائيل.. وبعد ١٠ سنوات على هذه الزيارة اين حق شعب، شرد من ارضه؟ (صفحة البريد)



قهوة الصباح: أهرب الى الماضي كلما حاصرني الحاضر بكثافته ولزوجته ودناياه ورزياه لأقرأ عن رجال منا كانوا نماذج للعظمة والكرم والسمو. (صفحة اولى ٢)

«التدرن الرئوي» سيتلاشى من السودان عام ٢٠٠٠ !

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر الدكتور مازارونا رئيس منظمة مكافحة التدخين العالمية ان الاصابة بسرطان الرئة في العالم تتزايد نسبتها بشكل مستمر وخاصة في دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، عكس ما يحدث في الدول النامية. اذ ان هذه النسبة بسيطة جدا.

وضرب مثلا بالسودان قائلا ان هذه النسبة لا تتعدى فيه ١ في المائة. وحتى هذه النسبة في زيادة الاصابة بسرطان الرئة تحدث في اوساط طبقات اجتماعية واقتصادية معينة وهم ذوو الدخول المرتفعة. وعن نسبة اصابة النساء المدخنات بسرطان الرئة، قال الدكتور مازارونا ان هذه النسبة ارتفعت من ٧ في المائة الى ٣٤ في المائة في السنوات الاخيرة.

وقد جاء حديث الدكتور مازارونا خلال مناقشات المؤتمر الدولي العشرين لمكافحة امراض الصدر «اقليم الشرق الاوسط» والذي عقد مؤخرا في العاصمة السودانية الخرطوم، وشارك فيه عدد من اخصائيي امراض الصدر في الشرق الاوسط، الى جانب ممثلين لمنظمة الصحة العالمية ومجموعة من الاطباء والباحثين العالميين في حقل امراض الصدر، بالاضافة الى ممثلين عن جمعيات مكافحة امراض الصدر السودانية.

وعن نسبة الاصابات بامراض الصدر في السودان، قال الدكتور عابدين شرف رئيس المؤتمر، ان الواقع الاجتماعي والاقتصادي السيىء والمتمثل في الجفاف والمجاعة والازدحام السكاني في بعض مناطق السودان، اسهم اسهاما كبيرا في انتشار امراض الصدر في السودان، وخاصة ان هذه العوامل ادت الى فقدان المناعة في اجسام سكان بعض المناطق وبالتالي الى سهولة انتشار العدوى. وقال الدكتور عابدين ان الهجرة غير المنظمة الى اطراف المدن وتدفق اللاجئين الى السودان ومخالطتهم للسكان ادت الى انتشار هذه الامراض بحيث وصلت نسبة الاصابة بالتدرن الرئوي (السل) في بعض الاقاليم وخاصة في الاقليم الشرقي، الى ١١ في المائة، وهي نسبة عالية جدا ولا يوجد لها مثيل في العالم.

وعن جهود السودان في مكافحة امراض الصدر، قال الدكتور شرف ان هناك برنامجا قوميا يعتمد على توفير الرعاية الصحية الاولية بدأ تنفيذه في الاقاليم المتأثرة بالجفاف. ويتم التخطيط الآن لتعميم هذا البرنامج على كل القطر السوداني، ومن المتوقع ان تظهر نتائج هذه الجهود بحلول عام الفين، بحيث تنتهي مشكلة مرض السل كمشكلة صحية كبرى في السودان.

وقد وافقت دول منطقة الشرق الاوسط، ضمن توصيات المؤتمر، على اقامة مختبر مركزي في السودان يخصص لكل دول الشرق المتوسط. وأبدت دولة الكويت ومنظمة الصحة العالمية رغبتهما في تحمل تكلفة هذا المختبر المركزي، والتي لم يتم تقديرها بعد

واوضح الدكتور محمد الحاج اخصائي امراض الصدر ان هذا المختبر سيسهم بشكل فعال في كشف الكثير من حالات الاصابة بامراض الصدر المختلفة، من بينها الحالات التي يكتسب فيها الجسم مناعة ضد الادوية.

مع قهوة الصباح

شهر عسل.. شهر بصل

من الذي يحدد بالضبط (حلاوة) شهر الزواج من عدمه.. وهل وصل فعلا الى حلاوة العسل... أم (غلاسة) البصل.

ان صديقا لي ادار حوارا ممتعا حول هذا الموضوع.. وصديقي المثقف هذا يستعد لشهر العسل.. ولكن المفاجأة ان الصديق العزيز سيعتبر الشهر الاخير من سنة زواجه هو شهر العسل. وقلت له: يا فلان.. كيف الدنيا كلها تعتبر واعتبرت شهر العسل هو الشهر الاول من الزواج.

وقال: هذا التقليد الغربي له مبرراته.. الشاب او الرجل الغربي يعرف زوجته قبل الزواج بشهور.. وربما بسنوات.. ومعنى هذا.. انه يعرف نوع (البضاعة) مقدما.. لهذا فهو يحتفل بشهر العسل على انه تتويج لتجربة استمرت سنوات او شهورا.. اي انه يعرف مقدما ان الشهر الذي سيبدأ فيه حياته الزوجية هو شهر عسل.

أما عندنا في الشرق.. فالعريس يتزوج عروسه دون ان يعرفها مقدما.. وبالكثير عرفها خلال حفلات او مقابلات عائلية.. تتبادل فيها الجميع المجاملات.. يكون العريس في احسن حالاته وملابسه ولباقته العقلية والنفسية وكذلك العروس.

ثم يأتي شهر العسل المذكور وكلاهما لا يعرف الآخر الا بنسبة ١٠٪ او ٢٠٪ على الاكثر وتكون المفاجأة الـ ٩٠٪ او الـ ٨٠٪ الباقية كارثة. وقد يعودان من شهر العسل وهما منفصلان.. او ان زواجهما كما يقول عنوان المسرحية المصرية.. (زواج على ورقة طلاق)... اي انهما ابتدءا بالطلاق وانتهيا بالزواج. ولهذا فانني ادعو الرجل الشرقي.. والمرأة الشرقية الى الاحتفال بشهر العسل بعد مرور سنة على الزواج.. لانهما خلال هذا العام يكونان قد تعرفا بما يكفي للحكم.. هل كان الزواج عسلا فعلا أم كان بصلا ؟؟

ما رأيكم دام فضلكم في منطق صديقي الذي مازال يتمتع بشهر عسله لأنه اختار من يشاركه الحياة ويحترمه ويحترمها.

عبد الله باجبير

النسر الذي أسس اليابان قبل ٢٦٥٠ سنة !

طوكيو ـ كونا: احتفل اليابانيون يوم امس بمناسبة تعتبرها الحكومة عيدا لتأسيس اليابان، بينما يرى الكثيرون من اليابانيين انها محاولة لاعادة الروح العسكرية التي عانى منها اليابانيون وشعوب اخرى مجاورة في صراعات دموية متجددة.

وقد استندت الحكومة في اختيار هذا اليوم كعيد وطني على اسطورة يابانية قديمة مفادها ان نسرا هبط من السماء ذات يوم من ايام الربيع كي يستقر على رمح الامبراطور جيمو اول الاباطرة اليابانيين قبل حوالي ٢٦٥٠ عاما، وكان ذلك بشارة للامبراطور بتأسيس اليابان!

واستنادا لذلك رغب الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في احياء القصة الاسطورية قبل عدة سنوات فقرر ان يكون الحادي عشر من فبراير (شباط) من كل سنة عطلة قومية.

ولكن الكثيرين من اليابانيين اعربوا عن معارضتهم لقرار الحكومة ورأوا ان من الافضل تغيير موعد الاحتفال الى شهر اغسطس (اب) حتى لا تقترن المناسبة بذكرى احياء النزعة العسكرية للاجيال القادمة.

وذهبت اصوات المعارضة ادراج الرياح لان حزب الحكومة يتمتع باغلبية ساحقة في البرلمان ويحكم البلاد باصدار القوانين منذ ٣٤ عاما حيث تصبح هذه القوانين نافذة بالرغم من صراخ المعارضة التي سرعان ما تتراجع وتقبل بالامر الواقع.

١٩ اصابة بـ «الايدز» في السودان

الخرطوم ـ أ. ف. ب: اعلن وزير الصحة السوداني سليمان ابو صالح، يوم الاول من امس، انه تم احصاء ١٩ حالة اصابة بمرض «الايدز». وان بعض هؤلاء المصابين من غير السودانيين. ووجه الوزير السوداني نداء دعا فيه الى اعتماد اجراءات وقائية ضد انتشار هذا المرض، لكنه اضاف ان هذه الاجراءات لن تكون فعالة بأي حال «ما لم يتم انتهاج مسلك اخلاقي صارم».

وقال ايضا ان وزارته وضعت خطة لتشكيل مجموعة من الموظفين الأكفاء تكون قادرة على القيام بالاختبارات اللازمة للتعرف على حاملي فيروس هذا المرض. واضاف ان السودان يعاني من قلة التجهيزات الحديثة للتعامل مع حالات الاصابة بالايدز.

مضغ التبغ يسبب وفاة الأجنة

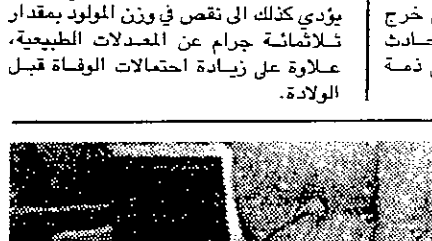
بنجالور (الهند) ـ ق. ن. ا: أظهرت دراسة حديثة أجريت في الهند ان مضغ النساء الحوامل للتبغ يزيد من احتمالات وفاة الاجنة بمقدار ثلاثة اضعاف مقارنة مع السيدات اللائي لا يتعاطينه.

واوضحت الدراسة ان مضغ التبغ يؤدي كذلك الى نقص في وزن المولود بمقدار ثلاثمائة جرام عن المعدلات الطبيعية، علاوة على زيادة احتمالات الوفاة قبل الولادة.

حادث قطاري الضواحي أمام النيابة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت نيابة الزيتون المصرية مؤخرا التقرير الفني الخاص باللجنة المشكلة من مهندس السكك الحديدية حول تصورها لوقوع حادث التصادم بين قطاري ركاب الضواحي عند محطة سراي القبة بالقاهرة مساء الخميس ٤ فبراير (شباط) الجاري وأدى الى اصابة ٤٣ شخصا، حيث قامت اللجنة بفحص القطارين ومعاينة أجهزة السلامة بهما، وكذلك اجهزة تشغيل الاشارات الضوئية. وقد استمعت النيابة الى عامل قطاع محطة الزيتون التي خرج منها القطار الخلفي المتسبب في الحادث وأمرت باستمرار حبس سائقه على ذمة التحقيق.





وفاء كلب !

الصبي سلم هندرسون (١٠ سنوات) من مدينة افانسفيل بولاية انديانا الامريكية ، وهو يمسد كلبه الوفي الذي انقذه من غرق محقق ، حين وقع الصبي في بحيرة جليدية . فسارع اليه كلبه الذي كان يرافقه وانتشله من قاع البحيرة واحتفظ به طافيا على وجه البحيرة ثم دفعه رويدا رويدا نحو قطعة جليد صلدة ، وانتظرا هناك حتى وصل قارب رجال الانقاذ الذين نقلوا الصبي وكلبه الى اليابسة !

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

التنكيت والتبكيت !

لم اضحك ضحكة واحدة خلال ساعة كاملة قضيتها اتفرج على واحد يلقي نكتا بايخة على جمهور غائب عن الوعي. وهالني ان الحاضرين كانوا يضحكون بشدة، رغم ان الذي كان يقوله المضحكاتي اياه لا يمكن ان يضحك أحدا. وهالني اكثر اكتشافي ان المضحكاتي اياه واسع الشهرة، كما انه في ثراء الخواجا اوناسيس. وتحسرت على الزمن الذي كانت النكتة فيه لها معنى وتحمل مغزى، وتشع اسقاطات على اوضاع مقلوبة واحوال تعيسة وظروف أكثر سوءا من ليل الكافر ! وفي تاريخ مصر القديم عدد كبير من الفنانين والادباء كانت النكتة.. في واقع الامر، هي شغلتهم. وفي عصر المتنبي كان في مصر شاعر اسمه (سيبويه المصري) كان يركب حماره بالمقلوب ويطوف بالاسواق يهجو الشعراء وينقدهم وينكت عليهم. وفي ايام السلطان قنصوة الغوري كان بمصر كاتب بالغ السخرية حاد الاسلوب هو بن سودان المصري. ولم يترك خلفه أثرا الا كتاب يتيم، والنسخة الوحيدة موجودة في دار الكتب المصرية. وفي هذا الكتاب مئات النكت الراقية، وهي قادرة على اضحاك الصخر نفسه. وكان المصريون الى عهد قريب يتداولون بعض نكت الكتاب دون معرفة مصدرها. وفي زمن الخديوي توفيق كان اهم نكتي في مصر هو الأديب عبد الله النديم، الذي هجر النكتة وتفرغ للثورة ضد الانجليز، وصار زعيما للثورة العرابية.

وفي العصر الحديث ظهر عشرات من صناع النكتة العباقرة، كان على راسهم المعلم دبشة الجزار، وحسين التريزي، وإمام العبد، وحسين الفار، وسلطان الجزار، ومحمد بك البابلي، وحسين شفيق المصري. وقد لا يعرف الجيل الجديد ان ام كلثوم كانت تؤلف النكت، وكانت لها طريقة فذة في الأداء. ولم يبق من ابناء هذا الجيل العظيم إلا مامون الشناوي، الذي لايزال من فرسان هذا الفن حتى اليوم. ولكن هؤلاء جميعا كانوا من الهواة الذين يلقون النكتة للمزاح والمتعة. والى جانب هؤلاء كان هناك محترفون يقدمون النكتة في المسارح وفي الحفلات، وكانوا يتقاضون عنها اجرا. وعلى رأس هؤلاء كان الممثل الراحل حسن فائق والمرحوم ابراهيم جكلا. كما احترف النكتة لبعض الوقت حسين الفار وزميله سلطان الجزار، وكان لهما برنامج اسبوعي في راديو القاهرة، وكان من انجح البرامج واكثرها جماهيرية.

واليوم، اختفى هذا الطراز النادر من فرسان النكتة، واحتل السوق نماذج على شاكلة هذا النكتي البايخ. وهم يبذلون جهدا كبيرا لاضحاك الناس على صاحب عيب او صاحب عاهة، مع ان النكتة فن عظيم، ولا يوجد فن يسخر من عاهات الناس او امراضها. ولكن هكذا ساءت الاحوال في مجال النكتة الى هذا الحد، وصارت كل النكت من عينة (واحد راح يقعد على قهوة قعد على شاي) اين هذه النكتة من نكتة محمد بك البابلي، وكان قد افلس ورهن كل ارضه واملاكه، وكان يحضر حفلة لأم كلثوم، وعندما غنت (أهل السماح والملاح فين اراضيهم) هب محمد بك البابلي يصرخ على الملا وبرقة شديدة (اراضيهم في البنك العقاري ياست !) لعل ذلك هو السبب الذي جعلني اجلس ساهما امام النكتي البايخ دون ان اضحك مرة واحدة. وفي النهاية بكيت على الحال المؤسف الذي وصل اليه فن النكتة، وبكيت اكثر على فساد أذواق السامعين. الغريب ان احدهم سأل العبد لله بعد ان ضحك على نكتة بايخة حتى استلقى على قفاه، سألني بعد ان انتهى من الضحك : هوه كان بيقول إيه ؟

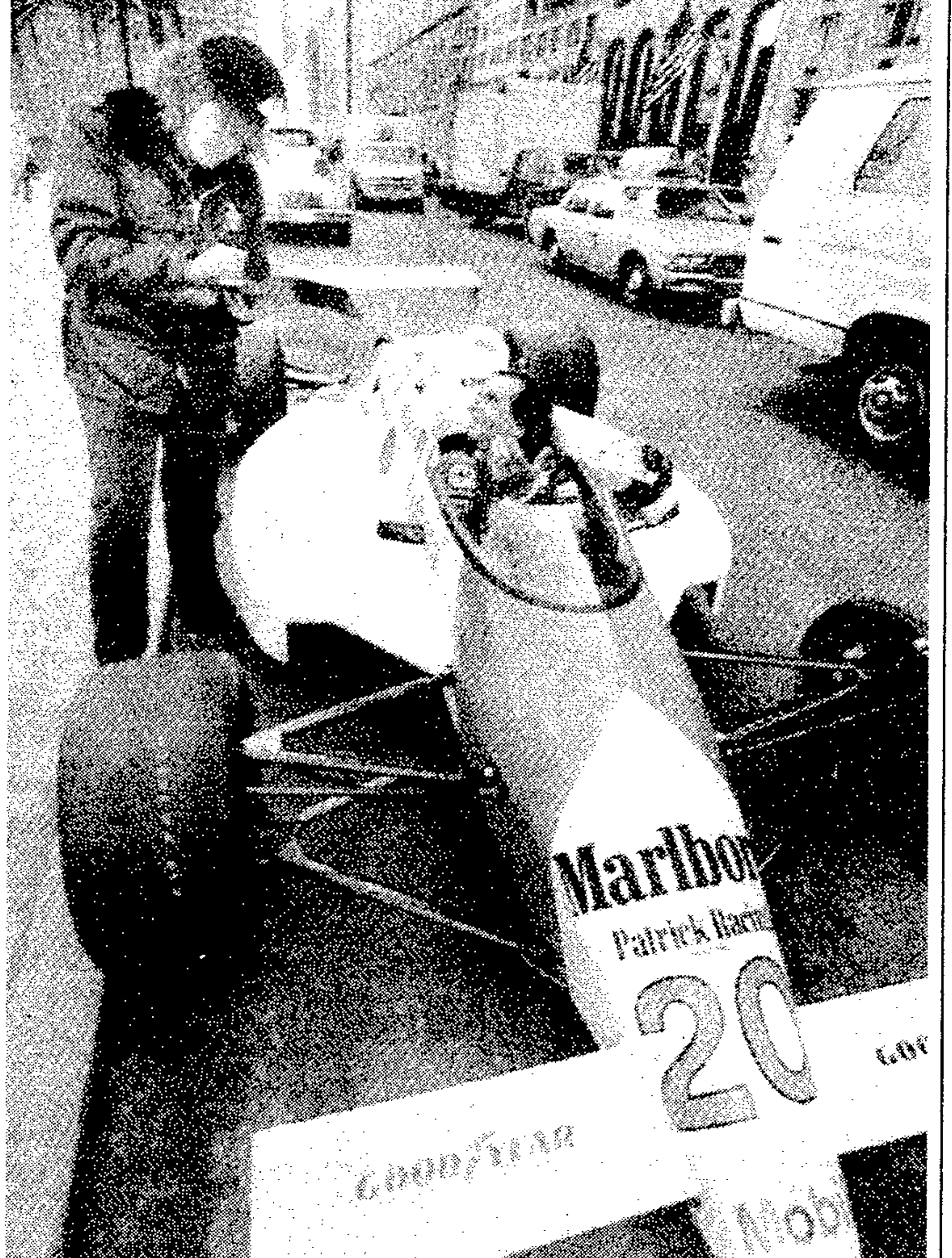
ضبط هيروين في أمعاء سيدة !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت السلطات الامنية المصرية يوم الاول من امس (الاربعاء) محاولة تهريب كمية من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري وكانت معلومات قد توفرت لدى شرطة مكافحة المخدرات بمطار القاهرة الدولي بأن عصابة تعتزم جلب بودرة الهيروين المخدرة من لبنان لصالح بعض كبار التجار في مصر، وان المحاولة الاولى ستكون عن طريق سيدة لبنانية تحمل طفلا كعلامة مميزة.

وعند وصول طائرة الشرق الاوسط الى مطار القاهرة، تم ضبط الراكبة وتدعى احلام سلامة وتم فحص جواز سفرها وتفتيش حقائبها ولم يعثر على شيء.. واخيرا تم تحويلها الى مستشفى هليوبوليس وبالفحص الطبي تبين انها تخفي نصف كيلوجرام من الهيروين في كبسولات داخل امعائها.

واعترفت السيدة بأنها تهرب هذه الكمية لصالح احد كبار التجار في مصر وكان من المقرر تسليمها له بأحد الفنادق.



مخالفة مرور !

البرازيلي ايمرسون فيتيبالدي ، بطل العالم في سباق السيارات (فورمولا ـ ١) لمرتين متتاليتين ، وهو يحاول اقناع شرطية مرور بالعفو عنه لانه خالف نظام المرور واوقف سيارته في محل غير مسموح فيه بوقوف السيارات في محاذاة «سنترال بارك سلوث» بمدينة نيويورك . بينما تدون الشرطية تفاصيل المخالفة لفرض عقوبة الغرامة عليه ، دون ان تلين قلبها لتوسلات فيتيبالدي ولا لشهرته كبطل العالم في سباق السيارات !

أضخم مشروع من نوعه لدراسة الجنس البشري

واشنطن ـ ا ف ب : توجهت احدى لجان مجلس البحث القومي في الولايات المتحدة يوم الاول من امس بنداء من اجل مشروع طموح قد يكلف ٢٠٠ مليون دولار سنويا على امتداد ١٥ سنة واطلق عليه اسم «تعريف شامل بالجينات (عناصر الوراثة) البشرية» .

وقالت اللجنة في تقرير لها نشر في واشنطن ان مثل هذا المشروع سيجعل البيولوجيا (علم الاحياء البشري) والطب يحققان تقدما كبيرا .

واضافت ان «امالا كبيرة معلقة عليها لانها ستتيح التعرف على الجينات المتسببة في انتقال الامراض الوراثية» التي يبلغ عددها ثلاثة الاف مرض لدى الجنس البشري وحده .

وقد يسمح المشروع ايضا بحل بعض الالغاز البيولوجية الرئيسية مثل الاسرار المحيطة حتى الان بكيفية نمو الجنين البشري .

يذكر ان كل واحدة من الصبغيات البشرية «كروموزومات» تحتوي على نحو ١٠٠ الف جينة الا ان العلم لم يحصر حتى الان سوى ١٥٠٠ منها . وتحتوي هذه الجينات بدورها على نحو ثلاثة مليارات نوكليوتيد «جزيئات عناصر نواة الخلية» لم يكن التعرف حتى الان سوى على نسبة ٠.١ بالمائة منها .

وشبهت اللجنة نوعية الخرائط المتوافرة حاليا للبيولوجيين «بخرائط الملاحة التي اعتمدها رواد العالم الجديد» . وقالت ان «عشر سنوات من الجهد قد تثمر خرائط جينية مماثلة على مستوى النوعية لاحدث خرائط الارض المتوافرة حاليا» .

كما اوصت اللجنة بتوسيع نطاق الخرائطية ليشمل ايضا اجناسا حيوانية ويمكن القيام انذاك ببعض المقارنات المفيدة .

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

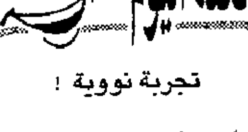
حاول تقليد ما شاهده على شاشة التلفزيون، فشنق نفسه !

بعدما شاهد الصبي كارل تيلور (١٠ سنوات)، فيلم فيديو عن تلميذ يتظاهر بانه يشنق نفسه لاخافة زميله، ذهب الى غرفته في بيتهم بمنطقة ستوكويل في جنوب لندن واخذ يقلد ما شاهده في الفيديو لاخافة اخيه بالتبني (١٦ سنة)، لكن الامر تطور من مزاح الى حادثة انتحار. ففي منتصف اللعبة فقد تيلور التوازن وانزلقت رجله من فوق الكرسي ليتدلى جسده ويقضي نحبه مشنوقا بواسطة حزام بنطاله.

وذكر والد الصبي امام هيئة التحقيق بان ابنه كان مهووسا بالحبال والعقد !

منافق افندي





نكتة اليوم

تجربة نووية !

الأول : اراك تجمع كثيرا من نوى البلح والفواكه.. فلماذا ؟

الثاني : لانني انوي القيام بتجربة نووية !

من القارىء

عيسى محمد علي عيسى زائد

لوحات عالمية مزيفة !

احد رجال التحريات من شرطة مدينة نيويورك، يستعرض يوم الاول من امس نسخا مطبوعة لمجموعة من اللوحات لاشهر الرسامين العالميين، كانت قد سرقت ضمن ٢٨ لوحة، من صالة مانهاتن بمدينة نيويورك، يوم الاثنين المنصرم. ولم تنجح جهود رجال التحريات حتى الآن في استعادة اي من هذه اللوحات المسروقة، التي قدر ثمنها باكثر من ٦ ملايين دولار!